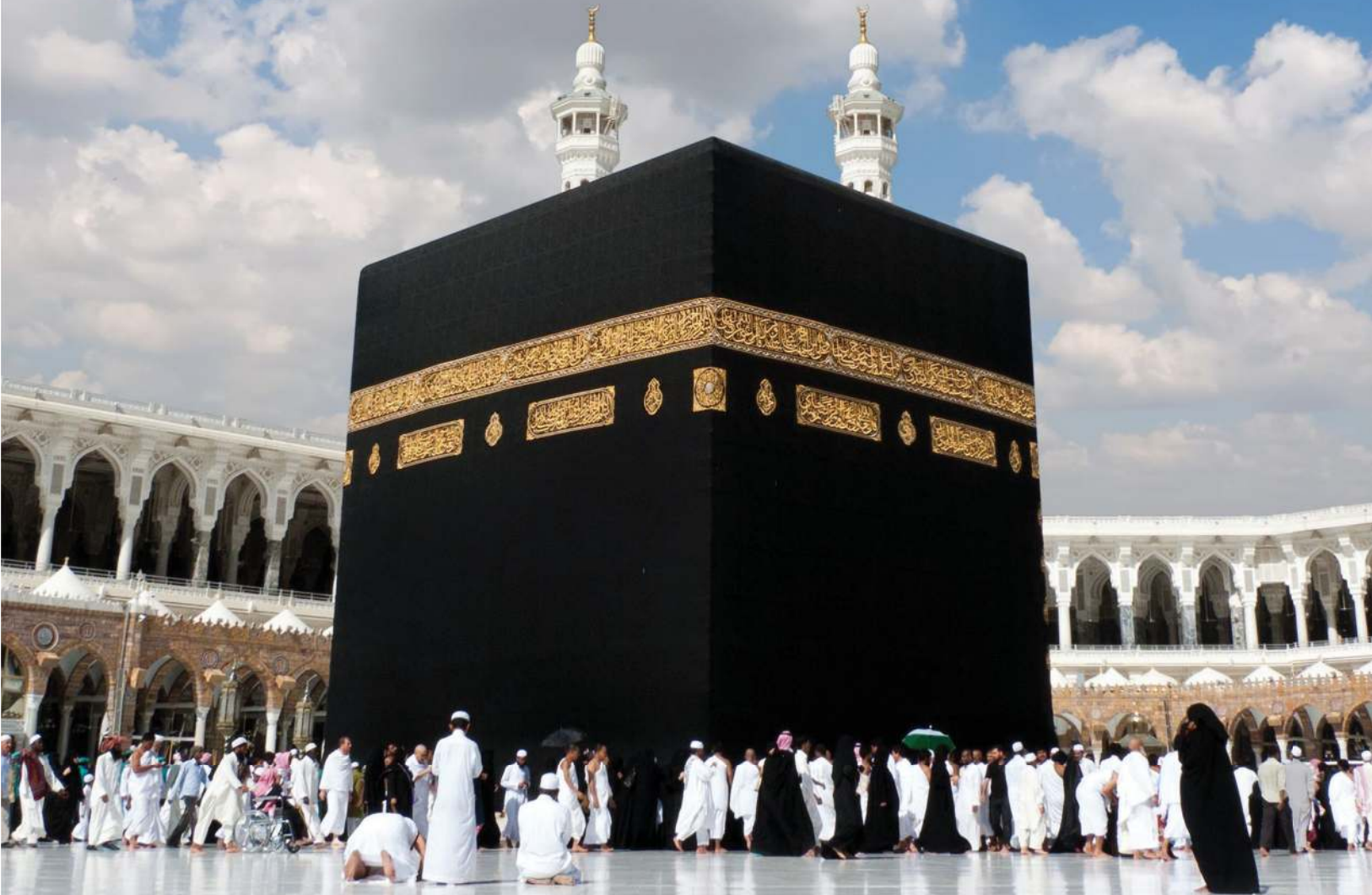


# العلم الإسلامي

148

مجلة شهرية تصدر عن العتبة العلوية المقدسة / قسم الإعلام / شعبة الصحافة

السنه الثانيه عشرة العدد (١٤٨) رجب ١٤٤٢هـ - ٢٠٢١م



الرَّد عَلَى شُبُهَاتِ الْمُخَالِفِينَ  
فِي وِلَادَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ



## قيمة كل امرء ما يحسنه

لا ريب أن الإنسان خلال مسيرته في هذه الحياة يحوز الكثير من المكتسبات والمفاهيم التي تترك آثاراً واضحة وثابتة في شخصيته وكيانه العام وهذه الآثار الثابتة -أو الملكات- يمكن أن تحدد شخصية وسلوكه تجاه نفسه وتجاه مجتمعه ووفقاً لهذا السلوك يمكن تحديد قيمة هذا الإنسان ومنزلته بين أقرانه روي عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قوله (قيمة كل امرء ما يحسنه) وتتوزع الملكات التي يحملها الإنسان إلى أنواع مختلفة منها السيئ والاسوأ والجيد والممتاز ومن بين كل هذا التعدد في ملكات البشر يمكن تحديد الصفات الأفضل والملكات الأرقى التي على ضوءها يُعد الإنسان ذا قيمة عالية ومتفوقاً على غيره من الناس على نحو الواقع لا على نحو مقاييس بعض الناس الذين يرون غير الحقيقة ويصوّبون غير الصواب.

إن الملكات الأفضل والأرقى تتمثل في الصفات الإنسانية التي تجري على جادة الحق وعلى الصراط المستقيم وكل ملكة لها قيمة في فكر البشر هي دونها في المنزلة.

ويمكن استنتاج هذه الحقيقة بالنظر إلى ملكة العلم التي هي من أهم الصفات التي تميز بني البشر في هذا الوجود فالعلم له أنواع عديدة تتفاوت بالدرجة والنوع ويفضل بعضها على بعض بشكل نسبي ومن بين الكثرة الكاثرة من أنواع العلوم نجد أن العلم الأفضل - الذي يستحق حامله أن يسمى عالماً حقيقة - هو ذلك العلم الذي يخلص النظرة لصائية للكون والهدف الحقيقي من الوجود الذي تنعكس معطياته على سلوك الإنسان وواقعه العملي وكلما أحسن الإنسان استغلال هذا العلم بهذه الصورة ليستنفر طاقاته الخيرة كلما كان أشرف منزلة وأعلى مكانة من بين سائر الناس، روي عن الإمام الصادق (عليه السلام) أنه قال: الخشية ميراث العلم، والعلم شعاع المعرفة وقلب الإيمان، ومن حرم الخشية لا يكوّن عالماً وان شق الشعر بمتشابهات العلم كما قال الله تعالى: (إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ)

### هياة التحرير

# الدستور العلوي

للمدراء والمسؤولين  
في دوائر الدولة

٢٢ مادة

- ١- أشعر قلبك الرحمة لمن صرت مسؤولاً عليهم، والطف بهم وارحمهم فهم من أمانات الله لديك.
- ٢- أعطهم من عفوك وصفحك مثل ما تحب أن يعطيك الله من عفوه وصفحه، فإن كنت فوقهم فالله فوقك.
- ٣- لا يكوننّ المحسن والمسيء عندك سواء، فإنّ في ذلك تزهيذاً لأهل الإحسان في الإحسان، وتدريباً لأهل الإساءة على الإساءة.
- ٤- استعمل الرفق والإحسان إليهم مهما كانت انتماءاتهم، فإن الناس صنفان إمّا أخ لك في الدين، أو نظيرٌ لك في الخلق.



- ٥- انصف الناس من نفسك ومن المقربين إليك، فإنك إن لم تفعل تكن ظالماً، ومن ظلم عباد الله كان الله خصمه.
- ٦- لا تعجلن إلى تصديق واش، فإنه يغشك وإن تشبه بالناصحين.
- ٧- لا تفرحن بعقوبة أصدرتها، فإذا استحقها أحدهم فلتكن على قدر الجناية، وربّ مخطئٍ مقدار عقوبته إعلامه بذنبه.
- ٨- لا تندمن على عفو أهديته، وإن كانت الندامة على العفو أفضل وأيسر من الندامة على العقوبة.
- ٩- اجعل لذوي الحاجات منك قسماً تفرغ لهم فيه شخصك، وتجلس لهم مجلساً عاماً فتتواضع فيه لله الذي خلقك بعيداً عن موظفيك، حتى يكلمك متكلمهم غير متردد ولا خائف.
- ١٠- اعلم أن أكثر حاجات الناس إليك مما لا مؤونة فيه عليك، فغالبا أحد أمرين: شكاة مظلمة، أو طلب إنصاف في معاملة.
- ١١- اقض ما تمكنت منها يوم ورودها عليك وإن استقلها مساعداً.
- ١٢- لا تؤخرن عمل اليوم لغد، فإن لكل يوم ما فيه.
- ١٣- لا تطولن احتجاجك عن مرؤوسيك؛ لأنه يقطع علمك بأمرهم.
- ١٤- إياك والمنّ على مرؤوسيك بإحسانك، أو تعدهم فتخلف، فإن المنّ يبطل الإحسان، والخلف يوجب المقت عن الله والناس.
- ١٥- اجعل لكل واحد منهم عملاً تأخذه به، فإنه أجدر ألا يتكل بعضهم على بعض في قضاء ما أردته منهم.
- ١٦- إياك والعجلة بالأمر قبل أوانها، أو التهاون فيها عند إمكانها، فضع كل أمرٍ موضعه، وأوقعه موقعه.
- ١٧- لا تصمّم ولا تأمر حين الغضب، وأخر العقوبة حتى يسكن غضبك فتملك الاختيار.
- ١٨- أفضل آلة تحملك إلى الرئاسة «سعة الصدر».
- ١٩- ليكن أقرب مستشاريك أقولهم بمرّ الحق لك، ومن لا يوافقك فيما يصدر منك مما كره الله لأوليائه.
- ٢٠- اعلم أن أفضل من شاورت هو صاحب التجارب.
- ٢١- شرّ المسؤولين من يخافه البريء.
- ٢٢- لا تقبلن في استعمال المتقدمين للوظيفة وساطة إلا وساطة الكفاءة والأمانة، إذ أن الوظيفة في المجتمع أمانة لله في عنقك.

❖ النصوص المذكورة في هذا الدستور أخذت بتصرف من العهد الذي بعثه أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى مالك الأشتر رضوان الله عليه حين ولاه على مصر، وغيره من الكلام الوارد عن أهل البيت (عليهم السلام).



قِسْمُ الْإِعْلَامِ فِي الْعَتَمَةِ الْعَوْنِيَّةِ الْمَقَدِسِيَّةِ

الْوَلَايَةُ

تصدر عن قسم الإعلام / شعبة الصحافة

المشرف العام

رضوان صاحب رضا

رئيس التحرير

فائق عبد الحسين الشمري

مدير التحرير

عبد الحسن الشافعي

سكرتير التحرير

هشام أموري ناجي

المحررون

هاشم الباججي

رياض الخزرجي

حمود الصراف

حيدر رزاق شمران

المصورون

احمد صالح السعدي

المراسلون

رعد الحسيني

اسامة الياسري

التصحيح اللغوي

بدري البدري

السلامة الفكرية

شعبة التبليغ الديني

التوزيع والتواصل

ضياء رزاق شمران

علي عباس مهدي

التصميم والإخراج الفني

صباح حسن الدجيلي

حيدر حميد الكريطي

10

14

9 الاخبار

14 (تقرير) قسم صيانة الآليات والمعدات التخصصية

17 مناسبات

18 الرَّدُّ عَلَى شُبُهَاتِ الْمُخَالَفِينَ فِي وِلَادَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ

21 الجانب المعرفي في حياة الإمام محمد الباقر (عليه السلام)

26 مبعث النور

28 السيدة زينب (عليها السلام) المضحية الصابرة

31 رجال حول المنبر

37 فقهه وقرآن

38 مسائل شرعية تخص أحكام الصوم المستحب



## الثبات على العهد

إنّ منتسبي العتبة  
العلوية المقدسة  
يعاهدون سيدهم  
ومولاهم الإمام  
أمير المؤمنين (عليه  
السلام) على أن  
يكونوا مخلصين  
وعلى قدر المسؤولية  
الجسيمة الملقاة  
على عاتقهم في خدمة  
زائريه الكرام، وأنهم  
لن يدخروا جهداً في  
تجسيد أروع الأمثلة  
في مزج عملهم هذا  
بروح الخدمة وسوف  
يمضون قدماً إن شاء  
الله تعالى على هذا  
الطريق..  
ومن الله التوفيق.

15



18



26

42 التفسير العلمي لتحريم سماع  
الاجاني

45 مكاتبات

49 مكاتبات نجفية...  
مكتبة آل نظام الدولة

51 الشباب

52 من المسؤول عن شباب اليوم...؟

54 الشباب والدراما صراع القيم  
والأفكار

56 العمالة الوافدة تمتص عافية  
العاطلين

75 اروقة نجفية

76 جولة في شارع الخورنق

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق  
في بغداد (١١٢١) للعام ٢٠٠٨م  
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين  
العراقيين (٧٤٤)

alwelayh.com

info@alwelayh.com

Mob: 07700554172

07601854446

70



# العتبة العلوية المقدسة

على الراغبين من كبار السن والعجزة والمعاقين  
بزيارة مرقد الإمام أمير المؤمنين عليه السلام  
التواصل مع قسم العلاقات العامة لتسهيل عملية  
نقلهم من وإلى العتبة ..





# الأخبار والتقارير

## إعداد:

شعبة الأخبار ..  
وكالة الميزاب الاخبارية

نسب إنجاز متقدمة في مشروع المنارة الشمالية مع بدء مرحلة بناء  
الواجهة لمرقد العلامة الحلي

العتبة العلوية المقدسة تطلق خدمة جديدة للزائرين من ذوي  
الاحتياجات الخاصة

العتبة العلوية المقدسة تفتتح (مركز الأمين للأبحاث والتقانات الاحيائية  
المتقدمة) لخدمة الباحثين من ذوي الاختصاص

العتبة العلوية تعلن استمرار مراحل العمل في مشروع  
مطحنة فيض القسيم (الاستثمارية)

من سامراء... منتسبو العتبة العلوية المقدسة يستنفرون جهودهم لتقديم مختلف الخدمات  
لإحياء ذكرى شهادة الإمام علي الهادي (عليه السلام)

## نسب إنجاز متقدمة في مشروع المنارة الشمالية مع بدء مرحلة بناء الواجهة لمرقد العلامة الحلي



أعلنت الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة عن نسب إنجاز متقدمة في مشروع المنارة الشمالية مع المباشرة بعملية بناء الواجهة الشمالية لمرقد العلامة الحلي المجاورة للمنارة.

وعن المشروع وما وصل اليه تحدث عضو مجلس إدارة العتبة العلوية المقدسة، المشرف على أعمال التذهيب، الأستاذ فاتح الكرمانلي، لـ(المركز الخبري) قائلاً: «تيمناً بالولادة الميمونة للمولى أمير المؤمنين (عليه السلام)، باشرنا بتثبيت اللبنة الأولى والأسطر الأولى من الطابوق للواجهة الشمالية الخاصة بالطارمة المجاورة للمنارة الشمالية، وهي واجهة العلامة الحلي (قده)، في وقت تمت المباشرة بتثبيت القواعد التي سيتم عليها وضع البلاطات النحاسية استمراراً لعملية تثبيتها بتلك الواجهة».

وفيما يتعلق بمراحل الانجاز الحاصلة بعموم العمل في مشروع ترميم وصيانة المنارة الشمالية، بين الكرمانلي ان العمل وصل الى مراحل متقدمة ونسبة ٨٠٪، مع الأمل بالإنجاز الكامل للمشروع ضمن المدة المقررة.

## قسم الصوتيات في العتبة العلوية المقدسة .. منظومات تقنية عالية المستوى لخدمة الزائرين

تعد شعبة الصوتيات التابعة لقسم الصوتيات والمعدات الالكترونية من الشعب المهمة التي تقدم خدمات التوجيه العقائدي والديني عبر منظومات ذات تقنية حديثة عالية المستوى.

وعن طبيعة عمل المنظومات الصوتية تحدث مسؤول الشعبة كرار قاسم، لـ(المركز الخبري) قائلاً: «تأخذ الشعبة على عاتقها جميع البرامج الصوتية العقائدية منها والدينية كتلاوة القرآن الكريم، وبيث الأذان، والمحاضرات التوجيهية، والزيارة الصباحية، ودروس الحوزة العلمية، وفعاليات هيئة المواكب الحسينية».

وأضاف «كما تعمل الكوادر الهندسية والفنية في الشعبة على تنصيب مختلف المنظومات الصوتية لجميع الأقسام، وفي مدن الزائرين، إضافة الى امتلاك الشعبة لأكثر من (٢٥) منظومة صوتية ذات تقنية حديثة وعالية المستوى منتشرة في أرجاء العتبة المقدسة وتعمل كوادرنا على صيانة دورية لها».



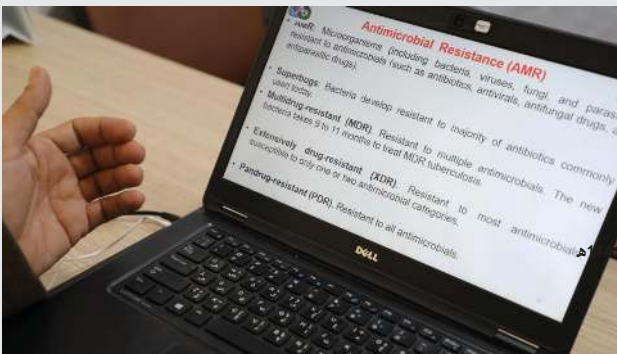
## العتبة العلوية المقدسة تقيم ندوة إلكترونية حول المخاطر التي تواجه العاملين في المجال الطبي والصحي

الشيخ مهند طاهر في هذه الندوة الحوارية. وأضاف: تم التطرق الى المخاطر التي تتعرض لها الملاكات الطبية والصحية أثناء تقديم الخدمة الطبية كالمخاطر الجسدية والنفسية إضافة الى بيئة العمل وما يتطلب ذلك من سنّ قوانين لديمومة الخدمة الطبية، علاوة على المنظور الديني الذي يحمي الكوادر ويحرم الاعتداء عليها ويحث على احترامها .

وفي ختام الندوة تم طرح العديد من المقترحات منها تشكيل فريق عمل من العتبة العلوية المقدسة وبعثة الصليب الأحمر الدولية من أجل نشر ثقافة الوعي الصحي وحماية الكوادر الطبية والتحرك على المؤسسات الحكومية لوضع الآليات المناسبة لتطبيق القانون الرادع لمنع مثل هكذا اعتداءات لضمان خدمة طبية ممتازة لكافة شرائح المجتمع.

شاركت العتبة العلوية المقدسة من خلال قسم السلامة المهنية والصحة والبيئة وقسم الشؤون الدينية، في ندوة حوارية إلكترونية حول المخاطر التي تواجه الكوادر الطبية والصحية وكيفية حمايتهم، وذلك بالتعاون مع بعثة الصليب الأحمر الدولي في النجف الأشرف.

وتحدث معاون رئيس قسم السلامة المهنية حسام علاء، لـ(المركز الخبري) حول أهداف الندوة ومضامينها قائلاً: ناقشت الندوة ومن منظور (علمي وديني) تقديم الخدمة الطبية لمختلف شرائح المجتمع وخصوصاً في هذا الوقت الحرج وهو تفشي وباء كورونا حيث شارك قسم السلامة المهنية والصحة والبيئة بمعية الأستاذ الدكتور نوفل الدجيلي، وقسم الشؤون الدينية بمعية الشيخ سعد العابدي و



## العتبة العلوية المقدسة تطلق خدمة جديدة للزائرين من ذوي الاحتياجات الخاصة



وبأيادي كوادر قسم صيانة الآليات والمعدات التخصصية في العتبة المقدسة بشكل كامل .

وعن المميزات التي تتمتع بها العجلة بـ قائلًا: إن العجلة تتميز بإضافة تقنية جديدة تمكن المعاقين من الصعود بها دون النزول عن الكرسي المتحرك بمساعدة الشخص المرافق له، كما تم مراعاة مستوى ارتفاع العجلة عن الأرض بحيث تسمح للمعاقين من ركوبها بشكل سهل دون الحاجة للنزول عن كراسيهم المتحركة».

وأضاف رئيس قسم صيانة الآليات والمعدات التخصصية: إن كوادر العتبة مستعدة لصناعة أعداد كبيرة من هذه العجلات وتزويد العتبات المقدسة والمزارات الشريفة بأعداد كافية.

أعلنت العتبة العلوية المقدسة إطلاق خدمة فريدة من نوعها خاصة بالزائرين من ذوي الاحتياجات الخاصة بالتزامن مع الابتهاج بمناسبة مولد يعسوب الدين أمير المؤمنين (عليه السلام).

وصرح عضو مجلس إدارة العتبة العلوية المقدسة فلاح الكرمانلي، قائلًا: من أجل تقديم أفضل الخدمات للزائرين مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) وتوفير مختلف احتياجاتهم، بادرت العتبة المقدسة إلى توفير عجلات ذات مواصفات فريدة من نوعها لخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة من ذوي الإعاقة والمرافقين لهم، من تصميم و تصنيع كوادر العتبة المقدسة بالكامل.

وأضاف الكرمانلي: إن هذه التجربة تعد فريدة من نوعها، حيث كانت العتبة المقدسة سباقة في توفيرها للزائرين الكرام من ذوي الإعاقة والمرافقين لهم ونقلهم من مناطق القطع وصولاً إلى محيط الصحن المطهر وتسهيل وصولهم إلى المرقد الطاهر بكل سهولة ويسر».

الى ذلك أوضح رئيس قسم صيانة الآليات والمعدات التخصصية في العتبة العلوية المقدسة، المهندس ثائر حميد محمد، (المركز الخبري) قائلًا: «بالتزامن مع الابتهاج بمناسبة الولادة الميمونة لأمر المؤمنين (عليه السلام) تم إكمال تصنيع عجلة خاصة لنقل ذوي الاحتياجات الخاصة تعمل بالطاقة الكهربائية

## بمشاركة نخبة من العلماء والباحثين... مركز القرآن الكريم في العتبة العلوية المقدسة يختتم فعاليات مؤتمره الدولي



بالدراسات القرآنية ومراكز البحوث بمؤتمرات وتوصياته. ثانيًا: إن تبادر العتبة العلوية المقدسة من طريق مركز القرآن الكريم بكتابة موسوعة علمية في علوم القرآن الكريم عند أمير المؤمنين (عليه السلام).

ثالثًا: توصي اللجنة باستحداث مجلة علمية محكمة تعنى بالدراسات القرآنية ولاسيما التي ترتبط بأهل البيت (عليهم السلام).

رابعًا: تخصيص جائزة سنوية من قبل الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة، لأفضل بحث علمي حول المعارف القرآنية عند الإمام علي (عليه السلام).

اختتم مركز القرآن الكريم في العتبة العلوية المقدسة فعاليات المؤتمر العلمي الدولي الافتراضي الموسوم: «الإمام علي (عليه السلام) ودوره الريادي في علوم القرآن وتفسيره».

وقال مسؤول شعبة الدراسات والبحوث القرآنية الدكتور محسن الخاقاني، (المركز الخبري) خلال فعاليات الختام: «تم بحمد الله سبحانه وتعالى إقامة الجلسة الثانية للمؤتمر العلمي الدولي الافتراضي الموسوم: (الإمام علي (عليه السلام) ودوره الريادي في علوم القرآن وتفسيره)، والتي ضمت ثلة طيبة من العلماء الأفاضل الاختصاصيين في علوم القرآن وكانوا من دول مختلفة هي: العراق ومصر وسوريا ولبنان، وتناولت هذه الجلسة ثلاثة بحوث في علوم القرآن هي علم القراءات القرآنية وعلم النسخ والنسوخ وعلم أسباب النزول وكلها ارتبطت بالدور الريادي للإمام علي (عليه السلام) فيها».

من جانبه أوضح مقرر الجلسة الدكتور سجاد العنبيكي: «بعد إلقاء البحوث من قبل السادة الباحثين كانت هناك مباحثات وجملتها من الأسئلة طرحت على حضراتهم، فأجابوا عنها باستيفاء، وفي نهاية الجلسة كان هناك بيان ختامي للمؤتمر تضمن مجموعة من التوصيات أهمها:

أولاً: جمع البحوث العلمية التي أقيمت في المؤتمر في كتاب علمي مطبوع، وتزويد مكاتب الجامعات العراقية التي تعنى

## العتبة العلوية المقدسة تفتتح (مركز الأمين للأبحاث والتقانات الإحيائية المتقدمة) لخدمة الباحثين من ذوي الاختصاص



داخل المركز تمثلت بوحدات ( الزرع النسيجي، الهندسة الوراثية، التقانات الإحيائية، تقنية المعلومات الحيوية، قاعة المرتضى التعليمية، مكتبة رقمية متخصصة و وحدات إدارية أخرى) ، حيث تم رفق هذه الوحدات بكوادر علمية متخصصة بالإضافة إلى تجهيزها بأحدث الأجهزة والأدوات والمعدات الطبية والمختبرية ذات المناشئ العالمية الرصينة.

وأكد الغريفي إلى أن الهدف من انشاء المركز التخصصي هو سعي الأمانة العامة للعتبة المقدسة إلى أن يكون من أهم الأدوات لتطوير وتنمية البحث العلمي لمختلف التخصصات الطبية والصحية عن طريق التعليم والتدريب وإجراء مختلف التجارب العملية ضمن مختبرات المركز لفسح المجال أمام الباحثين وطلبة الدراسات العليا وطلبة الدراسات الأولية في التخصصات ذات الشأن من إجراء مختلف التجارب والفحوصات المختبرية المختلفة بسهولة تامة وبأجهزة متطورة للوصول إلى نتائج دقيقة معتمدة، بالإضافة إلى دور مختبرات المركز في تقديم الخدمات لشرائح مختلفة من المرضى من خلال إجراء الفحوصات والتشخيص وبأسعار رمزية مدعومة.

من جانبه أشار المشرف على المركز الاستاذ الدكتور نوفل الدجيلي: إن من أهداف المركز تقديمه الدعم لكافة المستويات العلمية البحثية من داخل الجامعات وخارجها بالخصوص طلبه الدراسات العليا وطلبة الدراسات الأولية من ناحية الأجهزة الحديثة ورعاية الدورات العامة والمتخصصة في مجال التقنيات الإحيائية المتقدمة مع تشخيص الأمراض، وقد تم تجهيز المركز بأحدث وأهم الأجهزة المتطورة، مع إنشائه وفق المواصفات القياسية العالمية.

وأشار الدجيلي إلى استمرار السعي للحصول على أحدث الأجهزة في مجال البحث العلمي، والعمل ومن خلال المركز إلى تقديم الدورات المتخصصة و تقديم الخدمات الاستشارية للباحثين من داخل العراق وخارجه، إضافة إلى السعي لإقامة مشاريع إنتاجية في مجال إنتاج المواد البيولوجية التي من الممكن أن تخدم طلبه الدراسات العليا والسعي لتصنيع وتوصيف المواد النانوية بالإضافة إلى اختبار فعاليتها البيولوجية.

أعلنت العتبة العلوية المقدسة متمثلة بقسم السلامة المهنية والصحة والبيئة عن افتتاح مبنى (مركز الأمين للأبحاث والتقانات الإحيائية المتقدمة)، وذلك ضمن برامج الاحتفال تزامناً مع الذكرى الميمونة لولادة سيد الأوصياء ومولى الموحدين الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام)، بحضور السيد نائب الأمين العام للعتبة المقدسة والسادة أعضاء مجلس الإدارة الموقر وعدد من السادة رؤساء الأقسام في العتبة المقدسة .

وصرح رئيس قسم السلامة المهنية والصحة والبيئة المهندس علي الغريفي في قائل: تم افتتاح هذا الصرح الكبير خلال مدة قياسية وبجهود حثيثة ودعم متواصل من الأمانة العامة للعتبة المقدسة من خلال تسخير كافة الإمكانيات المادية والمنوية ليمت إنشاء (مركز الأمين للأبحاث والتقانات الإحيائية المتقدمة) ليكون أحد المؤسسات العلمية الرصينة الواعدة لخدمة مختلف الفئات والمستويات العلمية والطبية من داخل الجامعات العراقية وخارجها ومختلف المؤسسات الحكومية ذات الشأن، بالإضافة إلى تقديمه خدمات لفئات مختلفة من المرضى من خلال مساهمته بتشخيص الأمراض (السرطانية، الوراثية، الميكروبية، الأيضية) وضمن وحدات ومختبرات مستقلة

## العتبة العلوية المقدسة... تواصل العمل لإكمال بناية المكتبة العامة في صحن فاطمة (عليها السلام) بسعة أكثر من مليون كتاب



الإلكترونية، وأخرى لمعرض الكتاب الدائم، حيث من المخطط له أن تتسع المكتبة لأكثر من مليون كتاب .» هذا وبلغت نسبة الأعمال المدنية والمعمارية في بناية المكتبة إلى أكثر من ٩٨٪ .

أعلنت الكوادر الهندسية في العتبة العلوية والمشرفة على مشروع بناية المكتبة العامة في صحن السيدة فاطمة (عليها السلام) وصول المشروع إلى مراحل الأخيرة .

وعن طبيعة العمل ومراحل الإنجاز تحدث المهندس المشرف على المشروع محمد عبد الكريم، (للمركز الخبري) « تقع بناية المكتبة في الجزء الجنوبي من مشروع صحن السيدة فاطمة (عليها السلام) ، بمساحة تقدر ب(٣٧٠٠) م<sup>٢</sup>، وشملت الأعمال المعمارية والمدنية فيها بما يتناسب وطبيعة ووظيفة المكان ، مع استخدام أجود أنواع المرمر والأخشاب .»

وأوضح عبد الكريم « وتتكون بناية المكتبة من خمسة طوابق تحتوي على قاعة مدرجة ومسرح يتسع لما يقارب ١٥٠ شخصا ، إضافة إلى قاعة خاصة بالمطالعة والتصفح ، وأخرى خاصة بالمكتبة

## العتبة العلوية المقدسة تعلن استمرار مراحل العمل في مشروع (مطحنة فيض القسيم الاستثمارية)



أعلنت الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة من خلال شركة فيض القسيم استمرار العمل وتقدم مراحل الإنجاز في مشروع بناء مطحنة (فيض القسيم الاستثمارية) والتي تمت المباشرة بإنجازها لتعزيز المنتج الوطني. وعن طبيعة العمل ومراحل الإنجاز قال مسؤول الشعبة الهندسية في شركة فيض القسيم المهندس يعقوب يوسف: سيعمل المشروع على إنتاج الطحين كمادة رئيسية وإنتاج مادة فرعية تتمثل بإنتاج النخالة الداخلة في صناعة الأعلاف، إضافة إلى إنتاج مادة الطحين الصفر الذي يتم استيراده وستعمل المطحنة على توفيره، الأمر الذي تطلب تحديث المكننة الخاصة بالمعمل، بما يتلاءم لتحقيق هذا الإنتاج المهم.

وأضاف: ستعمل المطحنة بطاقة عمل (٢٠٠) طن يومياً، والمشروع مساهمة من شركة فيض القسيم في تعزيز الأمن الغذائي وتشغيل الأيدي العاملة من أبناء محافظة النجف الأشرف، حيث تم الاتفاق على استيراد خط مكنن المعمل من شركة أيبكار المتخصصة بإنتاج معامل الطحين وفق الأنظمة الحديثة ونأمل إكمال المشروع خلال الأشهر القليلة القادمة.

وتقع المطحنة على شارع كربلاء - نجف، قرب العمود ١٩٢، وعلى مساحة تقدر بـ (٢٥٠٠م<sup>٢</sup>) تتضمن منشآت وأبنية خاصة بالمعمل، تشغل المخازن فيها مساحة تقدر بأكثر من (١٠٠٠م<sup>٢</sup>) مع ملحقات خدمية مختلفة.

## قسم التبريد والميكانيك يبشر بتنصيب أجهزة التبريد المركزي في دار أبي طالب للطباعة

بأشر قسم التبريد والميكانيك في العتبة العلوية المقدسة من خلال شعبة التبريد المركزي بتنصيب أجهزة التبريد المركزي في الموقع الجديد لدار أبي طالب (عليه السلام) للطباعة.

وحول طبيعة الأجهزة قال رئيس القسم المهندس مهدي الخالدي: تمثل المنظومة التي تم إضافتها الثانية من حيث احتساب الأحمال وقدرتها على تلبية حاجة الكادر الذي يعمل في المكان بالإضافة إلى المكنن والمعدات، وهي بسعة (٤٠) طناً تحتوي على دافعة (دي اكس) وهي من أنظمة التبريد الحديثة وتعمل بنظام (Regenerated air). هذا وبلغت نسب الإنجاز في عمليات تنصيب المنظومة نحو (٨٠٪) فيما المتبقي يتمثل بأعمال تركيب موزعات الهواء (الدكتات) في الموقع المذكور ليتم تشغيل المنظومة خلال موسم الصيف المقبل.



## الكوادر الهندسية والفنية في العتبة العلوية المقدسة تنجز أعمال صب السقف لسرداب بناية مجمع صحيات رقم (٢)

شعبة القوالب والتسليح وشعبة الإنتاج في قسم الشؤون الهندسية والفنية في العتبة المقدسة، حيث تخضع المواد المستخدمة ضمن البناء للمواصفات العالمية و للفحوص المختبرية من قبل (وحدة مختبر القسيم للفحوصات الإنشائية) في قسم الشؤون الهندسية في العتبة المقدسة.

إلى ذلك أوضح الاستشاري الإنشائي في العتبة العلوية المقدسة الدكتور علاء عبد الحسين قائلاً: تم إعداد التصميم الأولي للبناء من قبل قسم الدراسات والتصاميم في العتبة المقدسة للبناء المكونة من عدد من الطوابق، حيث سيتم استخدام السرداب للمجموع الصحية، فيما الطوابق الأخرى ستستخدم لعدد من المرافق الخدمية التابعة إلى العتبة المقدسة.

هذا ويقع المجمع على مساحة تقدر بـ (١٤٠٠م<sup>٢</sup>) وجرت أعمال صب السقف لسرداب البناية على مرحلتين كل مرحلة تضمنت صب مساحة (٧٠٠م<sup>٢</sup>) تستهلك ما مقداره (٢٩٠م<sup>٣</sup>) من مادة الكونكريت.



أكد مدير مشروع مجمع صحيات رقم (٢) المنفذ من قبل قسم الشؤون الهندسية والفنية في العتبة العلوية المقدسة استمرار الأعمال في مجمع صحيات رقم (٢) الواقع بالقرب من الركن الشمالي من المرقد العلوي وتحقيق نسب إنجاز متقدمة.

وتحدث المهندس محمد حسن مال الله، حول آخر ما تم إنجازه قائلاً: بعد إنجاز أعمال التسليح لسقف السرداب، تتمثل الأعمال حالياً بعمليات الصب للكونكريت المسلح بمساحة (٢٧٠٠م<sup>٢</sup>) بالتعاون مع



## قسم صيانة الآليات والمعدات التخصصية

اعداد: المركز الخبري

يتمحور عمل قسم صيانة الآليات والمعدات التخصصية على صيانة جميع المعدات والعجلات والمولدات التابعة إلى الشعب والوحدات غير المرتبطة بقسم في العتبة العلوية المقدسة ولا تقتصر أعمال الصيانة التي يقدمها قسمنا على المعدات والعجلات والمولدات التابعة إلى العتبة فقط؛





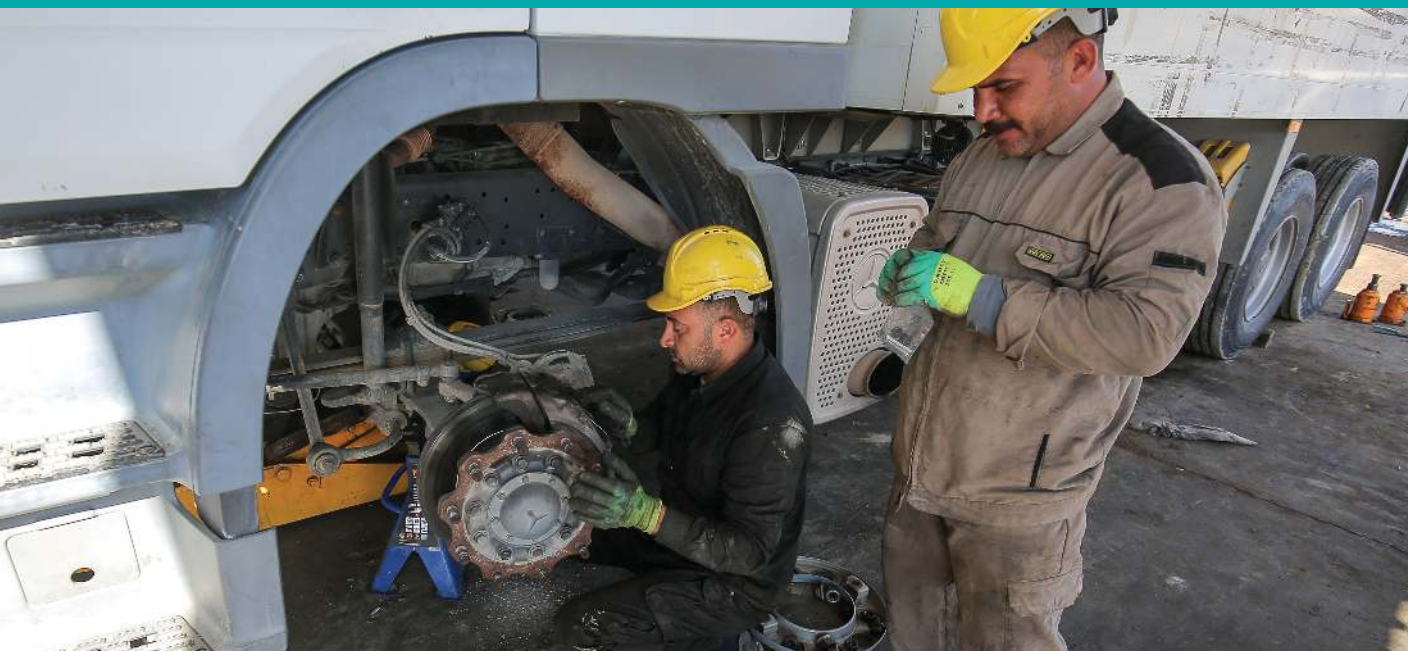
الخدمات: صيانة الآليات  
وتصنيع عربات الشحن.

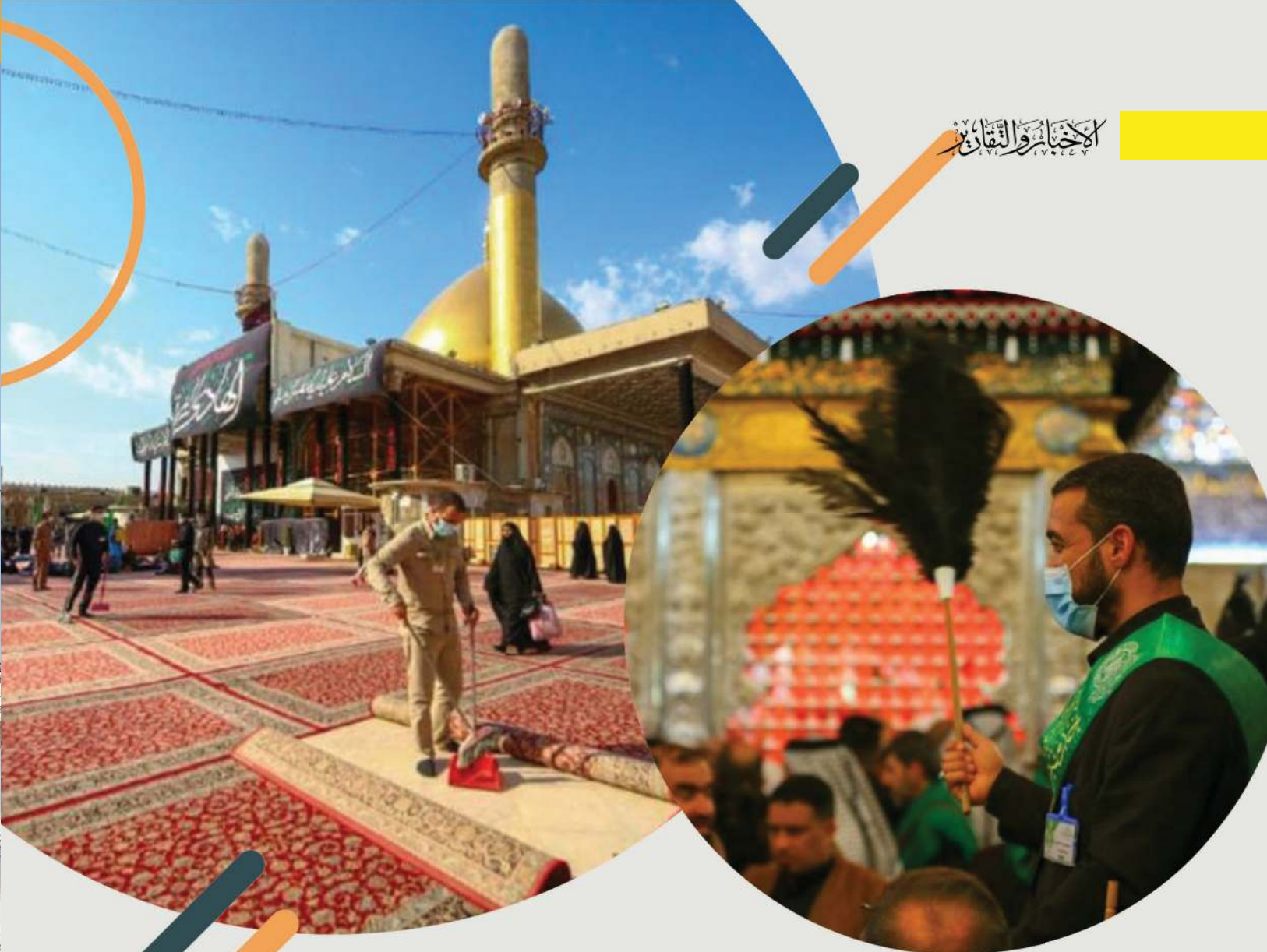


العنوان: الحولي - مجاور  
السلالم الكهربائية -  
مجمع الورش.

وجه وهناك أعمال صيانة لا يمكن إكمالها إلا من خلال شركات عالمية من حيث منشأ العجلات أو المعدات أو المولدات لصعوبة صيانتها أو لعدم وجود المواد الاحتياطية في الأسواق المحلية، ولكن هناك عدد من منتسبينا يمتلكون الخبرة الكافية لمعالجة مثل هكذا معدات والتي تحتاج إلى صيانة من قبل منشئها.

بل هنالك أعمال فحص وصيانة دورية على جميع المعدات والمولدات التابعة إلى الدوائر الحكومية وغير الحكومية والمدارس المحلية التابعة إلى وزارة التربية، وهذا يأتي من منطلق الخدمة العلوية التي تقدمها إدارة العتبة بجميع كوادرها وعلى رأسهم السيد الأمين العام المحترم وأعضاء مجلس الإدارة ولا نخفي أيضاً الجهود المباركة التي يقدمها منتسبو قسمنا حيث بادروا إلى إنجاز الأعمال على أكمل





وأكمل: كما كان لقسم الشؤون الخدمية دور بارز في تقديم خدماته للزائرين داخل الحرم وخارجه، إضافة الى توفير الصحيات الثابتة عبر الطرق التي تتوافد من خلالها جموع الزائرين ، فيما عمل قسم حفظ النظام على توفير الإنسيابية لحركة الزائرين داخل حرم الإمامين العسكريين (عليهما السلام).

وحول دور مضيف الزائرين بين رئيس الوفد قائلاً : برز دور قسم مضيف الزائرين في توفير آلاف الوجبات الغذائية للفترات الثلاثة (الطور والغداء والعشاء)، قبل يوم الزيارة بثلاثة أيام ومستمررون لغاية انتهاء مراسم الزيارة بعد ظهر يوم غد الثلاثاء، ولا ينسى الدور الميداني للكوادر الفنية في أقسام (التبريد والميكانيك والكهرباء، والتأسيسات الكهربائية) لإسناد جميع الخدمات التي يتم تقديمها للزائرين وعلى مدار الساعة.

هذا ونوه الخرسان على دور الكوادر الإعلامية العاملة في (المركز الخبري) بقسم الإعلام في إظهار وتغطية جميع الفعاليات الخدمية التي يتم تقديمها للزائرين الكرام .

وشمن رئيس وفد العتبة العلوية المقدسة الدعم المتميز والتسهيلات التي قدمتها الأمانة العامة للعتبة العسكرية المقدسة لوفاة العتبة العلوية المقدسة الأمر الذي ساهم في تعزيز تلك الخدمات على أكمل وجه.

## من سامراء... منتسبو العتبة العلوية المقدسة يستنفرون جهودهم لتقديم مختلف الخدمات لإحياء ذكرى شهادة الإمام علي الهادي (عليه السلام)

استنفرت العتبة العلوية المقدسة جهود المنتسبين العاملين في مختلف أقسامها الميدانية لتقديم أقصى الخدمات للزائرين الوافدين الى العتبة العسكرية المقدسة في سامراء لإحياء ذكرى شهادة الإمام علي الهادي (عليه السلام) .

وحول مجمل ما تمت المباشرة بتقديمه من خدمات ، تحدث رئيس وفد العتبة العلوية المقدسة من سامراء السيد عيسى الخرسان، قائلاً : شاركت العتبة العلوية المقدسة من خلال عدد من الأقسام الفاعلة لتقديم الخدمات لزائري الإمام الهادي في ذكرى شهادته ( عليه السلام) من ذلك الدور الكبير لقسم الآليات في تقديم خدمات النقل المجاني للزائرين الكرام وفق خطة مدروسة، مع توفير الآليات الكبيرة لنقل مواد الدعم اللوجستي، فيما كان لقسم صيانة الآليات والمعدات الثقيلة دور في تقديم الخدمات من خلال توفير الآليات التخصصية والخدمية بمختلف أنواعها لإسناد ودعم الخدمات المقدمة.



# مناقبك

الرّد على شبهات المخالفين  
في ولادة أمير المؤمنين

الجانب المعرفي في حياة  
الإمام محمد الباقر (عليه السلام)

## مبعث النور

السيدة زينب عليها السلام  
المضحية الصابرة





# الرَّدُّ عَلَى شُبُهَاتِ الْمُخَالِفِينَ فِي وِلَادَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ

م.م. أحمد موفق مهدي

تذكر بعض الروايات سجود الإمام علي (عليه السلام) في جوف الكعبة حين ولادته. فقيل: كيف يكون سجوده (عليه السلام) والأصنام في جوفها؟ ويكون سجود علي (عليه السلام) لها أنثذ... كثيراً ما تردد هذا على ألسن الوهابية وغيرهم من السفهاء.

أقول: إنَّ السجود الذي حصل منه (عليه السلام) لا يكون إلا بتدخل إلهي يهدف إلى إظهار الكرامة له (عليه السلام)، فالله لا يصنع الكرامة لعلي، لكي يعظم الأصنام، بل ليكون تعظيمه له تبارك وتعالى دون سواه، فضلاً عن هذا أنَّ النية هي التي تعين من يكون السجود له، ولم يطلع الله أحد على تفصيل نيته (عليه السلام) في سجوده آنئذ...، وقيل أنه (عليه السلام) لما ولد سجد لله على الأرض، وحمده. إنَّ كل من يسمع هذا القول لا بد أن يعلن تكذيبه لهم، وسخريته بهم، ويعتقد أنَّ الله لا يصنع للأصنام أي شيء يدل على علو شأنها، وبذلك يحقق توحيد الله، وتزويجه تبارك وتعالى. فهم يقولون إذا ذكروه: كرم الله وجهه، وحجتهم في ذلك أنه (عليه السلام) لم يسجد لصنم قط، ألا يعد هذا دليلاً واضحاً ظاهراً بيناً جلياً بأن نلزمهم بما قالوا في أفواههم؟ فقولهم حجة عليهم؟

#### ولد(عليه السلام) داخل الكعبة أم خلف أستارها؟

قال بعضهم أنه (عليه السلام) أطلَّ على هذه الدنيا من الكعبة، وقد جاءت أمه فاطمة بنت أسد مستجيبة بالله، فلاذت إلى بعض جوانبها، وقد خشيت أن تراها عيون أولئك الذين اعتادوا الاجتماع في أمسياتهم إلى أروقة البيت وفي داخله، فانحازت ناحية، وتوارت عن عيونهم خلف أستار الكعبة ثم ذكر ولادتها إياه هناك. أقول: إنَّ الكعبة لم تكن مجمعا للناس في داخلها، بل كانوا يجتمعون ولا يزالون في المسجد حولها، فلماذا تهرب منهم إلى خارج الكعبة لتكون خلف أستارها؟، إلا إذا فرض أن المراد بالبيت هو المسجد الحرام كله، فضلاً عن هذا أنَّ الأستار تجعل على ظاهر الكعبة، فتتدلى على جوانبها الخارجية من سطحها إلى الأسفل، فإذا قيل: فلان متعلق بأستار الكعبة، فمعنى ذلك: أنه متعلق بها من الخارج، فلماذا هذا الخلط في أمور معلومة؟، وهناك كثير من الروايات قد صرحت: بأن جدار الكعبة قد انشق لفاطمة بنت أسد، فدخلتها. وبقيت في داخلها ثلاثة أيام، فلما خرجت قال علي (عليه السلام): السلام عليك يا أبة ورحمة الله وبركاته، ثم تتحنن وقال: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ، الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ)، وقد ورد بحق هذه الرواية عدد من الشبهات منها:

١. أن القرآن لم يكن قد نزل حين ولادة الإمام؛

لأنه (عليه السلام) ولد قبل البعثة بعشر سنوات. فكيف قرأ علي الآيات من سورة المؤمنون حين ولادته؟، وكيف علم (عليه السلام) بهذا القرآن، وهو قد ولد لتوّه، ولم يعلمه النبي (صلى الله عليه وآله) هذا القرآن بل لم يره؟.

٢. كيف يتكلم (عليه السلام) حين ولادته فإن هذا الأمر غير معقول؟.

والجواب:

١. إنَّ نبينا (صلى الله عليه وآله) كان نبياً منذ ولد كما دلت عليه الروايات، ثم صار رسولاً حين بلغ أربعين سنة، ويدل على ذلك: أنَّ عيسى (عليه السلام) كان نبياً منذ ولد، كما في قوله تعالى: (فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا، قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا، وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا)، وقال سبحانه وتعالى عن يحيى: (وَأَتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا)، وروي أيضاً: أنه (صلى الله عليه وآله) قال: كنت نبياً وأدم بين الروح والجسد.

إنَّ نزول القرآن الدفيعي الذي أشير إليه بقوله تعالى: (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ)، إنما يحتاج لمجرد نزول الوحي، الذي تتحقق به النبوة، وقد كان ذلك حاصلًا لرسول الله (صلى الله عليه وآله) منذ صغره، أو قبل ذلك إذ كان آدم بين الماء والطين، أو بين الروح والجسد، فيكون نزول القرآن سابقاً على ولادة علي (عليه السلام).

٢. أنطق الله تعالى عيسى بن مريم (عليه السلام) فور ولادته، كما صرحت به الآيات الكريمة التي أشرنا إليها آنفاً، فلماذا لا يُنطق علياً (عليه السلام)، وهو أفضل منه، كما أظهرته الأحاديث الشريفة، ومنها حديث: لولا علي لم يكن لفاطمة كفؤ، آدم فمن دونه.

#### رسول الله (صلى الله عليه وآله) أفضل من علي(عليه السلام) لماذا لم يولد في الكعبة الشريفة؟

أقول: إننا قبل كل شيء، نبين الفرق بين النبوة والإمامة، فيما يرتبط بترتيب الأحكام الظاهرية على من يؤمن بذلك وينكر، ومن يتيقن ويشك، ومن يحب ويبغض...، فأما بالنسبة للنبوة والنبي (صلى الله عليه وآله)، فإن أدنى شك أو شبهة بها، وكذلك أدنى ريب في الرسول (صلى الله عليه وآله) يوجب الكفر والخروج من الدين، كما أن بغض الرسول (صلى الله عليه وآله) بأي مرتبة كان يخرج الإنسان من الإسلام

فهم يقولون إذا ذكروه: كرم الله وجهه، وحجتهم في ذلك أنه (عليه السلام) لم يسجد لصنم قط، ألا يعد هذا دليلاً واضحاً ظاهراً بيناً جلياً بأن نلزمهم بما قالوا في أفواههم؟ فقولهم حجة عليهم؟.

إنَّ السجود الذي حصل منه (عليه السلام) لا يكون إلا بتدخل إلهي يهدف إلى إظهار الكرامة له (عليه السلام)، فالله لا يصنع الكرامة لعلي، لكي يعظم الأصنام، بل ليكون تعظيمه له تبارك وتعالى دون سواه.



واقعاً، ويلحقه بالكفر، وتترتب عليه أحكامه في مرحلة الظاهر، فيحكم عليه بالنجاسة، وبأنه لا يرث من المسلم، وبأن زوجته تبين منه، وتعتد، وبغير ذلك...، وأما الإمامة والإمام (عليه السلام) فإن الحكمة، والرحمة الإلهية، وحب الله تعالى للناس، ورفقه بهم، قد اقتضى: أن لا تترتب الأحكام الظاهرية على من أنكر الإمامة، أو شك فيها، أو في الإمام (عليه السلام)، أو قصر في حبه.. ولكن بشرطين: أحدهما: أن يكون ذلك الإنكار، أو الشك، أو التقصير ناشئاً عن شبهة، إذ مع اليقين بثبوت النص وفي دلالاته، يكون المنكر أو الشاك مذبذباً لرسول الله (صلى الله عليه وآله)، راداً على الله سبحانه، ومن كان كذلك فهو كافر جزماً.. الثاني: أن لا يكون معلناً بيبغض الإمام، ناصباً العداء له؛ لأن الناصب حكمه حكم الكافر أيضاً.

### ولادة علي (عليه السلام) في الكعبة المشرفة لطف إلهي بالأمة

إن ولادة الإمام علي (عليه السلام) في الكعبة المشرفة لطف إلهي بالأمة بأسرها، حتى بأولئك الذين وترهم الإسلام، وهو سبيل هداية لهم ولها، وسبب انضباط وجداني الذي ينتج الإيمان، والعمل الصالح، ويكف عن الإمعان في الطغيان والعدوان، وعن الإنسياق وراء الأهواء والعواطف، من دون تأمل وتدبر، وغني عن البيان، أن مقامه (عليه السلام) وفضله، أعظم وأجل من أن تكون ولادته (عليه السلام)، في الكعبة سبباً أو منشأً لإعطاء المقام والشرف له، بل الكعبة هي التي تعزز، وتزيد قداستها، وتتأكد حرمتها بولادته فيها صلوات الله وسلامه عليه..

ولادة علي (عليه السلام) في الكعبة المشرفة من صنع الله تعالى لأنه يريد أن تكون هذه الولادة رحمة للأمة، وسبباً من أسباب هدايتها...، وهي ليست أمراً صنعه الإمام (عليه السلام) لنفسه، ولا هي مما سعى إليه الآخرون، ليمكن اتهامهم بأنهم يدبرون لأمر قد لا يكون لهم الحق به، أو اتهامهم بالسعي لتأييد مفهوم اعتقادي، أو

### ولادة علي (عليه السلام) في الكعبة المشرفة من صنع الله تعالى

لأنه يريد أن تكون هذه الولادة رحمة للأمة، وسبباً من أسباب هدايتها...، وهي ليست أمراً صنعه الإمام (عليه السلام) لنفسه، ولا هي مما سعى إليه الآخرون، ليمكن اتهامهم بأنهم يدبرون لأمر قد لا يكون لهم الحق به، أو اتهامهم بالسعي لتأييد مفهوم اعتقادي، أو

إن ولادة الإمام (عليه السلام) في الكعبة المشرفة لطف إلهي بالأمة بأسرها، حتى بأولئك الذين وترهم الإسلام، وهو سبيل هداية لهم ولها، وسبب انضباط وجداني الذي ينتج الإيمان، والعمل الصالح، ويكف عن الإمعان في الطغيان والعدوان،



## الجانب المعرفي في حياة الإمام محمد الباقر (عليه السلام)

عمار كاظم عبد الحسين / دولة الكويت

الرواية، عن أبيه، قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) - وهذه كنية الإمام الباقر (عليه السلام) - يقول: «إذا سمعتم العلم فاستعملوه»، يعني تحويله إلى واقع عملي حركي، بحيث لا يبقى مجرد فكرة في العقل، بل لابد من أن يتحول إلى حركة في الواقع، «ولتسع قلوبكم»، يعني اجعلوا قلوبكم واسعة، والمراد بقلوبكم هنا هي المنطقة الداخلية للفكر وللإحساس، «فإن العلم إذا كثر في قلب رجل لا يحتمله»، يعني يعجز عن احتماله واحتمال ما يتبعه من العمل، «قدر الشيطان عليه»، لأنه عندما لا ينضج العلم في قلبك، ولا يتحول إلى فكرة ثابتة في الذات، فإن من الطبيعي أن يبقى في السطح، وإذا بقي في السطح وابتعد عن العمق، سيطر الشيطان عليه. «فإذا خاصمكم الشيطان»، يعني أراد أن يدخل إليكم بوسوسته وشبهاته، «فاقبلوا عليه بما تعرفون»، يعني حاول أن تكون لديك المعرفة بكل ما يثيره الشيطان أمامك، مما يريد أن يوسوس لك لتهتز عقيدتك، أو يريد أن يزين لك لينحرف طريقك، «فإن كيد الشيطان كان ضعيفا»، يعني لا تعتبر الشيطان قويا عندما يقتحم عليك عقلك فيما يحمل من فكر، وقلبك فيما يحمل من مشاعر وأحاسيس، وخطك فيما تستقيم به خطواتك، لا تتصور أن الشيطان قوي، ذلك أن مشكلتنا مع الشيطان هي أنه يستغل ضعفنا، ويبعدنا عما نعرف، ليقودنا إلى ما نهوى.

كان الإمام الباقر (عليه السلام) في كلماته التي كان يثيرها أمام الناس في مختلف جوانب المعرفة مثلا للمعرفة الغير منقطعة، لأننا نرى أن الارتباط بنبينا (صلى الله عليه وآله) وبأئمتنا (عليهم السلام)، لابد من أن يكون ارتباطا ثقافيا روحيا، ولا يكفي أن يكون ارتباطا عاطفيا ولائيا، لأن الارتباط العاطفي يجعلك تعيش مع هذه الشخصيات المقدسة في نبضات قلبك، أما الارتباط الثقافي الروحي، فإنه يجعلك تعيش مع هؤلاء في حركة عقلك، وفي تخطيط طريقك، وفي كل حيوية نشاطك في الواقع.

الإمام الباقر (عليه السلام) هو الإمام الخامس من أئمة أهل البيت (عليهم السلام)، وقد تعلم في مدرسته علماء كثيرين، وكانت مرحلته من أشد المراحل التي مرت على العالم الإسلامي آنذاك، وهي مرحلة انتقال الخلافة من الأمويين إلى العباسيين، والتي عاش فيها المسلمون صراعا عنيفا انتهى بسقوط العهد الأموي وبداية العهد العباسي. في تلك الفترة، كان الإمام الباقر (عليه السلام)، ومعه ولده الإمام جعفر الصادق (عليه السلام)، يتحركان في مدرسة مفتوحة على الواقع الإسلامي كله، فبالرغم من أنهما كانا يمثلان في موقعهما المميز عنوانا مذهبيا فيما يعتقدته الكثير من المسلمين بأنهما إمامان في موقع الوصاية عن رسول الله (صلى الله عليه وآله)، لكنهما في مدرستهما الواسعة التي بدأها الإمام الباقر (عليه السلام)، كانا منفتحين على الواقع الإسلامي كله. ولقد كانت مدرسة الإمام الباقر (عليه السلام) مدرسة منفتحة على المسلمين كلهم، فلا تضيق بفكر يختلف عن فكرها، ولا تتعقد من أي سؤال، ولا تحجب أحدا عن أي موقع من المواقع، ونحن عندما ندرس تلك المرحلة، فإننا نأخذ الدرس الإسلامي الوحدوي في المسألة الثقافية، بحيث يمكننا أن نوسع الساحة الإسلامية بعيدا عن حسابياتها وعن تعقيداتها وعن اختلافاتها، لينطلق المسلمون مع اختلاف أفكارهم، ليلتقوا في مدرسة واحدة، يطرح فيها كل واحد فكره من دون أي تعقيد.. كانت قيمة مدرسة الإمام الباقر (عليه السلام) أنها ضمت مختلف المذاهب والاتجاهات الإسلامية، لأن المذهبية لم تكن قد برزت لواقع آنذاك، كما أن الإمام كان منفتحا في المسألة الثقافية حتى في الجانب التاريخي.

في حديث، يعرفنا الإمام الباقر (عليه السلام) كيف نستوعب العلم عندما نستمع إليه في أي خط من خطوطه، كيف نستوعبه، وكيف نهضمه، وكيف نحوله إلى فكر يحكم تطوراتنا الثقافية كلها، والتزاماتنا العلمية كلها، وانتماءاتنا الحركية كلها. يقول أحد



## على باب حطة

أ.د.حسن الشاعر

وطينتكم ديفت بطيب الشمائل  
ليـورق حسنا في ظلال النوافل  
ويعظم شأننا والفري غير حائل  
له نسل خير طاهر فليسائل  
عدو يجد في النصب راحة عائل  
وحسادهم ماتوا بحقد الغوائل  
فقد حاز سبقا ما لهم بالدلائل  
وأحبب بها أرضا تطيب لنازل  
وأشـرع حكم في عويص المسائل  
بها للسماء ترقى بغير وسائل  
إذا ما بلاها الجد تحيى بنائل  
فسيرتهم خير بكل المحافل  
وعند ضريح ملجأ في الجلائل  
ويعبقها طيبا بعرف الخمائيل  
فلا من رواح لا ولا من تعاجل  
تعي أنها فيهم تجود لقائل  
لبضعتة الهادي التقي المنازل  
وفي شهر ذي من حجة لا تزاول  
وحكمته والبذل جهد المحاول  
تريهم بأن الله غوث المواصل  
ومرقده بـباب لوصل النوائل

فضائلكم فاقت جميع الفضائل  
وفرعكم زاه يشق إلى السماء  
ولا عجب فالله يرفع أهله  
ومن كان لا يدري بأن محمدا  
ومن كان لا يرضيه هذا فإنه  
نعم كان اهل البيت أطيب معشر  
وحسبهم ما لم نجده بغيرهم  
أزائر سامرا على غير موعد  
بها قام للدرس القويم منابر  
تنسم من طيب المراقد في ذرى  
رجال شروا لله نفسا تخالها  
تفانوا بآل البيت حبا ومنهجا  
بباب نجاة حطة حط رحلهم  
هنالك تسمو الروح في ظل ربها  
على مهل يا مادح الآل والندى  
إذا ما دنت ذكرى بمن كان أهلها  
وها نحن للهادي نبارك مولدا  
وفي رجب تحلو بأي رواية  
ولي له في الحق منهج حيدر  
وبانت له في الخلق ألف كرامة  
وأن صلاة الله ترقى ببيته

أَقْبَلْنَا  
رَسُولَهُ  
مَعْرُوفًا  
بِأَسْمَاءِ  
عَلَيْهِ  
السَّلَامُ



## حيرة القوافي

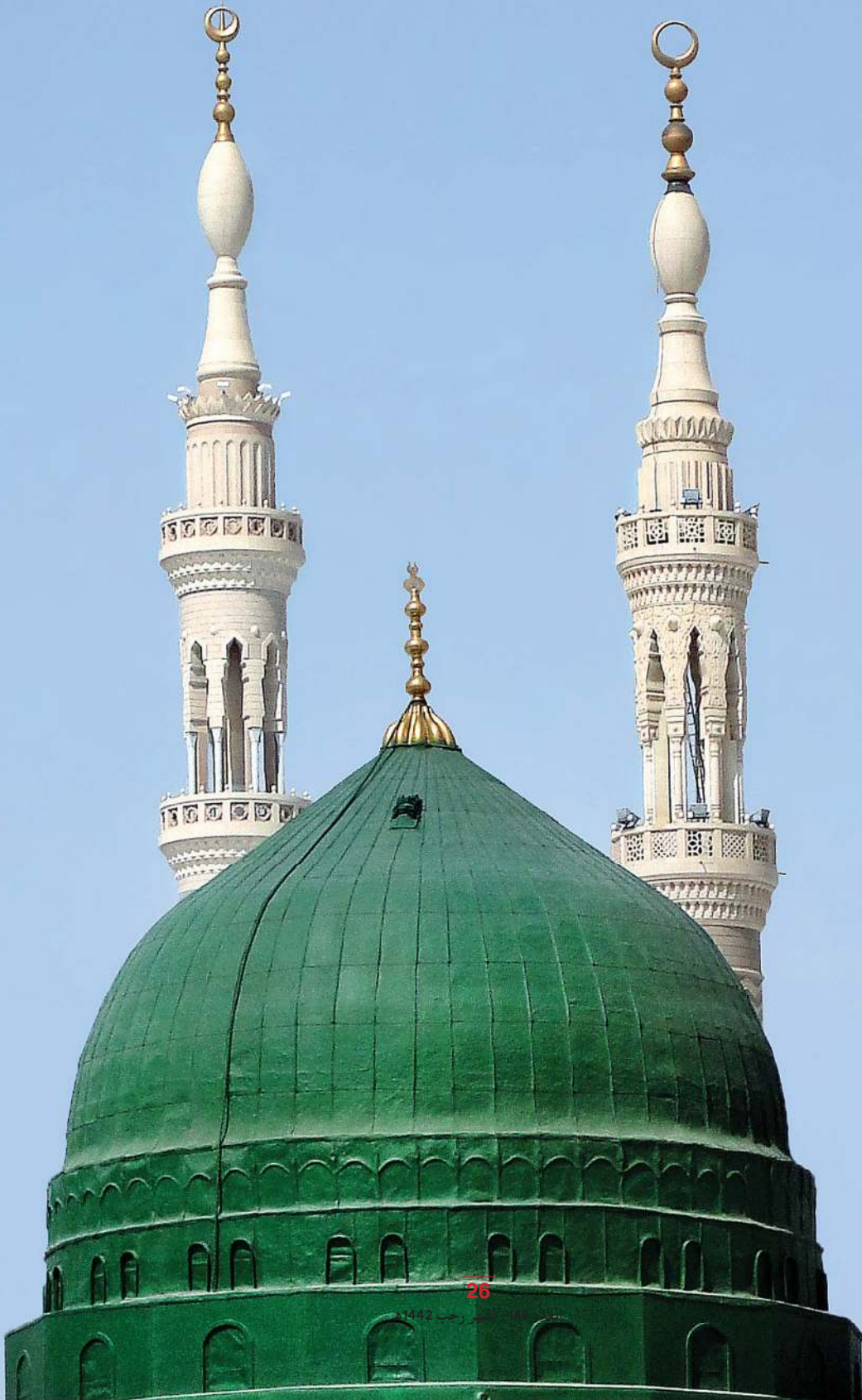
إبراهيم الكعبي

هل يوفي ما فرض التكامل شاعرُ  
هي أول ولها المدائح آخرُ  
فمقصر عنها المقال القاصرُ  
أمثالها يُدعى الغمام الماطرُ  
تفنى وتلك مدى الزمان عمائرُ  
في حين تلك مع الركاب سوائرُ  
والنجم لم يستغن عنه مسافرُ  
بأزمة فيها السفين مواخرُ  
تاه الدليل بها وكل الحافرُ  
إن النجوم على الدوام منائرُ  
من ليس يهديه الامام الباقرُ  
يمناه تُهدى من سناه مشاعرُ  
ذهبا سناه يشف عنه السائرُ  
عنه فسائل كي يجيبك جابرُ  
عينا له فاللحظ فيها غائرُ  
إن البصيرة في الفؤاد محاجرُ  
فتفتحت وكأنما هو ناظرُ  
منه السلام هو الجواب الحاضرُ  
وجوابه بعد السؤال مباشرُ  
والعجز عند سواه حل باهرُ  
بين الزوال والاعتدال مداورُ  
بنجاته ومقلديه يقامرُ  
ممن بهدي سواه راح يغامرُ  
فإذا أبى غطاه موج غامرُ  
وبطونهن بها الكثير الكاثرُ  
بعض السيوف وما سلن بواترُ  
لُعنان أبيض وهو أقطع فافرُ  
من بالنبي وما يقرر كافرُ  
من فيضها بحر المعارف زاخرُ  
من معدم للفقر فيه مظاهرُ  
هو فوق خديه احمرار ظاهرُ  
من كل سحر عنه يعجز ساحرُ  
وأسيل صفحتها السحاب الهامرُ  
منه اكف المجدبين مخاضرُ  
كالإصبعين بكف من هو قادرُ  
فمطاوع هذا وهذا شاكرُ  
ملك القلوب بغير ذاك مُتاجرُ  
والحب سلطان النفوس الأمرُ  
مقدوره بل قدر من هو شاكرُ  
أو يشرب البحر المحيط الضامرُ

نهج القوافي بالمدائح حائرُ  
هل يستقيم المدح في شخصية  
إن قيل فيها ما يضيق بوصفها  
كهداة آل محمد أمثالهم  
هم كالنجوم هزون بالسرج التي  
تهدي لمقرب ويطفأ نورها  
يُقصى احتياج السائرين لضوئها  
تلوي الأجنة في البحار لضوئها  
وتقود في ظلل الظلام ركائبها  
يُطفى السراج وليس يطفأ نورها  
أم كيف يُهدى للسبيل من الوري  
الحبر في جوف الدجى والحبر في  
كتبت يد التاريخ عنه صحائفها  
علم رسول الله اخبر جابرا  
ادى الأمانة بعدما جزر العمى  
عميت وما عميت بصيرة قلبه  
شع الهدى منها وسار لعينه  
قال السلام من النبي على الذي  
ما رد مسألة بغير جوابها  
والمشكلات من الأمور يحلها  
الكون لولاه لكان وجوده  
والمستقي أحكامه من غيره  
كم سجل التاريخ عند زمانه  
او أن يمد يدا لطوق نجاته  
بقر العلوم بحد صارم ذهنه  
عجا يقد وما تبين نصله  
ويشع بين ثنيتي ثغر له  
فيه يذب عن النبي ودينه  
ولديه من تحت العمامة حكمة  
وعليه في خديه حمرة مستح  
خلط الحياء بوجهه وكأنما  
وتكاملت في مقلتيه عجائب  
وجمال جبهته كجبهة أحمد  
والجود يجري ماؤه من كفه  
والحلم والمعروف متصل به  
بهما يُرد الواصلان عطاتها  
ملك القلوب بطاعة الباري ومن  
حبي له أجرى قريحة منطقي  
ما قلت فيه وما يُقال فدونها  
لا تنطوي الأفلاك في يد أكتع

# مبعث النور

الشيخ الحسين أحمد كريمو



في رجب المرجب، وهو شهر أمير المؤمنين وسيد الوصيين الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)، الذي كان يحرص على صيام نهاره، وقيام ليله بالطاعة والعبادة للخالق تعالى، وهذا الشهر راح يتملئ منسجبا ليودعنا ولكن العالم كله في حالة من الوجوم وأشبه بالجمود، وكأنه ينتظر شيئا ما يخبئه القدر لهذه الكرة الترابية التي تعبت من الضجيج والعجيج، وربما ضجّت إلى الله من الذي يحصل فوق ظهرها من ظلم ومفاسد طالت كل شيء، وصارت مصداقا لقوله تعالى: (ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ) (الروم: ٤١)

ولكن هناك في عمق الزمن الغابر، وفي بطن التاريخ الغائر في عمق الصحراء العربية، حيث كان يسود الجهل والجاهلية كانت الدنيا على موعد ببزوغ النور حيث عمّ الديجور، ونزول العلم، حيث انتشر الجهل، ففي السابع والعشرين منه كان الموعد، وفي (غار حراء) كان اللقاء، هناك نزل رسول الوحي جبرائيل (عليه السلام) على إنسان ليس له نظير في الوجود، بل هو علة الوجود وغايته (صلى الله عليه وآله).

هناك التقى الطرفان السماء، والأرض، وحبل الله المتين (القرآن)، وبدأت رحلة رفعة الإنسان من الجاهلية إلى الحضارة والإنسانية، ولم يشهدا إلا الفتى الذي لا فتى سواه، نسمعه يحثنا ويقول: (وَلَقَدْ كَانَ يَجَاوِرُ فِي كُلِّ سَنَةٍ بَحْرَاءَ، فَأَرَاهُ وَلَا يَرَاهُ غَيْرِي، وَلَمْ يَجْمَعْ بَيْنَ وَاحِدٍ يَوْمًا فِي الْإِسْلَامِ غَيْرَ رَسُولِ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله) وَخَدِيجَةَ وَأَنَا ثَالِثُهُمَا، أَرَى نُورَ الْوَحْيِ وَالرَّسَالَةِ، وَأَشْمُ رِيحَ النَّبُوءَةِ. وَلَقَدْ سَمِعْتُ رَنَةَ الشَّيْطَانِ حِينَ نَزَلَ الْوَحْيُ عَلَيْهِ (صلى الله عليه وآله) فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا هَذِهِ الرَّنَةُ؟ فَقَالَ: «هَذَا الشَّيْطَانُ قَدْ أَيْسَى مِنْ عِبَادَتِهِ، إِنَّكَ تَسْمَعُ مَا أَسْمَعُ، وَتَرَى مَا أَرَى، إِلَّا أَنْكَ لَسْتَ بِنَبِيٍّ، وَلَكِنَّكَ وَزِيرٌ، وَإِنَّكَ لَعَلَى خَيْرٍ».

(نهج البلاغة: ج ١٩٢، القاصعة)

ويأتيك من يحدثك عن بدء الوحي وتظن أنك تقرأ عن شيء آخر، لا رسول الله (صلى الله عليه وآله)، ولا جبرائيل، ولا القرآن الحكيم، لأن كل ما قرأه يناقض القرآن الحكيم، والعقل السليم، والرسول الكريم (صلى الله عليه وآله)، وذلك لأنهم أخذوها من أناس لم يخلقوا حين نزولها - كما هم يروون - وتركوا أحاديث من حضرها بشخصه ونفسه، ورأى بعينه، وسمع بأذنه وفاه عنها بفمه الشريف، ولكن القوم أرادوها منذ البداية أن تكون الرسالة كما هم يريدون ويطمحون لا كما يريد الله ويأمر.

فالبعث الشريف لم يحضره أحد إلا اثنين من أهل الأرض وواحد من أهل السماء ولا يحق لأحد أن يحدث عن المبعث إلا عن طريق هؤلاء الذين اتّمتهم الله على رسالته ووحيه، وقرآنه الذي بدأ

في ذلك اليوم بقوله تعالى: (اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (١) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (٢) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (٣) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (٤) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ) (القلم: ٥)

ويأتوك ليحدثوك أحاديث يتهمون بها الله، وجبرائيل، ورسوله، ويظهرونهم بمسرحية لا تليق إلا بقائلها من ضعف الشخصية والتزلزل، فتارة تصف الرسول بالجنون ومحاولته الانتحار من شاطئ، وأخرى خديجة تأخذه إلى ورقة فيثبته، وثالثة تقول: أنه يرتجف قلبه من الخوف.

أحاديث مخجلة وكأن الله تعالى أنزل جبرائيل بعقوبة لمحمد بن عبد الله وليس القرآن الرحمة والحكمة والنور والسكينة والطمأنينة والعلم والفهم والبشارة بالخير والفضيلة وكل الحب والود.

فكل ما نُقل في تلك الأحاديث ما هي إلا خرافات نقلوها عن الإسرائيليات التي تناقلوها فيما بينهم وتركوا أحاديث وروايات أهل بيت العصمة والطهارة، وقامت الأمة ولم تجد إلا تلك الترهات فظنت أنها هي الحقيقة، وأن رسول الله (صلى الله عليه وآله) كان بتلك الصورة التي هم رسموها للناس.

فالنور انبثق من جبل حراء، وقام الرسول متهللاً بآيات القرآن الحكيم، ومعه ابن عمه الفتى علي بن أبي طالب (عليه السلام) الذي كان يرافقه ويتبعه، (وَلَقَدْ كُنْتُ أَتَّبِعُهُ أَتْبَاعَ الْفَصِيلِ أَتْرَأُكُمْ، يَرْفَعُ لِي فِي كُلِّ يَوْمٍ عِلْمًا مِنْ أَخْلَاقِهِ، وَيَأْمُرُنِي بِالْإِقْتِدَاءِ بِهِ)، ولكن القوم لا يحبون عليا فكيف يذكرونه؟

فالوحي منذ اليوم الأول كان منقسما بين رسول منزل، وولي مؤول، بين نبي ووصي، ولا يمكن أن تكون رسالة بدون ذلك، فكما أن لكل رسالة رسول فإنه لكل رسول وصي يأخذ عنه، ويقود أمته إذا غاب عنها، ويقوم مقامه فيها، فمن تبعه فهو السعيد، ومن عصاه فهو الشقي، وهو ما نستفيد من حديث المنزلة المتواتر: (يا علي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي)، ولكن الأمة تركت هارونها كما ترك بنو إسرائيل هارونهم وقادهم السامري إلى عبادة العجل الذهبي الذي صنعه لهم من حلي نسائهم وبناتهم.

وهذه الأمة إلى اليوم تصر على اتباع السامري، وتطارد عليا وأبناءه، وشيعته لقتلهم تحت كل حجر ومدبر فكيف تقوم لها قائمة، أو تقوى لها شوكة، أو تتهض من كبوتها من تحت عباءة الصهاينة واليهود ويقودها أقزام من أبناء السامري وأزلامه؟

فكل الحلول عند أمير المؤمنين الإمام علي (عليه السلام) وأبنائه من عتره الرسول (صلى الله عليه وآله).

**فالوحي منذ اليوم الأول كان منقسما بين رسول منزل، وولي مؤول، بين نبي ووصي، ولا يمكن أن تكون رسالة بدون ذلك، فكما أن لكل رسالة رسول فإنه لكل رسول وصي يأخذ عنه، ويقود أمته إذا غاب عنها، ويقوم مقامه فيها، فمن تبعه فهو السعيد**

**في عمق الزمن الغابر، وفي بطن التاريخ الغائر في عمق الصحراء العربية، حيث كان يسود الجهل والجاهلية كانت الدنيا على موعد ببزوغ النور حيث عمّ الديجور، ونزول العلم، حيث انتشر الجهل، ففي السابع والعشرين منه كان الموعد، وفي (غار حراء) كان اللقاء، هناك نزل رسول الوحي جبرائيل (عليه السلام) على إنسان ليس له نظير في الوجود، بل هو علة الوجود وغايته (صلى الله عليه وآله)**

السيدة زينب (عليها السلام)

# المُضْحِيَّة الصابرة

الحواء زينب هي النجم اللامع والنور الطالع والحق الساطع وزهو الحكمة ويراغ الثورة ونبع الإباء والبسالة ضد الظلم والظلمة، ورثت الوقار والعظمة من جدتها خديجة (سلام الله عليها)، وبلاغة أبيها علي (عليه السلام)، وحيائها وعفتها من أمها الزهراء (عليها السلام)..

سطرت في واقعة الطف أروع صور التضحية في سبيل إعلاء كلمة الحق، إذ أكملت ثورة أخيها الإمام الحسين (عليه السلام) بإصرارها وصبرها وزلزلت وأرعبت عروش الطغاة بخطبتها المشهورة في مجلس الطاغية يزيد.



## الولادة الطاهرة:

يذكر المؤرخون أن لأمير المؤمنين (عليه السلام) اثنتان أو ثلاث بنات مسميات بزینب، فزینب المعروفة ببطلّة كربلاء هي زینب الكبرى وأختها التي من أمها فاطمة (عليه السلام)، هي زینب الصغرى والمعروفة بأم كلثوم.

اختلف الرواة في تاريخ ولادة زینب الكبرى (عليها السلام) فقد قيل في مطلع جمادى الأولى من السنة الخامسة للهجرة، ومطلع شهر شعبان من السنة السادسة للهجرة بعد أخويها الحسن والحسين، ولكن المشهورة هو الخامس من شهر جمادى الأولى من السنة السابعة للهجرة.

عندما ولدت السيدة زینب جاءت بها أمها الزهراء (عليها السلام) إلى أمير المؤمنين عليه السلام وقالت: سم هذه المولودة، فقال: ما كنت لأسبق رسول الله (صلى الله عليه وآله) وكان في سفر له. ولما جاء النبي وسأله علي عن اسمها؟ فقال: ما كنت لأسبق ربي تعالى. فهبط جبرائيل يقرأ على النبي السلام من الله الجليل وقال له: سم هذه المولودة زینب. فقد اختار الله لها هذا الاسم. ثم أخبر جبرائيل النبي بما يجري عليها من المصائب، فبكى النبي وقال: من بكى على مصاب هذه البنت كان كمن بكى على أخويها الحسن والحسين (وفيات الأئمة : ٤٣١)

## نشأتها؟

نشأت الحوراء في بيت العلم والمعرفة ومهبط الوحي والتزليل فقد عاشت بين مدرسة النبوة والإمامة وتخرجت على يد تلك المدرستين، عاشت بين أحضان خاتم الأنبياء محمد (صلى الله عليه وآله) ووصيه علي بن أبي طالب (عليه السلام) وأم أبيها فاطمة الزهراء (عليها السلام) سيدة نساء العالمين والحسن والحسين (عليهم السلام) سيدي شباب أهل الجنة، فخريجة تلك المدرستين يكفي أن تكون مثلاً للمرأة المؤمنة الصالحة.

## زوجها وأبناؤها:

تزوجت السيدة زینب الكبرى من ابن عمها عبد الله بن جعفر بن أبي طالب وولدت له علي وعباس وعون ومحمد وأم كلثوم، وقد استشهد كل من عون ومحمد مع خالهما الإمام الحسين (عليه السلام) بطف كربلاء.

والذي يلفت النظر أن زینب (عليها السلام) في واقعة الطف كانت متزوجة بعبد الله بن جعفر فاخترت صحة أخيها على البقاء عند زوجها مع رضاه، وقد أمر ولديه بلزوم خالهما والجهاد بين يديه ففعلا حتى نالا الشهادة (سلام الله عليهما).

## السيدة العفيفة:

روى يحيى المازني فقال: كنت في جوار أمير المؤمنين (عليه السلام) في المدينة مدة مديدة، وبالقرب من البيت الذي تسكنه زینب ابنته. فلا والله ما رأيت لها شخصا ولا سمعت لها صوتا، وكانت إذا أرادت الخروج لزيارة جدها رسول الله (صلى الله عليه وآله) تخرج ليلا والحسن عن يمينها والحسين عن شمالها وأمير المؤمنين أمامهم. فإذا قربت من القبر الشريف سبقها

أمير المؤمنين (عليه السلام) فأحمد ضوء القناديل. فسأله الحسن مرة عن ذلك؟ فقال: أخشى أن ينظر أحد إلى شخص أختك زینب (العقيلة والفواطم : ١٨) ويروى أن الامام الحسين عليه السلام كان إذا زارته زینب يقوم إجلالا لها ويجلسها في مكانه.

## علمها سلام الله عليها ؟

علمها (عليها السلام) بحر لا ينضب، فهي ربيبة مدينة العلم النبوي، المعتكفة بعده ببابها العلوي، والمتغذية بلبانه من أمها الصديقة الطاهرة (سلام الله عليها)، وقد طوت عمرا من الدهر مع الإمامين السبطين (سلام الله عليهما) يزقانها العلم زقا فهي من عباب علم آل محمد (عليهم السلام) وعباب فضائلهم كما قال عنها ابن أخيها علي بن الحسين (عليه السلام): أنت بحمد الله عالمة غير معلمة وفهمة غير مفهمة، فللسيدة زینب (عليها السلام) مراتب خاصة في العلوم الدينية، أي أنها وبسبب حالاتها المعنوية العالية وخلوص نيتها وطهارتها باطنها وصلت إلى مرحلة أصبح وجودها فيفيض علما وكمالا، ذلك العلم الذي وصفه القرآن الكريم بالعلم اللدني الذي يختص به أولياءه.

## التضحية لإعلاء كلمة الله:

وقفت الحوراء زینب (عليها السلام) في وجه الظلم والظالمين - بعد أن أسروها اثر شهادة أخيها الإمام الحسين وأهل بيته (عليهم السلام) في واقعة الطف - وقفة يذكرها التاريخ كواقفة أمها فاطمة الزهراء (عليها السلام) عندما هجموا على دارها، وعندما اغتصبوا الخلافة من علي (عليه السلام)، فكما أن الأم شاركت زوجها وإمامها الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) في مهمة إبقاء الدين، إذ قدمت نفسها ضحية ودمها ومحسنها قربانا لدين الله ليبقى الإسلام عزيزا مكرما، فكذلك البنات شاركت أخاها وإمامها الإمام الحسين (عليه السلام) وقدمت دم ولديها ونفسها لتسير في موكب السبي من كربلاء الى الكوفة ومنها إلى الشام لتبلغ وتهز عروش الظالمين في خطاباتها التي ألقته في قصورهم ومجالسهم فأوصلت أهداف الثورة والشهادة إلى العالم أجمع، وصانت كيان الإسلام، حفظت قدسيته وطهارته مما ارتكبه الطلقاء وأبناء الطلقاء، ولولا مجالدتها وتحملها في سبيل الله وما تحملته من البلايا والرزايا والمصائب والمحن لأبطل بنو أمية أثر دم الإمام الحسين (عليه السلام) ومحو أثره، ولا استطاعوا بعد ذلك قلع جذور الإسلام والقضاء عليه.

## وفاتها وموضع قبرها:

بعد ما عانت السيدة زینب (عليها السلام) من آلام الفراق والحزن، حان الأجل الموعود للقاء رب الملك والملكوت، فأسلمت روحها الطاهرة في الخامس عشر من شهر رجب عام اثنين وستين للهجرة، ودفنت في سوريا بمدينة دمشق التي تسمى اليوم بمدينة السيدة زینب (عليها السلام) إذ يؤمها الزائرون من شتى أنحاء العالم.

نشأت الحوراء في بيت العلم والمعرفة ومهبط الوحي والتزليل فقد عاشت بين مدرسة النبوة والإمامة وتخرجت على يد تلك المدرستين

أوصلت العقيلة زینب أهداف الثورة والشهادة الى العالم اجمع وصانت كيان الإسلام وحفظت قدسيته وطهارته مما ارتكبه الطلقاء وأبناء الطلقاء

# تطبيق شبكة الامام علي

IMAM ALI NETWORK



## التطبيق متوفر على

GET IT ON  
Google Play

Download on the  
App Store

EXPLORE IT ON  
AppGallery



او امسح  
QR CODE



الأسرى

الأسرى الكبار من أهل البيت عليهم السلام

رجال حول المنبر

إعداد:

احمد الكعبي

الشيخ حسين شكر للولاية:

مدينة النجف الأشرف لم تنقطع عن إقامة  
المجالس الحسينية رغم التحديات ...

من شهداء المنبر الحسيني

الشيخ عبد الحسين آل خليفة (واعظ متعظ)



## الشيخ حسين شكر للولاية:

مدينة النجف الأشرف لم تنقطع عن إقامة المجالس الحسينية رغم التحديات ...

اجرى اللقاء: احمد الكعبي

المنبر الحسيني له معطيات عديدة وكثيرة من خلال تثقيف المجتمع الإسلامي الذي يستلهم ثقافته وأفكاره من مدرسة أهل البيت (عليهم السلام) ومنبر هذه المدرسة الحسينية التي كانت ولا زالت لها صدى واسع بإنشاء مجتمع أصيل جيلاً بعد جيل شعارهم حب العترة الطاهرة (صلوات الله عليهم أجمعين). ومن طلاب المدرسة المشرفة بخدمة الإمام الحسين (عليه السلام) الرادود الكبير والشيخ القدير حسين شكر النجفي (دام بقاءه) الذي استقبلنا في داره العامرة بعد آداب الضيافة والأريحية فكان هذا اللقاء ...



- نرحب بالرادود الحسيني الشيخ حسين شكر النجفي ضيفاً كريماً على صفحات مجلة الولاية الغراء؟

نتشرف بكم وبالمجلة الغراء وبكادرها وقرائها الأعراف وأرجو أن أكون عند حسن ظنكم بعون الله تعالى .

- كيف كانت بدايتكم وارتباطكم مع المنبر الحسيني وخدمته المباركة ؟

البداية الأولى منذ الصغر في مجلس القصابين الذي كان المسؤول عليه عمي المرحوم الحاج عليوي القصاب، ويقام المجلس في العشرة الثانية من المحرم وذلك منذ الستينات من القرن المنصرم وجميع الرواديد الكبار والمعروفين في الساحة النجفية في ذلك الوقت يحضرون ويشاركون بالقراءة والعزاء، وأيضاً يحضر الشعراء الكبار فكانت النواة الأولى بالتأثر بهذا المحيط الحسيني . وتأثرت بأداء المرحومين الشيخ وطن (رحمه الله تعالى)، والرحوم الشيخ عدنان محسن الطيار (رحمه الله) رادود عزاء الجمهور..

وقرأ في عزاء القصابين المرحوم سيد طالب الأشبال، وعبد الرضا النجفي، وجاسم شيروزة والشيخ وطن وسيد نزار أبو الريحة وغيرهم الكثير، فعندما ينتهي المجلس وتتفرق الناس الى بيوتهم يبقى في منزل عمي تُقلد الأصوات والقراءات ...

ثم انتقلنا إلى حي الشعراء في النجف الأشرف أنشأنا موكب (شباب حي الشعراء) فأخذت أقرأ في الموكب قراءة تقليدية وقصائد قديمة للمرحوم الشيخ ياسين الكوفي، وهادي القصاب ... الى ليلة السابع من محرم دخل علينا البعثيون ومنعوا القراءة والخدمة وغلق الموكب وذلك عام ١٩٨٠م، وكان عمري (١٢) عاماً تقريباً، وصارت البداية الرسمية للقراءة تحديداً في عام ١٩٩٠م تبلورت وعادت المجالس الحسينية في البيوتات والأسر النجفية المعروفة فهي تقيم المآتم والعزاء على مصاب سيد الشهداء (عليه السلام).

- هل تعاملتم مع الشعراء والأدباء بعد صعودكم المنبر الحسيني رسمياً؟

نعم تعاملت مع عدة شعراء كبار في النجف ولهم سمعتهم ومقامهم مثل الشاعر الحسيني مرتضى جبار شكر، والشيخ مهدي المرشد، والرحوم سيد حسن الحمامي، سيد كريم الموسوي، سيد هاشم العوادي، المرحوم علي حسين التلال.

- أي المواكب والهيئات شاركتكم في القراءة فيها إبان حكومة البعث الغاشم ؟

في سنة ١٩٩٨م شاركت بالقراءة في عدة مجالس كبيرة ولها أثرها مثلاً مجلس آل (اليقوي) مجلس آل محمد (الحاج سعد العيساوي)، مجلس محسن الجمالي، مجلس السواق وغيرها من المجالس الحسينية .

- هل وجهت لكم دعوات من خارج النجف الأشرف للقراءة والمشاركة بالعزاء؟

قرأت في قضاء الشطرة، وقضاء الرميثة ومحافظة السماوة، والعاصمة بغداد وكربلاء المقدسة والحزمة الشرقي وغيرها .

- هل تعرضتم للاعتقالات والمضايقات من قبل حكومة البعث الغاشم ؟

كثير من الاعتقالات والتعهدات لمديرية الأمن الصدامي، وحزب البعث الغاشم ومن تلك الاعتقالات سنة ١٩٩٦م في محافظة واسط (الكويت) قضاء الحي، حيث يتوجه موكب من النجف الأشرف الى مزار التابعي الشهيد سعيد بن جبير (رض)، قرأ قبلي المرحوم سيد عطية السعيري ثم الرادود محمد علي الصفار أبو قاسم، بعد ذلك ارتقيت المنبر وقرأت القصيدة لموكب خدام أهل البيت (عليهم السلام) وإذا شخص قال لي إقطع القصيدة وترجل من المنبر الحسيني، وصارت ضجة ومواجهة بالكلام وأخذوني الى دائرة أمن واسط وأذكر أن أهل النجف وقفوا ووقف مشرفة، ولا أنسى موقف أهالي قضاء الحي ثم نقلت الى العاصمة بغداد وبعدها الى دائرة أمن النجف وذلك يوم (٢٢ ذو الحجة) ووصلت إلى النجف يوم (٧ محرم) وتم إطلاق سراحني يوم (١٣ محرم) وفق المادة ب ١١٣ من قانون العقوبات .

- لانراك في حركة الإعلام الحسيني عبر الفضائيات والتواصل الاجتماعي لماذا ؟

هناك مواكب وحسينيات تظهر للناس إنتاجها ولكن أنا من الذين يوجهون العتب على مسؤولي المواكب الذين أقرأ لهم لايهتمون بالإعلام والتوثيق السمعي والمرئي رغم كثرة المجالس وتنوع العطاء الحسيني أمام الجمهور، وهناك عدد منهم يسجل المجلس ولا يعطي فرصة للمجتمع أن يستفيد منه في البث والإنتشار وهناك من لايهتم بما نقول أسأل الله تعالى أن يوفق الجميع لما يحب ويرضى إنه سميع الدعاء .....

تأثرت بأداء المرحومين الشيخ وطن (رحمه الله تعالى)، والرحوم الشيخ عدنان محسن الطيار (رحمه الله) رادود عزاء الجمهور..

أنا من الذين يوجهون العتب على مسؤولي المواكب الذين أقرأ لهم لايهتمون بالإعلام والتوثيق السمعي والمرئي رغم كثرة المجالس وتنوع العطاء الحسيني أمام الجمهور.

## من شهداء المنبر الحسيني

الشيخ عبد الحسين آل خليفة (واعظ متعظ)  
١٩٠٤ - ١٩٦٩ م



هو الشيخ عبد الحسين بن سلمان بن محسن بن مهدي بن خليفة. ولد في مدينة النجف الأشرف سنة (١٣٢٤ - ١٩٠٤) وكانت وفاته يوم الثلاثاء ١٤-١-١٩٦٩ م - ٢٤ شوال ١٣٨٨ هـ .

ووافق يوم وفاته يوم شهادة الإمام الصادق (عليه السلام). فقد بصره وهو طفل فرعاه أخوه المرحوم الشيخ محمد جواد آل خليفة. ولما بلغ الرشد لازم بعض العلماء الإعلام في النجف الأشرف، لاسيما آية الله العظمى الشيخ موسى دعييل (قد) فرعاه رعاية خاصة وكان أستاذه ومرشده حتى عُد من أهل الفضيلة والمكانة العلمية السامية . وقد شهد المرجع الديني آنذاك السيد أبو الحسن الأصفهاني الموسوي (قد) بمكانته العلمية فعينه وكيلاً عنه في قضاء الخالص سنة ١٣٥٢ هـ.

عُرف فقيهاً متبحراً يغوص في أعماق الكتاب والسنة، ويغذي الناس بأحكامها ومفاهيمها حيث كانت تجري على لسانه مجرى الشلال من قمم الجبال، وكان محيطاً بفقهاء المذاهب الأخرى مقارنةً بإياها مع فقه أهل البيت (عليهم السلام) وقد ظهر ذلك من خلال محاوراته مع علماء أبناء السنة الذين كانوا يبدون له الإجلال والاحترام الفائق.

وكان موقفه بين علماء الشيعة متميزاً ومحترماً على مستوى عالٍ، تطرح عليه المباحث العالية في الفقه والأصول والمنطق والفلسفة والأدب والشعر والتاريخ.

كما تجلّى لي موقفه العلمي يوم وفاته، فحين وصل جثمانه إلى النجف الأشرف في موكب مهيب من أهالي ديالى، حيث عطلت الحوزة العلمية والأسواق النجفية، وخرج في تشييعه كبار المراجع والعلماء، وفي مقدمتهم المرجع الديني السيد محسن الحكيم (قد)، الذي صلى على جنازته، وزعيم الحوزة العلمية السيد الخوئي (قد) والسيد الشهيد محمد باقر الصدر (قد) وأمتلاً الصحن الحيدري الشريف بطلبة العلم والآلاف من أهالي النجف الكرام .

**شعره:** كان (طيب الله ثراه) من الشعراء الذين ينظمون باللغة الفصحى (القريض) والشعر الشعبي في مناسبات عديدة وخاصة في أفراح وأحزان أهل البيت (عليهم السلام)

وهم أكرمُ وأل	آل طه سبيلُ الخير
وهم حبلُ الوصال	وهم العروة الوثقى
إنه شمسُ الكمال	واقتبس من نور طه
والنقط منها اللآلي	وخذ الحكمة عنه
إنها دارُ زوال	وأترك الدنيا لوغدي

قصائد مخطوطة

قصائد للشاعر الشيخ عبد الحسين أبو شبع بخط المرحوم الشيخ وطن النجفي

بسم الله الرحمن الرحيم  
 ١٨ صفر ١٢٩٥  
 يا راعي العالم لليوم الأولم  
 من طين كربلاء ويا عاليله  
 لليوم الأولم  
 هالعاليله عباس عاليله حسين  
 هالعاليله المتعوده اعليك اسنين  
 هالعاليله الرباه نارسه صغينه  
 حاميها ايمنك او نرعها العينه  
 هالعينه التلطمع بالعينه السهم  
 ايمنون التلطمعت والعينه انطعت  
 لليوم الأولم  
 هالعاليله من المدينه وبارك  
 طلعت ارضته اكلتها بجمالك  
 علكم الذبح ايمنك يعكك ارمالك  
 سبه المصرا او جسر اعليها اعماك  
 ايه الرميه الخدر بنيانه ازهرم  
 اولن عينه الشر تنظر القدر  
 لليوم الأولم  
 عباس ماتنه مهابة زرينه  
 حتمه الكرابه من خدرها اريب  
 اشلون الزمان اندارنه تطلب  
 وبنار خيمتها علوا تلمس  
 آه من الزمن الله اشكم  
 حره اعجبها لنها امليه  
 لليوم الأولم

ثلاث دقات  
 راح اجن حيدر للنهر بالرايه واجود  
 او يمنه يعود الراكم بالرايه واجود  
 ضلته الكلوب الظافيه تنتظر وعده  
 ابيت الرضيع اللي بلكه اينازع اجمده  
 او بيت اليدورح حاظ فوك الكاخ جبهه  
 او بيت الذي ابخر نفس برويحه اجود  
 كسا وجهه واحد سئل زينه الكبره  
 عوي بطه اعليه اشوتت عيني تنظره  
 من راح خله ايجديني امن العطش جمره  
 يا زينه اشعديني خبر عن ضوة العود  
 زينه تكوم اكلته وتلكه عمك  
 ساعه او يجمي من النهر وشوفه رحك  
 يا طفل رد الخيمتك روح الخبر املك  
 او حانظفل يرجع بالظلمه بالمايه موجود  
 اربلا انتظار او حال صبر وبنظرت العينه  
 او من يجمي الصوته امن النهر سمع الحين  
 ادركني بضوت والديه اكلطمن الجفون  
 بينه الا بر والرايه ما طلت ازود

تدريه بيوا البيهين مرگو خيمنه  
 حنه كربله چاويه ساعه ارا حينه  
 مرگو خيمنه  
 شريه شجيمه بيويه آلام  
 للعاليله ما ظلت اعليها ايام  
 انكلك اظنال حينه صايره ايتام  
 انكلك لقتنه ايجل خيل الظلام  
 انكلك بيويه اليوم ذبحو زلمنه  
 ما تدريه بينه اليوم بويه لقتنه الكوم  
 مرگو خيمنه  
 انكلك بيويه حينه ذبحو عشان  
 عال مع راسه جسم ضل حاله تبان  
 والجبل لعينه فوك صدره ميدان  
 ما يمان هوك هذا الامل منك ميطان  
 ا يكون ايشل هاليوم يا بويه يمنه  
 ونحشلك هم نوبه وينك يد اوجه البوبه  
 مرگو خيمنه



العتبة العلوية المقدسة  
قسم الأليات

## تنشئة السبابة الالبنة

رحلات أسبوعية: سامراء- الكاظمية- كربلاء- مزارات بابل  
(زيد الشهد- النبي أوب- القاسم- الحمزة- العلوية شرفة)

لمزيد من المعلومات.. زوروا شعبة السبابة الالبنة:

المكان: النجف الاشرف . كراج الرابطة . مجاور الحسينية الاعسمية

الهاتف (الواتساب والفاير): 07700554011 او 07822146569

اوقات الدوام: من الساعة الثامنة صباحاً حتى الساعة الثامنة ليلاً

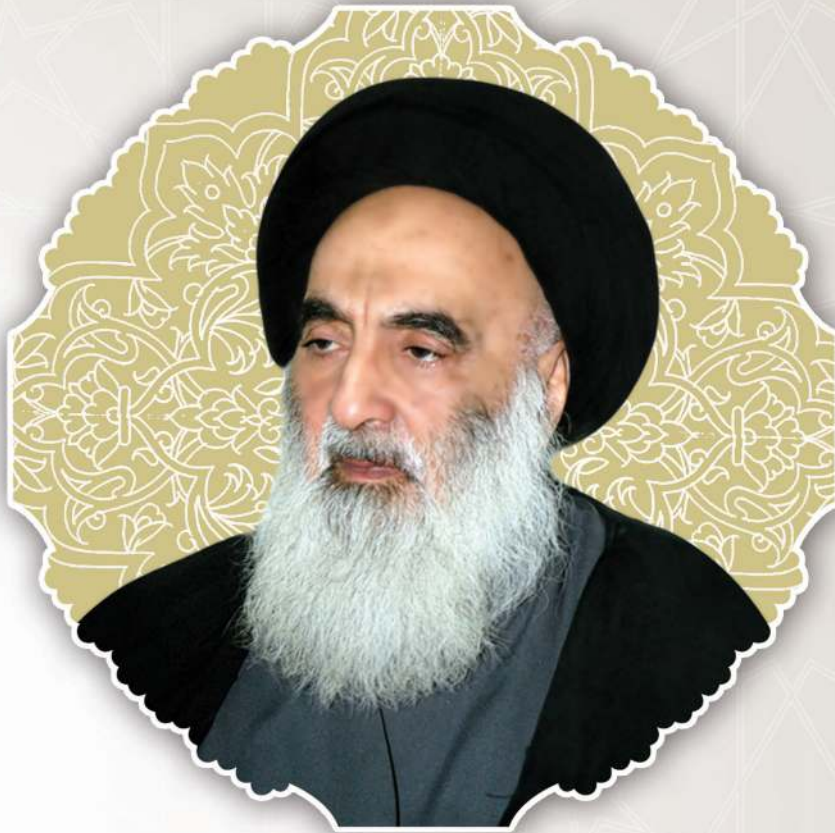


## فقير وقراءتنا

مسائل شرعية تخص أحكام  
الصوم المستحب

التفسير العلمي لتحريم  
سماع الأغاني

الوسطية والتوازن في  
الفكر الإسلامي



## مسائل شرعية تخص أحكام الصوم المستحب

نقدم هذه المجموعة من المسائل الشرعية مع أجوبتها طبقاً لفتاوى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف) آمليين الانتفاع بها

إعداد: شعبة التبليغ / قسم الشؤون الدينية

له السفر في أي وقت لان صومه مستحب أم حكمه حكم صيام الواجب يرجع قبل الزوال أو يسافر بعد الزوال؟  
الجواب: لا يصح الصوم المستحب في السفر كالواجب إلا إذا رجع من سفره ولو قبل الغروب، ولم يتناول المفطر فيجوز له أن ينوي صوم ذلك اليوم ويجوز له الإبطال متى شاء.

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين في هذا العدد نتناول بعض الأسئلة مع أجوبتها الخاصة بأحكام الصوم المستحب والتي صدرت من مكتب سماحة المرجع الأعلى السيد علي السيستاني (دام ظلّه الوارف).

السؤال: إذا صام شخص صوماً مستحباً هل يجوز



السؤال: هل يصح الصوم المستحب للمرأة المستحاضة استحاضة صغرى؟  
الجواب: نعم يصح.

السؤال: هل يجوز الصوم المستحب في بعض الأيام إذا كان الشخص مطلوباً قضاءً لشهر رمضان لعدد من الأيام وله متسع من الوقت ليقضي ما بذمته قبل حلول رمضان التالي؟

الجواب: لا يجوز، ولكن إذا قصد القضاء وصامه في تلك الأيام لنيل ثوابها ناله أيضاً إن شاء الله تعالى.

السؤال: هل يوجد مخرج للصوم المستحب في السفر من غير أن أندر أو أنوي الإقامة؟  
الجواب: لا يوجد مخرج لذلك، نعم يجوز صيام ثلاثة أيام في المدينة للحاجة ولو كان الصائم مسافراً.

السؤال: هل يجوز لمن عليه قضاء شهر رمضان أن يصوم مستحباً؟  
الجواب: لا يجوز.

السؤال: شخص بقي على الجنابة متممداً إلى حين دخول وقت صلاة الصبح، وهو عازم على الصيام المستحب قربة إلى الله تعالى، فما حكم صومه؟  
الجواب: صومه صحيح.

السؤال: إذا كنت صائماً صوماً مستحباً ودُعيت للأكل، فما هو الأفضل إكمال الصوم ورفض الدعوة أم إجابتها والإفطار؟

الجواب: إذا كان يدخل السرور على صاحب الدعوة المؤمن بالأكل من طعامه فالأفضل الإجابة.

السؤال: شخص صائم استحباباً وتناول الطعام نسياناً فهل يبطل صومه؟  
الجواب: لا يبطل.

السؤال: شخص لم يكن نواياً للصيام وأمسك عن الطعام لا ارادياً وقبل الغروب نوى أن يصوم استحباباً هل يصح منه أم لا؟  
الجواب: يصح.

السؤال: هل يجوز الصوم في مواليد ووفيات أهل البيت (عليهم السلام)؟  
الجواب: يجوز.

السؤال: ما حكم صيام من تعمد الجماع في الصيام المستحب؟  
الجواب: باطل.

السؤال: هل يشرع الصوم المستحب لمن عليه كفارة إفطار شهر رمضان عمداً؟  
الجواب: نعم.

السؤال: ما حكم من كان صائماً صياماً مستحباً واستيقظ صباحاً مجنباً فهل صيامه صحيح؟  
الجواب: صيامه صحيح.

السؤال: ما حكم من أفطر ناسياً في الصيام المستحب؟  
الجواب: صومه صحيح.

السؤال: إذا صمت صوماً مستحباً ولكن لم أستطيع أكمال هذا الصوم فهل يجب عليّ أن أقضي هذا اليوم؟  
الجواب: يجوز الإفطار اختياراً ولا يجب القضاء.

السؤال: هل يكون صيام التطوع صحيحاً بعد أذان الفجر دون النية من الليل والشخص على جنابة؟  
الجواب: نعم يقع صحيحاً.

السؤال: هل يجب على الولد أن يستأذن والديه من أجل صيام المستحب إن يصوم صوماً مستحباً؟  
الجواب: لا يجب.

السؤال: لو كنت صائمة صياماً مستحباً (أي في شهر رجب مثلاً) ونزل دم الحيض في الساعة الثالثة ظهراً، فهل يجب عليّ قضاء هذا اليوم؟  
الجواب: يبطل الصوم حتى لو نزل الدم في آخر لحظة من النهار ولكن لا يجب قضاء الصوم المستحب.

## من أهمّ وسائل الوقاية والدفاع لمواجهة ظاهرة البيوتكنولوجيا في إطارها الإيديولوجي السلبي المعاصر

مرتضى علي الحلي - النجف الأشرف

لقد بينا في مقال سابق مفهوم ظاهرة البيوتكنولوجيا - وهي استعمال التطبيقات الرقمية الحديثة - وأثارها الخطيرة على الفرد والمجتمع والدولة ومؤسساتها وآليات حراكها في التوظيف الفكري والثقافي سلبيًا وتطبيقًا، وهنا نضع بعض ما هو الأهم في جانب الوقاية والدفاع وتجنب الأضرار المحتملة من ذلك.

١- العمل على تجذير الانتماء الاعتقادي ومعياريته الربانية وأهميته في وعي وتلقي شبابنا وفق وجوب الإيمان بوجود الله تبارك وتعالى وتوحيده وعبادته وطاعته في دينه الحق.

لأنّ تجذير مفهوم الانتماء العقائدي والاجتماعي والأخلاقي والثقافي والفكري في نفوس الأفراد بصورة فعلية هو الأساس الأقوى والأمن في حفظ النفس وعدم تأثرها بما يستهدفها قيمياً وثقافياً وعقائدياً وسلوكياً، وهذا عين ما أسس له الإسلام العزيز فكرياً وثقافياً، قال الله تعالى مفضّحاً عن هذا المفهوم:

«إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الْأُمْرَ مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ» (يونس ٣)، «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَنْتَاقُكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ» (الحجرات ١٣)، «وَمِنْ آيَاتِهِ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَاجْتَلَفَ الْأَسْتَكْمَ وَالرُّومَ» (الروم ٢٢).

فلنلاحظ وندرك أهمية جعل الله تعالى الشعور





الاعتقادي بأصالة الخالق وجوداً، وضرورة الانتماء إلى الحاضنة الاجتماعية والأخلاقية السليمة سلوكاً، والقائم على أساس التقوى طريقاً وتعارفاً وأغراضاً، وفق حقيقة التنوع الانساني والاجتماعي، وأن لكل أمة قيمها وأعرافها وأصولها وإن تشاركت مع الأمم الأخرى في بعضها، ولكن يبقى من الضروري تعزيز مفهوم الانتماء فرداً وأمةً ومنهجاً وسلوكاً.

هذه هي المنطلقات الواقعية حياتياً، والتي يجب أن يكون معيارها التقوى في التفاضل والتعامل المتبادل والتواصل الثقافي المقارن انثروبولوجياً وأثنولوجياً مع غيرنا.

فينبغي غرس هذا المفهوم الانتمائي التربوي القيمي في نفوس الأفراد حتى تتمكن من أن نبني جيلاً واعياً وحضارياً ناضجاً في فكره وسلوكياته وخياراته وقادراً على حفظ نفسه ومعتقداته وثقافته وعرفه المقبول والمعقول، في قبال ما تستهدفه الأيديولوجيات المعاصرة بواسطة تقنية البيوتكنولوجيا وأدواتها في الغزو الثقافي وضرب المنظومات الاعتقادية والأخلاقية وهدمها بمعول التواصل السلبي والتلقي غير المعياري والانفعالي والارتدادي وتذويب الانتماء المستقيم تحت مظلة العولة ومبانيها المضادة للإسلام الحكيم وقيمه القويمية.

٢- اعتماد مبدأ التميّة الذاتية للإنسان نفساً وسلوكاً وتدبيراً وموقفاً وإرشاداً، والتركيز على إشعاره بالتقدير الشائني والتكريم الشخصي، وهذا المبدأ من أبرز ما تحدّد به منهج القرآن الكريم في تربية الأفراد على أساس أهمية بناء الذات الإنسانية وعدم توهينها أتباعاً.

وتقوية هذا الشعور النفسي عندهم بأنّ لشخصياتهم حقيقة وجودية وفكرية وأخلاقية واجتماعية مستقلة يجب أن تُحترم كما يجب احترام الآخرين، وبمراعاة هذا المبدأ الوقائي يمكن مواجهة ظاهرة الاختطاف الفكري والثقافي والسلوكي التي تتبناها غرف عمليات تقنية البيوتكنولوجيا في العصر الراهن وفي إطار الحرب الناعمة والباردة.

٣- ضرورة توعية الأفراد توعيةً كيفيةً وكميةً، وإنّ من جملة ما أكّد عليه منهج القرآن الكريم هو ضرورة تعاطي الأفراد في حياتهم مع الآخرين ثقافةً وتلقياً وتفاعلاً

تعاطياً عقلانياً وشرعياً معتدلاً والابتعاد عن السلوكيات الانفعالية في الأخذ والقبول أو التتميط والتأثر.

وهذا الوعي إنّما يتأتى من إشعارهم بأنّ العقلانية والشرعية والاعتدال هي السبيل الوحيدة لحل الاشكاليات أيّاً كانت، وإلى ذلك أشار القرآن الكريم في قوله تعالى: «الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُوا الْأَبَابِ»: (الزمر ١٨)

ويتحقق ذلك الوعي الكيفي والكمي بتربية الأفراد على ممارسة التفكير السليم والحكيم نظرياً وعملياً برصد المقدمات و النتائج والعواقب،

لذا روي عن الرسول الأكرم مُحَمَّد (صلى الله عليه وآله) أنّه قال: (إذا هممت بأمر فتدبر عاقبته) (الكافي: ج ٨ / ١٥٠)

وعن الإمام جعفر الصادق، (عليه السلام)، أنّه قال ( تفكر ساعة خير من عبادة سنة - وقرأ بعد هذا الحديث قوله تعالى (إنما يتذكر أولوا الألباب)) (٢).

وتتجلى ممارسة التفكير هذه في صورة مراجعة الفرد نفسه بشكل دائم واخضاع سلوكياته للتقييم المعياري السليم وفق قيم التقوى والفضيلة والدين الحقّ والعقل القويم . وهذه المراجعة التقييمية والتقويمية تتطلب في حراكها الهادف والناجح والصالح تنظيم الوقت وتوزيعه بحسب نظام الواجبات والضروريات والأولويات والأهميات وعدم هدره في الخوض الفوضوي وغير الضروري، وأيضاً في إطار ذلك ينبغي تصنيف استعمال هذه التقنيات الرقمية الحديثة وفق ملاك الأهم عقلاً وشرعاً وحاجةً ومنهجاً.

٤- هناك ما يُسمّى عقلاً بضرورة التبيين والفحص قبل التلقي والقبول لكل ما يُلقى علينا من نشر أو فكر أو ثقافة أن مبادئ أو شبهات وإشكالات -ينبغي إعمالها ثقافةً وسلوكاً في نمطية التعاطي مع وسائل التكنولوجيا الحديثة واخضاع كلّ وافد ثقافي أو فكري أو سلوكي لمناطق الوثوق والصدق والحقانية والشرعية والأخلاقية- لا أن يكون المتلقي وعاءً فارغاً تتمكن من حشوه أي وسيلة إعلامية معاصرة وتقوده حيث تشاء وتهدف.

يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا  
خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ  
وَأَنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ  
شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا  
إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ  
أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ  
خَبِيرٌ

وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقَ  
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ  
وَإِخْتِلَافَ السَّنَنِ  
وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ  
لَآيَاتٍ لِلْعَالَمِينَ

الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ  
الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ  
أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ  
اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُوا  
الْأَبَابِ

## التفسير العلمي لتحريم

## سَمَاعِ الْإِغَانِي

سرور الفاضلي

هي أعمال الإنسان فاذا كانت أعماله صالحة ستكون حالته موجبة ومشرفة وقوية والعكس صحيح .  
وايضا من مميزات هالة الإنسان أنها تعطي انطبعا اوليا عنه فاذا كانت حالته موجبة سيكون محبوبا بين الخلق وله قوة جذب كبيرة وسيحبه الناس فور رؤيتهم له وسينجذبون له الاشخاص الذين تتشابه صفاتهم مع صفاته بسبب توافق نوع الهالة المحيطة بهم.

وهذا ما يفسر شعورنا بالسوء أو بالألفة والارتياح تجاه اشخاص معينين نراهم لأول مرة مع انه لم يحدث بيننا اي موقف .

أذا ما هي فائدة الهالة للإنسان؟  
تعتبر الهالة القوية بمثابة درع طاقي يقي الإنسان من كل الطاقات السلبية الخارجية مثل طاقة السحر والحسد والمس او إي طاقة شر اخرى.

أما إذا كانت الهالة ضعيفة فسوف تخترقها كل هذه الطاقات وتصل لجسم الانسان وتؤذيه .

ومن هنا يتوضح لنا التفسير العلمي وراء تحريم سماع الاغاني الا وهو إن الغناء يعتبر من الذنوب ومن الاعمال التي تحيها الشياطين فعندما يستمع لها الانسان يظن أنه وحده من يستمع ولكن الحقيقة تختلف تماما فهناك الكثير من الشياطين يستمعون معه وبالتالي فإن حالته سوف تضعف شيئا فشيئا فيكون من السهل اختراقها من قبل هذه الشياطين ومن ثم الحاق الضرر به .

ومما تقدم تبين لنا جليا أن لا شيء يفصل الدين عن العلم فالعلم مظهر من مظاهر الدين الذي يثبت صحته، ويثبت أيضا حكمة تحريم بعض التشريعات وان مقاصد الشريعة تصب في مصلحة الانسان سواء علم الإنسان بذلك ام جهله.

جدلية الدين والعلم التي نخرت العديد من المجتمعات واودت بها نحو هاوية العلمانية والالحاد التي القت بظلالها على امة الاسلام ايضا فأصبح المسلمون قبل غيرهم يبحثون عن التفسيرات العلمية في الدين في اي مسألة كانت ومنها مسألة الغناء .  
فقد اعتدنا على سماع أحاديث وآيات قرآنية تبين مدى حرمة سماع الاغاني ولكن ياترى هل هذا التحريم جاء اعتباطا أم هناك سبب وتفسير علمي له ؟..

لقد اكتشف العلم الحديث ان هناك مجالا مغناطيسيا يحيط بجسم الانسان يسمى علميا (الهالة)

وهي عبارة عن موجات مغناطيسية لا ترى بالعين المجردة تحيط بجسم الانسان بشكل بيضوي وتمتد لبضع سنتيمترات وتكون على نوعين سالبة و موجبة، والذي يتحكم بنوع الهالة وقوتها



# الوسطية والتوازن في الفكر الإسلامي

د: علي زناد كلش البيضاني

تحقيق تلك المطالب، فالقرآن الكريم جاء بآيات أكدت على روح التوازن والاعتدال ومنها «وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّلِيلَ الْآخِرَةَ وَلَا تَسْرَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ» «القصص: ٧٧»، «وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا لَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ» «الانبياء/ ٨»، «قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ نَفَصَّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ» «الاعراف / ٣٢»، والمصدر الثاني في التشريع الإسلامي - السنة النبوية الشريفة - أكدت على روح التوازن، إذ روي عن أنس بن مالك في صحيح البخاري ومسلم قوله «جاء ثلاث رهط إلى بيوت أزواج النبي (صلى الله عليه وآله) يسألون عن عبادة النبي (صلى الله عليه وآله) فلما أخبروا كأنهم تقالوها - أي: عدوها قليلة! - فقالوا: أين نحن من النبي (ص) وآله؟ قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر!

قال أحدهم: أما أنا فإني أصلي الليل أبداً، وقال آخر: أنا أصوم الدهر ولا أفطر، وقال آخر: أنا أعتزل النساء فلا أتزوج أبداً.

فجاء رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقال: «أنتم الذين قلتم كذا وكذا؟ أما والله إني لأخشاكم لله وأتقاكم له، لكني أصوم وأفطر، وأصلي وأرقد، وأتزوج النساء؛ فمن رغب عن سنتي فليس مني»، وأدلى سبط رسول الله (صلى الله عليه وآله) الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام) بدلوه عندما مازج بين حق الدنيا والآخرة بقوله: «اعمل لدنياك كأنك تعيش أبداً - واعمل لآخرتك كأنك تموت غداً»، ولنا في رسالة الحقوق الخالدة للإمام زين العابدين (عليه السلام) خير مصداق على روحية التوازن والاعتدال عندما يُعطي الإمام السجاد (عليه السلام) لكل شيء حقه دون غلو أو تطرف أو إهمال، إذن روح الاعتدال والتوازن هي السمة البارزة للفكر الإسلامي الأصيل غير المنحرف أو المشوّه.

من السمات البارزة التي تميّز بها الفكر الإسلامي الأصيل سمة الموقف المتوازن في العديد من القضايا والمشكلات بين موقفين مُفرقين في التطرف ومن ثم يلتقيان على طريق الخطأ والفساد، ولا يُفسّر هذا الموقف المتوازن في الفكر الإسلامي على أنه تلفيق - أي ضم الشيء إلى نظيره - بين المتناقضات، ولا الوسطية بمعنى إغماض العين والهروب من جوهر المعضلة وتعطيل لوظائف العقل أو التقليد لقاعدة أرسطو القائلة «الفضيلة هي وسط بين رذيلتين»، فالفكر الإسلامي يدرك ويؤكد ويؤسس لنتائج ومعطيات قائمة على حقائق ترى أن وجود سمة التناقض بين المحاور والأقطاب لا يعني بحد ذاته انتفاء للعلاقات بينهما أو عدم وجود وشيجة ترابط تؤسس للاستفادة منهما، فالعلاقات والروابط قائمة بل يمكن أن نضع استقلالية وانفراد أي طرف منهما دون الآخر هو أمر يدخل ضمن نطاق المستحيلات، فالفكر الإسلامي يتسم بنظرته الواقعية المتمازجة بالتوفيق لا بالتلفيق يضمن البُعد عن التطرف الخاطئ في إدراك مضامين بعض المفاهيم.

فالعلاقة بين (المادة والروح) - على سبيل المثال لا الحصر - أحد الميادين الفكرية التي عالجه الفكر الإسلامي واتخذ فيها موقفه المتوازن بين طريفي الصراع (المادة والروح)، فنجد في أدبيات الفكر الإسلامي أصالة التوفيق بين الجسد والروح، فهو رفض تعذيب الجسد وإنهاكه في سبيل أو لحساب تنمية الروح كالصوفية الذين انتهجوا منهج إهمال الجسد لتنمية الروح والارتقاء بها، إذ أراد الفكر الإسلامي منهم كما يقول أحد الباحثين: أن يكونوا رهبان الليل فرسان النهار» من باب التوفيق بين العمل والجهاد ورفض الشهوانية، ووضع القيود والحدود التي تهذب الغرائز الحيوانية، وأباح لها طرقاً ومسالك تستفرغ بعض طاقاتها وتتسامى بالبعوض الآخر، وقد وازن الإسلام بين هذه المطالب كلها في اتساق لا طغيان فيه لجانب على جانب؛ بل أكد على ذلك بالنهي عن الغلو والإفراط، كما نهى عن التفريط والإهمال، وأمر بالتوسط والاعتدال في جميع الأحوال، ولم تأت الشريعة إلا بتظيم

النزاهة



# أجيال نزيهة... حياة رغيدة

(( أسهم بفكرك وجهدك في بناء مجتمع خالٍ من الفساد بأشكاله ومظاهره كافة ))



البريد الإلكتروني:  
hotline@nazaha.iq

الرقم المجاني:  
١٥٤

الخط الساخن:  
٠٧٧١٨٨٨٨٨٨٥٤

www.nazaha.iq

# مكتباتنا

صدر حديثاً

أخبار ثقافية

كتاب في سطور

مكتبات نجفية

## موسوعة ابن فهد الحلي تحصل على المركز الاول في مسابقة الحوزة العلمية الدولية



حصل مجمع الإمام الحسين (عليه السلام) العلمي لتحقيق تراث أهل البيت (عليهم السلام) التابع للعتبة الحسينية المقدسة على المركز الأول في مسابقة الحوزة العلمية الدولية التي اقيمت في مدينة قم في إيران، وقد شاركت العتبة الحسينية بموسوعة ابن فهد الحلي (رحمه الله) التي تتكون من (١٤) جزءاً، ولم تكتف العتبة الحسينية بالجائزة الاولى بل حصلت على جوائز تقديرية كأفضل ناشر، وجائزة تقديرية لمركز المخطوطات، وجائزة أخرى لشعبة الدراسات في قسم الشؤون الفكرية، وكانت العتبة الحسينية الجهة الوحيدة التي تصدرت الفوز بالمسابقة على مستوى العراق، في المسابقة التي شارك بها العديد من المراكز والناشرين والكتاب من دول عدة منها السعودية، ولبنان، وسوريا، وأفغانستان، بالإضافة الى إيران.

## الملتقى الوطني الافتراضي للمؤسسات القرآنية في العراق من رحاب مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام)



ضمن فعاليات الأسبوع العلوي القرآني، أطلق مركز القرآن الكريم في العتبة العلوية المقدسة فعاليات الملتقى الوطني الافتراضي الإلكتروني الأول للمؤسسات القرآنية في العراق والذي يقام تزامناً مع الذكرى السنوية التاسعة لتأسيس مركز القرآن الكريم في العتبة العلوية المقدسة.

وقد عقدت الجلسة الأولى للملتقى بمشاركة خمسة باحثين هم: السيد مرتضى جمال الدين، ممثلاً عن دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة، والأستاذ عمار الموسوي ممثلاً عن مركز القرآن الكريم في العتبة الكاظمية المقدسة، والأستاذ علي فائق الأعظمي ممثلاً عن المركز العراقي للقرآن الكريم في ديوان الوقف السني، والسيد علي البلداوي ممثلاً عن دار القرآن الكريم في العتبة العسكرية المقدسة، والسيد الدكتور هاشم العوادي ممثلاً عن الأمانة العامة للمزارات الشيعية الشريفة، ويهدف الملتقى الى تطوير الجوانب المعرفية والتعليمية والتقنية والإعلامية في خدمة القرآن الكريم وعلومه، فضلاً عن التنسيق بين المؤسسات القرآنية العاملة لمناقشة خططها ومشاريعها مما يسهم في تطويرها والنهوض بها.

## مركز الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) للدراستات والبحوث التخصصية يفتتح دورة في علم لتحقيق...



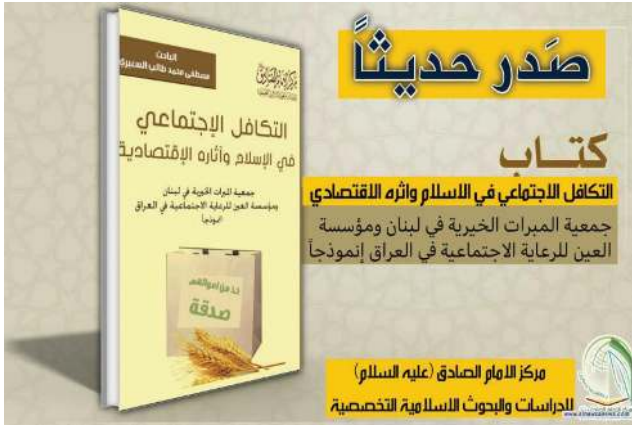
شخصاً لضمان إجراءات الوقاية الصحية، وأقيمت الدورة بواقع محاضرتين في الأسبوع لأيام الأحد والثلاثاء، و من الساعة ٣ - ٥ عصراً، وفي نهاية الدورة يجري امتحان للمشاركين لمنحهم شهادة تخرج للناجحين فيه.



## صدر حديثاً كتاب (الأنساق الثقافية في كتاب بلاغات النساء)

عن دار الرقيم في عمان صدر كتاب (الأنساق الثقافية في كتاب بلاغات النساء) لأحمد بن أبي طاهر بن طيفور، من تأليف الأستاذ الدكتور عبد الأله عبد الوهاب العرداوي والاستاذة ندى عبد الأئمة الخفاجي، والكتاب هو محاولة من الباحثين لرؤية ثقافية معاصرة على أبرز ما تناوله ابن طيفور في كتابه بلاغات النساء الذي جمع فيه أبرز خطب النساء البلاغية التي خلفها التاريخ.

## صدر حديثاً كتاب (التكافل الإجتماعي في الإسلام وأثره الاقتصادي)



المؤسسات التكافلية في لبنان والعراق واقع حال حي ولملموس ونامي ومتنامي للتكافل الاجتماعي في الإسلام بعد أن تم بيان الحروب ومشاكل الفقر والفاقة فيهما.

عن مركز الإمام الصادق (عليه السلام) صدر حديثاً كتاب (التكافل الاجتماعي في الإسلام وأثره الاقتصادي، جمعية المبرات الخيرية في لبنان ومؤسسة العين للرعاية الاجتماعية في العراق أنموذجاً) لمؤلفه الأستاذ مصطفى السعبري، وتم تقسيم البحث الى ثلاثة فصول يتضمنها مباحث متنوعة، الفصل الأول شمل مبحثين الأول تعريف التكافل الاجتماعي في الإسلام وأسس وأهدافه والتوجيهات الإسلامية التي تقره، والمبحث الثاني في هذا الفصل فقد تم بيان أبرز المعوقات التي تواجه تنفيذ التكافل في المجتمع ثم التطرق الى الحلول والتشريعات التي تعمل على تفكيك تلك المعوقات أو تحول دون وقوعها، أما الفصل الثاني فقد تم التركيز فيه على عنصرين مهمين هما مسؤولية وآلية التنفيذ، وكان الفصل الثالث جوهر البحث، من خلال التعمق في العمل المؤسسي الحاضر وتاريخه، فالمبحث الأول ركز على العمل المؤسسي التكافلي في العالم الإسلامي، وفي المبحث الثاني للفصل الثالث كانت

## صدر حديثاً كتاب (بنية الحديث النبوي.. دراسة نبويّة)



عن دار الرسول الأعظم (صلّى الله عليه وآله) التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدّسة، صدر الكتاب الثامن ضمن سلسلة السيرة النبويّة الذي حمل عنوان (بنية الحديث النبوي.. دراسة نبويّة) وهو أطروحة دكتوراه كان قد تقدّم بها الباحث الدكتور عبد المحسن جاسم محمد، للمشاركة في مسابقة أفضل عشر رسائل جامعية في السيرة النبويّة التي أقامتها دار الرسول الأعظم (صلّى الله عليه وآله)، ونالت المرتبة السادسة في المسابقة.

وقال مؤلف الكتاب كانت للنبويّة أكثر من محاولة لدراسة التراث العربي القديم شعراً ونثراً، تمّ من خلالها الكشف عن الأنساق البنائية، التي رسمت نظام تلك النصوص، كما أنّها أسفرت عن محاولة الدارسين والباحثين قراءة النصّ القديم بروح الحداثة، وتراكم الثقافات المتوّعة.





## مكتبة آل نظام الدولة

م.م. هاشم محمد الباججي

### تأسيسها وحيثياتها:

أسسها عليّ محمّد خان الملقب بنظام الدولة في القرن الثالث عشر الهجري، وآل نظام الدولة أسرة نجفية وقد بنى جدهم السور المحيط بمدينة النجف لحفظها من الغارات، وبنى مدرسة الصدر و مكتبتها، وقد جمع من الكتب التي جلبها من مختلف الأقطار العربية منها والفارسية بلغ عشرين ألف كتاب، وأغلبها مخطوط بخط مؤلفيها في العصور القديمة، وقد قيل أنه كان يوفد رسلا إلى جهات بعيدة ليجمعوا له الكتب النادرة، ويشتريها بأعلى الأسعار حتى أسس هذه المكتبة الزاخرة بما ندر من الكتب، والتي انحصرت بعض نسخها بمكتبته وحدها، وكان نقل الواقفون عليها: أنها كانت كلها مجلدة تجليداً فنياً، والمستسخة منها كانت بخطوط عدد من الخطاطين المشهورين في عصرهم، وحين توفّي نظام الدولة في نحو سنة ١٢٧٦ هجرية انتقلت هذه المكتبة إلى أولاده، ثم صارت بعد ذلك في حوزة الحاج عليّ آغا من أحفاده، وعند موت الحاج عليّ آغا كان وصيه الشيخ عبدالله المازندراني - وهو أحد مراجع الدين - وكان الشيخ عليّ آل كاشف الغطاء ناظراً في الوصية، ويقول الشيخ عبدالعزيز الجواهري: وحين توفّي الحاج عليّ آغا كنت أنا من شهود (مزاد) هذه الكتب، وبين هذه الكتب كانت نوادر من المخطوطات النفيسة، كان منها (طراز اللغة) تأليف السيد عليّ خان المدني الشيرازي وكان في مجلدين، وهو يجمع بين لغة القاموس والقرآن الكريم والحديث، والتفسير والأمثال، بعبارات مختصرة، ولكنها وافية كافية، وكان قد وصل في تأليفه إلى باب (القاف) و (الصاد) من كلمة (قمص)، وقد طبعت نسخة من هذا الكتاب قبل سبعين سنة طبعاً حجراً في الهند، ورأيت نسختين خطيتين منها، إحداهما في هذا (المزاد) والثانية في مكتبة مدرسة (الصدر) بطهران، وكانت قد انتهت بحرف (الزاي والراء)، ثم رأيت كتاب (صحاح الجوهر) في مجلدين (١)، وأغلب الظن أنه بخط ياقوت المستعصمي فاشترت أنا هذين المجلدين، ثم رأيت كتاب (الحقائق الوردية في تاريخ الأئمة الزيدية)، كذلك رأيت (تاريخ قم) الذي ألف بالعربية وقدم للصاحب بن عباد في القرن الرابع الهجري، والمعروف ان هذه النسخة فريدة وقد انحصرت في هذه المكتبة (٢). واشترى الشيخ عليّ كاشف الغطاء عشرات من كتب آل نظام الدولة في (المزاد) وتنافس معه في الشراء عدد من أصحاب المكتبات وهواة الكتب لذلك تناثرت هذه الكتب وتوزعت في أغلب البيوت، وقد روت ابنة الحاج عليّ آغا: أن أباهما كان قد أوصى لأمها بكتابين مخطوطين، أحدهما لسعدي الشيرازي والثاني لحافظ الشيرازي، وترك هذين الكتابين في خزنة الشيخ عبدالله المازندراني بصفة أمانة وقال لزوجته: لقد تركت لك هاتين النسختين على سبيل الهدية والهبة، وأرجو أن لا تفرطيهما بهما، فهما نسختان عديمتا النظير من حيث الفن، والتخطيط، والتلوين، والإخراج، وقد تولى بيع هاتين النسختين التاجر الحاج محمّد رضا الشوشتري في النجف بمائة ليرة ذهباً وباعهما المشتري ببغداد بعد أسبوعين فقط بألف ليرة ذهباً وأخرجهما هذا المشتري إلى أوروبا. ولم يبق اليوم أثراً لهذه المكتبة سوى كتبها التي انتشرت بين المكتبات والأشخاص.

١- المعروف أنه في الثلاث مجلدات وهو في حوزة مكتبة الإمام كاشف الغطاء على ما نعلم نحن وعلى ما روى جرجي زيدان، والمجلد الثالث منه مكتوب بخط المؤلف على رواية (دليل الجمهورية العراقية ص ٥٤٢ لسنة ١٩٦٠).

٢- كتابهاهاي ايران، بالفارسية، تأليف عبدالعزيز الجواهري، ص ١٠٣.



# تطبيق مفقودات الزائرين



## التطبيق متوفر على



او امسح  
QR CODE الـ

# الشباب



من المسؤول عن شباب اليوم...؟

العمالة الوافدة تمتص عافية العاطلين

## الشباب والدراما

صراع القيم والأفكار

# من المسؤول عن شباب اليوم...؟

هاشم الباجي



الشباب في عالم أمس كان القدوة أمامهم هو الأب. في عالم اليوم تشوهت الصور وابتعد الشباب عن شريعة الرب وتمشت الكراهية وانتشر الجفاء والعقوق بين الأسر وتضاءل بينهم الحب

من هو المسؤول عن شباب اليوم وما آلت إليه أوضاعهم من جفاف وتشويه، حتى بلغت من الخطورة التي باتت تهدد الجميع، صحيح ان الحكومة والوزارة المعنية والمؤسسات الثقافية تتحمل العبء الإجمالي الأول والمسؤولية الكبرى التي تقف وراء تدهور هذه الشريحة الأكبر في العراق، ولكن مسؤولية الآباء والكبار من أولياء الأمور تبقى قائمة. فالأب الذي لا يربي أولاده كما يجب، ولا يسعى بقوة لحمايتهم، وتوفير الظروف الفكرية والتربوية الجيدة لهم، يتحمل جانباً من المسؤولية في تحطيم هذه الشريحة.

وُجد الجهل والظلام، يوجد الفساد ويزدهر في الخفاء والظلام، حيث تتحرك فيه كل عناصر الشر التي تخشى العمل والتحرك تحت ضوء الشمس، وقد يكون هذا الخطأ الإستراتيجي هو من أوصل الشباب إلى ما هم عليه الآن من تردٍ واحتقان.

وإذا قلبنا صورة الواقع العراقي بحياد ودقة، فإننا سنلاحظ بأقوى الوضوح وقوع الشباب فريسة للفساد والإهمال، أما سندان البطالة فيأخذ بهم صوب الجهل الذي لا ينمو ولا يعيش إلا في دهاليز الظلام، كما هي العناكب التي تهرب من الضوء إلى الزوايا المظلمة، والفساد والجهل صنوان، لا يفارق أحدهما الآخر، فأينما

## النظام البيروقراطي

ومن الأخطاء الرسمية أيضا، إضافة إلى الإهمال، تركيز النظام البيروقراطي ونشر الفساد في المفاصل الإدارية، وعزل طاقات الشباب ومحاصرتهم بالفراغ، مما يؤدي إلى إشاعة الجهل والتخلف والظلام بين الشباب، والابتعاد عن إيجاد أي فرصة لامتناس فورة الشباب وزج قدراتهم ومهاراتهم في الوقت والمكان المناسبين.

ومن هنا، صار لزاما تغيير السلوك الحكومي وحركة الأحزاب، وإذا كان الربط بين الجهل والفساد مفهوما، وواضحا، فإن العمل على إبطال أسباب الجهل تُصبح ملزمة للجميع، خصوصا المؤسسات الرسمية المعنية، وخلاف ذلك، فإن القبول بالجهل والظلام وبالفساد نفسه، يعني أمرا مقصودا، وفق هذا وذاك ضحيته شريحة الشباب التي تعد أهم الشرائح وأكثرها حيوية وفاعلية، هنا لا بد أن تتحرك الجهات المعنية لاسيما الرسمية منها، للقضاء على الجهل والظلام، كتمهيد لا بد منه للقضاء على الفساد، وهذا لا يتم من دون خطط محكمة، يضعها متخصصون في القضاء على ظاهرة الفساد، سواء كانوا من الداخل أو من خارج البلد، ممن لهم تجارب في مكافحة هذا النوع من الأمراض الخطيرة، التي تستشري كما ذكرنا في المجتمعات القابعة في زوايا التخلف والظلام، يتبع هذه الخطوة، خطوة أكثر أهمية تتمثل بطريقة التنفيذ، أي بتحويل هذه الخطط لمكافحة الفساد ووضعها موضع التنفيذ المجدي، لاسيما أن حركة الاحتجاجات أخذت بعدا جديدا.

## الشباب وكثرة الأخطاء الحكومية

لا بد للشباب كعنصر هام في المجتمع أن يبادر من موقعه الاجتماعي والعملي بصورة عامة لتقديم أقصى ما يمكن إسهاما منه في الحد من تنامي الفساد ومعالجته من خلال عدد من الخطوات التي يستطيع من خلالها تخفيف وطأة هذه الظاهرة واضرارها الفادحة التي لا تتحدد بإلحاق الضرر بشخصه أو عائلته فحسب، إنما تمتد مضاعفاتها إلى عموم أفراد وشرائح المجتمع، بالأخص شريحة الشباب التي لا تتحمل مسؤولية الأنظمة الإدارية والأخطاء الحكومية، لأن الشاب عادة ما يكون مستقبلا للتوجيه وليس منتجا له.

لذا فالشخصيات السياسية والأحزاب المهيمنة مطالبة بمكافحة الفساد، حتى المواطن عليه أن يبدأ بنفسه في مسألة معالجة هذه الظاهرة، ونعني هنا امتناعه أولا عن ارتكاب كل ما من شأنه أن يدعم الفساد، فلا يجوز للمواطن الواعي أن يسهم في تشجيع السلوكيات الخاطئة بتبرير هيمنة القيم الدخيلة، لذا ينبغي الإسهام بالقضاء على مظاهر الفساد ومنها اللجوء إلى الرشوة حتى لو تعلق الأمر بتسهيل معاملة أو إجراء معين، إداريا كان أو غيره، بل لا بد أن يبادر بفضح كل من يشجع إشاعة أشكال الفساد التي تشل المفاصل الإدارية بالبيروقراطية التي تكبل الدولة وتعرق حركتها ونموها الطبيعي.

إن المطلوب هو تغيير شامل في البنيات السياسية والثقافية والاجتماعية، مع إعطاء الفترة الزمنية الكافية، على أن يشارك الجميع بهذا الجهد الكبير، حتى الموظف الحكومي نفسه مشمول بتصحيح مسار الحركة المجتمعية الوظيفية، بمعنى أن هناك موظفين ملتزمين أخلاقيا ووطنيا ودينيا ولا يقبلون أية حالة للفساد مهما صغر حجمها أو أضرارها، وهذا النوع من الموظفين الحكوميين له دور كبير في معالجة ظواهر الفساد والمساعدة في القضاء عليها، والنتيجة سوف تصب في تقليل الاحتجاج مع ضمان فرص نمو وتطور كبير للشريحة الشبابية التي تضررت كثيرا بسبب الفساد حتى أن الخوف من المستقبل أخذ يشل تفكيرهم وجعلهم يفقدون الثقة بأنفسهم، مما ساعد على تسيّد اليأس بصورة كلية على عقولهم الغضة.

فمن ي ترى يتحمل مسؤولية ما حدث ويحدث الآن للشباب، وهل هناك ضوء في آخر النفق، وما هي الإجراءات القادرة على محو اليأس المكّدس في نفوسهم وهم يعبرون من فشل إلى آخر، وهي فرصة أخرى لهم، لكنها على الأرجح (أخيرة)، لإدراك المركب العراقي قبل أن تلتهمه أمواج الفساد وتغرقه، وتفرق معه كل من أسهم من الأحزاب والعاملين في الميدان السياسي، في إيصال الأمور إلى ما هي عليه من خطورة وتوتر واحتقان، وعلى الساسة أن يدركوا بأن الأمر قابل للتعديل والإصلاح، ولكن وفق أنساق عملية جديدة مختلفة لا تشبه حالات الترقيع السابقة التي جاءت لتهدئة الشباب والمحتجين بشكل وفتي وليس دائم.

**لقد وقع الشباب فريسة  
للفساد والإهمال، أما  
سندان البطالة فيأخذ بهم  
صوب الجهل الذي لا ينمو  
ولا يعيش إلا في دهاليز  
الظلام**

**لا بد للشباب كعنصر  
هام في المجتمع أن يبادر من  
موقعه الاجتماعي والعملي  
بصورة عامة لتقديم أقصى  
ما يمكن إسهاما منه في  
الحد من تنامي الفساد  
ومعالجته**



# الشباب والدراما

## صراع القيم والأفكار

بقلم : عدراء الرماحي

تعدّ الدراما عاملاً مهماً في اكتساب وتنمية القيم الدينية والأخلاقية والإجتماعية لدى المجتمع لمساعدتهم على التمييز بين الصواب والخطأ وعلى اتباع سلوكيات تتلاءم مع قيم المجتمع، واطاحة الفرصة أمامهم للتعرف على الحياة الإجتماعية وطبائع الناس ومشاعرهم وما يمارسونه من عادات وتقاليد، وما يعتقونه من ديانات وقيم ومثل عليا.

تعدّ وسائل الإعلام من الأدوات المهمة في تغيير اتجاهات الناس والتأثير عليهم بشكل كبير على المستوى الاجتماعي وغيره من المستويات، من خلال عملها على تعديل الاتجاهات والقيم، وأحياناً تغييرها لدى المتلقي، كما أنها تشارك في تكوين القيم، وتساعد الأفراد على إدراك الموضوعات الاجتماعية والسياسية، ومن ثمّ تزيد من وعيهم ....

حيث احتلت الدراما مركزاً هاماً بين برامج الاذاعة والتلفزيون منذ ظهورها، ومع هذا فإن وجود نصوص تمثيلية صالحة تماماً للإخراج الاذاعي والتلفزيوني، تعتبر مشكلة تواجهها معظم محطات الراديو والتلفزيون واستخدمت الدول التلفزيون لتعرض ثقافتها وسياساتها على





الأخرين لتؤثر عليهم قدر الامكان لتحقيق أغراض مختلفة حيث تعرض على الفضائيات العربية مجموعة من المسلسلات التركية المدبلجة إلى اللغة العربية التي تركت أثراً لا يستهان به على المجتمع العربي المحافظ فهذه المسلسلات قد بدأت تلعب دوراً فعالاً من حيث التأثير في الثقافات والقيم والسلوكيات العامة سواء كان هذا التأثير إيجابياً أم سلبياً.

### جمهور التلفزيون

يخاطب التلفزيون أعداداً من الناس ضخمة متباينة غير متجانسة من حيث الثقافة والمستوى التعليمي والأعمار والديانة والمكانة الاجتماعية والإقتصادية والجنس والتوزيع الجغرافي فضلاً عن الخصائص النفسية والاجتماعية التي دلالاتها تؤثر على مدى الاستجابة للتلفزيون مثل القيم الاجتماعية والاتجاهات لدى جمهور المشاهدين إضافة إلى عوامل أخرى خاصة بالفرد كالاحتياجات والأهداف والقدرات والاستخدام والخبرة والعادات الاقتصادية وعوامل تخص الرسالة والوسيلة هذه العوامل تؤثر في تعامل الفرد مع المعلومات التي يستقبلها من المصادر وإقباله على مشاهدة مضمون معين وعدم مشاهدة مضمون معين وعدم مشاهدة مضمون آخر. وعادة ما تتنافس محطات التلفزيون لجذب أكبر عدد من الجمهور فضلاً عن فئات معينة يرغب ممولو البرامج باستقطابها من بين مجموع السكان

### الشباب الأقرب للتأثير:

لا شك أن شرائح المجتمع جميعها تتأثر بما يبثه التلفزيون من برامج وما تحتويه هذه البرامج من إحياءات فكرية ولفظية وسلوكية، فهي تؤدي أكلها على هذه الشرائح المختلفة، ولكن الشباب الفئة الأخطر من بينهم كونهم الأكثر قبولاً لهذا المنتج الذي تتصارع الآن المئات من الفضائيات ومواقع التواصل الاجتماعي على تقديمها على طبق من ذهب لشبابنا ولكلا الجنسين وهذا الفضاء العالمي المليء بالمعلومات السلبية والإيجابية أصبحت الآن في متناول أذهانهم تلاحقهم حتى في غرف نومهم وفراشهم، وقد شاهدنا وسمعنا ما خلفت هذه الافكار على الشاب من خلال ازدياد حالات

الانتحار بين الشباب والبنات وكذلك حالات الطلاق التي خرجت عن حدودها المنطقية وهذا ما سجلته المحاكم من أرقام مهولة، وهذا ما سببته المسلسلات المدبلجة والأفلام السينمائية ومواقع التواصل... وغيرها.

### أهمية الدراما في اكساب القيم والاتجاهات الإيجابية

تعدّ الدراما عاملاً مهماً في اكتساب وتنمية القيم الدينية والأخلاقية والاجتماعية لدى المجتمع عامة والشباب خاصة لمساعدتهم على التمييز بين الصواب والخطأ وعلى اتباع سلوكيات تتلاءم مع قيم المجتمع، وإتاحة الفرصة أمام الشباب للتعرف على الحياة الاجتماعية وتعرف طبائع الناس ومشاعرهم وما يمارسونه من عادات وتقاليد، وما يعتقدونه من ديانات وقيم ومثل عليا

تحتل الدراما مكانة مهمة بين مختلف البرامج التلفزيونية لما تتمتع به من خصائص وإمكانات تمكنها من الانتشار الجماهيري، حيث تعد نشاطاً رمزياً يعتمد على التوحد بين الجمهور من ناحية، والشخصيات، والأفكار، والأحداث من ناحية أخرى، ومن ثم يمكن الاستفادة منها في اكساب الجمهور، القيم، والمعارف والمدرجات والاتجاهات الإيجابية، وتغيير الاتجاهات السلبية، فالرسالة الدرامية لها قدرة كبيرة على تخطي حواجز الأمية وصولاً للجماهير حيث تنفذ الرسالة الدرامية إلى جماهيرها وتؤثر فيهم بأسلوب غير مباشر، حيث تتقي الدراما مادتها من واقع الحياة مما يتيح للمشاهدين رؤية مشكلات وموضوعات تمس حياتهم اليومية.

تحتل الدراما مكانة مهمة بين مختلف البرامج التلفزيونية لما تتمتع به من خصائص وإمكانات تمكنها من الانتشار الجماهيري

لا شك أن شرائح المجتمع جميعها تتأثر بما يبثه التلفزيون من برامج وما تحتويه هذه البرامج من إحياءات فكرية ولفظية وسلوكية



# العمالة الوافدة تمتص عافية العاطلين

تحقيق: أمير البركاوي

واحدة من أهم خطوات التقدم وارتقاء البلد نحو الأفضل هي رعاية الشباب لأنهم مستقبل واعد لكن كيف نرعى الشباب  
تساؤل يحتاج إلى أكثر من إجابة ويحتاج إلى خطوات عملية جادة على أرض الواقع وإصرار حكومي بقرارات فعالة  
واستراتيجيات على المدى البعيد لإنقاذ الشباب العاطلين عن العمل وهم أحق ببلدهم من العمال الأجانب



## تقسم العمالة الى عمالة ماهرة وعماله غير ماهرة او عماله مفروضه بحكم التعاقد مع الشركات الاجنبية او العماله الطوعيه

## في قانون العمل هناك شروط للحصول على اجازة عمل بالنسبة للعمال الاجانب لكن ليس كل العمال الاجانب في العراق حاصلين على اجازة عمل

التنظيمات الإرهابية وتم رصد بعض الاجانب وتعاونهم مع الإرهاب.

توجهنا الى دائرة عمل النجف الأشرف حيث التقينا بمسؤول قسم التفتيش في الدائرة قيس محيط عبود فحدثنا قائلًا: في قانون العمل هناك شروط للحصول على إجازة عمل بالنسبة للعمال الأجانب لكن ليس كل العمال الأجانب في العراق حاصلين على إجازة عمل وهذه سببت مشكلة لأنها لا تتلاءم مع فرص العمل وإجازة العمل تعتمد على حسب الخطة الموضوعه

### عرضة للإتجار

ويؤكد قيس محيط عبود أن العامل الأجنبي الذي لم يحصل على إجازة يكون عرضة لعصابات الإتجار بالبشر ومنها العماله المنزليه يتعاملون معهم كأنهم آله ومنهم من يتعرض للتعذيب ومن أسباب العماله الأجنبية أن العامل الأجنبي أقل تكلفه وأجرة وهو يحمل الضغط ليس مثل العامل المحلي.

### خرق القانون

لمعرفة ما أورده المشرع العراقي من فقرات قانونية تنظم وتعاقب المخالف توجهنا الى محكمة استئناف النجف الاتحادية ومنها إلى غرفة المحامين حيث التقينا بالمحامي ونائب رئيس هيئة الانتداب حسن نزار الإبراهيمي فحدثنا قائلًا : قانون العمل الذي نظم علاقة العامل برب العمل قانون رقم (٣٧) لسنة ٢٠١٥ في قانون العمل المادة (٢٤) والتي حددت ان يكون مركز تخصصي وأي شخص راغب للعمل يتم تسجيله وأي وظائف شاغرة هم يفرضون العمل للعاطل وأعطى هذا القانون الصلاحيه لمنظمات المجتمع المدني والمؤسسات غير المرتبطة بوزارة.

### العقوبات

ويشير المحامي حسن نزار الإبراهيمي قائلًا: إلى أن هناك خرقًا للقانون وخصوصًا المادة (٣١) لسنة ٢٠١٥ والتي نصت أنه لايجوز لأي عامل أجنبي العمل قبل الحصول على إجازة عمل وبالتالي أي شخص يخالف احكام القانون حسب المادة (٢٤) من هذا القانون الخاص رقم ٣٧ لسنة ٢٠١٥ يفرض عليه عقوبة بالسجن لا تقل عن ثلاثة أشهر ولا تزيد عن ستة اشهر وبغرامة مالية لا تقل عن ١٠٠ الف ولا تزيد عن ٥٠٠ الف دينار البند الأول وفي حالة تكرار المخالفة تشدد هذه العقوبة.

على الجهات المعنية في الدولة العمل على اتخاذ اجراءات قانونية من شأنها أن تقضي على هذه الظاهرة وتشجع الأيدي العاملة العراقية لما لها من مردودات إيجابية على ساحة ميدان العمل وهي خطوات للقضاء على نسب البطالة في المجتمع وتوفير قوت من لا قوت له مع إطلاق حملات توعية وتنظيف من خلال وسائل الإعلام المختلفة حول أهمية تشغيل الأيدي العاملة العراقية بدلًا من العماله الأجنبية الوافده لما لها من أثر سلبي على أبناء البلد.

سياسات خاطئة ولدت جيوشا من العاطلين عن العمل منها الدخول غير المشروع في ميدان العمل للعمال الأجانب وفتح مجالات العمل على مصراعيها للوافدين من العمال في القطاع الخاص والذي هو الفرصة الوحيدة لمن لم يحصل على وظيفة في الدولة وحرمان أبناء البلد من هذا الحق المشروع. بالتأكيد هذا سيؤثر سلبا على قطاع عمل الشباب ويفاقم البطالة ويجعل منها أزمة مستعصية الحل ولهذا أعدنا هذا التحقيق لمعرفة تأثير العماله الوافده على العاطلين والخطوات التي يجب تفعيلها للقضاء على هذه الظاهرة.

### دخل مرتفع

إلتقينا برئيس قسم الاقتصاد في كلية الإدارة والاقتصاد في جامعة الكوفة الدكتور حيدر نعمة بخيت فحدثنا قائلًا : تعاني اغلب الدول التي نسب دخلها مرتفعة من هذه المشكلة والتي تنافس العماله المحلية في الحصول على نسبة العمل ويشير الدكتور حيدر نعمة بخيت قائلًا: وتقسّم العماله إلى عماله ماهرة وعماله غير ماهرة أو عماله مفروضه بحكم التعاقد مع الشركات الأجنبية أو العماله الطوعيه.

ويضيف الدكتور حيدر نعمة فيقول: العماله الغير ماهرة من الآسيويين من بلدان شرق اسيا بنغلادش أو الهند لأنها تعمل بأقل دخل مثلا ١٠٠ دولار شهريا بينما اغلب العراقيين لا يعملون بهذا الأجر لأن مستوى الدخل مرتفع وبالتالي هو غير مجز فيضطر صاحب العمل إلى الاعتماد على العماله الاجنبية وبالتالي تضاعف من مشكلة البطالة ولدينا العماله المفروضه من الشركات التي تأتي للعمل في العراق وهذه لديها مهندسوها وموظفوها كالشركات المختصة في النفط أو شركات المقاولات لذلك العماله الاجنبية تساهم بشكل كبير في منافسة العماله المحلية في الحصول على نسب العمل.

### استنزاف العماله

مشيرا إلى أن العماله الأجنبية تعمل على استنزاف العماله الأجنبية لأن هؤلاء الأجانب يعملون على تحويل مدخولاتهم إلى خارج العراق وهذا استنزاف للعماله الأجنبية للبلد.

### تأثير اجتماعي

وينوه الدكتور حيدر نعمة الى التأثير الاجتماعي والأمني أيضا لأن العامل الأجنبي ممكن ينقل عادات وتقاليد بعيدة على المجتمع وبالتالي يمكن أن تنتقل بشكل أو آخر للمجتمع وفي الثمانينات دخلت عماله أجنبية أثرت اقتصاديا واجتماعيا على المجتمع العراقي وهذه العادات لم تكن معروفة ولها آثار أمنية لأن البلد يتعرض إلى هجمات إرهابية وهناك تأمر على البلد وممكن أن تجند هذه العماله وتقدم المعلومات اللازمة التي تدعم



# دار (أبو طالب) للطباعة والنشر والتوزيع

طباعة الفولدرات والنشرات  
والكراريس والكارتات والباجات  
وتنفيذ اعمال السكرين  
وخياطة الرايات  
المكتبية والكبيرة  
تتوافر اجهزة حديثة لطباعة  
الفلكس بجودة عالية





# براعمهم وقوا لبرج

إحذري حواء آدم بدأ يتذمر

الأم واعتراضها على تصرفات ابنتها

تأثير مواقع التواصل الإجتماعي على المراهقات

الشخصية الإنطوائية وسبل التعامل معها

ماذا تعني قيمومية الرجل على المرأة



## احذري حواء آدم بدأ يتذمر

نعيمة كاظم



تحقيق الرخاء النفسي والبشرى.

فليس من الصالح للزوجين في علاقتهما أن يعتمدا على الإفراط في عنصر المحاسبة من كل طرف للآخر حتى على كل صغير وكبير من الخطأ أو التقصير فإن الحياة لا تستقيم بهذه الحدة من دون التماس عذر للآخر أو صفح عنه أو تجاوز عن خطأه أو تقصيره، فإذا ما وجدت الرحمة والمودة والحب فإن كل واحد يرشد الآخر إلى تقصيره بالحكمة بلا جرح للمشاعر ولا توتر في الجو الأسري مما له من انعكاس بين على تربية الأبناء وصفاء الحياة الأسرية، وهذا أمر مهم جدا ينبغي على الزوجين ملاحظته وإدامة تغذيته من خلال: إطاعة الزوج وحسن التبعل والتوسيع على العيال في المأكل والملبس وتبادل البشر وما حُسن من الكلام - والتكريم والتقدير لكل من الطرفين للآخر - وتحمل إساءة الطرف الآخر وغيرها من العوامل التي من شأنها أن تزيد في المودة بين الأطراف مما يمتن العلاقات ويوطدها.

إن العلاقة بين الزوجين أهم العلاقات ولا بد من التركيز عليها فهي لا بد أن تكون أمتن علاقة في الأسرة لما لها من انعكاسات على جميع الأولاد بل حتى على الأحفاد فيما بعد، فهذه العلاقة إذا ما قامت على أسس متينة فإنها تبنى بناءً قويًا يجعل من الزوجين كياناً واحداً مكوّناً من طرفين يبذل كل واحد ما بوسعه للآخر لأنه لا يراه إلا بعضه لا أنه شيء آخر، وهذا يعني تكامل الزوجين بإعانة كل للآخر وإيجاد نموذج من العلاقة بين الزوجين يستفيد منها الأبناء ومن ثم الأحفاد وهكذا فيتعلم الأولاد والأحفاد من هذه العلاقة.

في ظل الانفتاح والتطور الذي يجتاح العالم بدأت المرأة في المجتمعات الغربية وشمل بعضاً إن لم يكن كل المجتمعات العربية والإسلامية، نوع من التطور غير الإيجابي للمرأة والمرأة المسلمة على وجه الخصوص ... بحجة الحرية والتطور، وهذا التطور أدى الى تذمر الزوج بشكل خاص والرجل في بشكل عام من التصرفات الغير مسؤولة الصادرة من المرأة .  
فلو تمنعنا قليلاً في قوله تعالى: وَمَنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ».

نلاحظ أن التعاليم الإسلامية التي لم تبق شيئاً إلا وأرست له القواعد والدعائم لتكفل للجميع الحصول على حقه بل تلزم كل طرف أن يؤدي واجباته والتزاماته تجاه الآخر. وتحبب له أداء الآداب للطرف الآخر. من مودة وحب ورحمة وهذا لا يعني أن تطبق التعليمات بصورتها الصارمة بمعزل عن المودة والحب والرحمة التي لا بد من وجودها في كل مفصل من مفاصل العلاقات الأسرية، فتكون رعاية هذه العلاقات وحسن إدارتها يلقي بظلاله على جميع أفراد الأسرة ويولد الهدوء والسكينة ويوفر الأجواء الملائمة ليتكامل كل من الزوجين أولاً، وتتشأ أرضية خصبة للنشء في هذا الكيان المقدس ليكون نشأً صالحاً راسخاً على القيم والمبادئ الحقّة وصاحب فكر عالٍ ونفسية مطمئنة.

عندما يصبح تبني العقلية المادية هو السيد والمسيطر في العلاقة الأسرية، يضحي المعيار الذي نُقِم به ذواتنا والناس من حولنا هو مدى انتفاعنا من الآخرين دون أي اعتبار أو اعتناء للقيم والمعايير الأخلاقية التي وضعتها الأديان في سبيل

# الأم واعتراضها على تصرفات ابنتها

التراجع عن بعض الآراء في إطار شرعي واجتماعي مناسب، وعلى الأم أن تلبى بعض رغبات البنت مادام ذلك لا يتخطى حدود الأخلاق .

لقد أثبت بعض خبراء علم النفس (إن مرحلة المراهقة هي مرحلة تفحص لكل الأفكار والقيم والمعتقدات التي تتبناها الفتاة، حيث تبدأ شخصية الفتاة بد(التقوُّل) نحو النمط الذي تراه مناسباً لها من وجهة نظرها، وهذا يجعلها تعارض كل الأفكار ووجهات النظر التي توجه إليها من قبل الآخرين وخاصة الأم وهنا يجب على الأم أن تتفهم هذه المرحلة وتتكيف معها وتحاول مجاراتها في بعض تصرفاتها التي تتسجم مع التغيرات الحاصلة، ولكن دون المساس بالقيم المجتمعية، وبوجود الإشراف والمتابعة المستمرة من الأم التي تحمي الفتاة من الإنجراف وراء التقليد الأعمى للغير والأفكار الدخيلة.

وأضاف الخبراء أن الاختلاف في وجهات النظر بين الأم وابنتها أمر صحي وطبيعي ومطلوب لأن الفتاة لا بد أن تكون لها وجهة نظر خاصة بها تمكنها من الاختيار واتخاذ القرار مع بعض المساعدة الغير مفروضة والسماح لشخصيتها بالنمو والاستقلال دون التخلي عن الأسرة والقيم .

قد تجهل البنت أن خوف الأم عليها أمر طبيعي، فالأم من خلال خبرتها وتجاربها الكثيرة في الحياة، تعرف مواطن الخطر، فتتأى بابنتها عنها، وتحاول حمايتها، لا سيما وأننا أصبحنا في زمن تحيط فيه المخاطر بالبنت من كل جانب، فعلى سبيل المثال عندما تمنع الأم ابنتها من الذهاب إلى مكان معين مع صديقاتها ، أو تحاول إبعادها عن صديقة ما، فلا بد أن يكون لها وجهة نظر غالباً ما تكون صائبة، وأقرب إلى مصلحة البنت.

وهنا تكون الفتاة في حيرة من أمرها، عن المطلوب منها تجاه أمها هل من واجبها طاعة أمها واحترامها، وهو ما حث عليه ديننا الحنيف، وكذلك احترام ما يصدر عنها من آراء وأفكار. وإن كان رأي الأم جائراً بعض الشيء في نظر ابنتها، فمن المؤكد أنه لمصلحتها . فعلى الفتاة أن تدرك عند وقوع أي خلاف بينها وبين أمها، أن الأم كثيراً ما تعارضها بدافع الحب والحرص على مصلحتها، ولن يكون اعتراضها على آراء ابنتها من قبيل العناد أو فرض رأي أو لأي سبب آخر.

إن الفارق الزمني في العمر بين الأم وابنتها قد يسبب اختلافاً في وجهات النظر ويمكننا أن نخفف من حدة التوتر والخلاف من خلال تقريب وجهات النظر بين الطرفين، أو





## تأثير مواقع التواصل الإجتماعي على المراهقات

مرؤة حيدر ياسر

شباب الغد وهم عماد المستقبل وأمل الأمة فإذا صلح الشباب صلحت الأمة، ونلمس هذا التأثير على سلوكيات وأخلاق الشباب والمراهقين بشكل خاص ولأهمية هذا الموضوع أجرينا استطلاعاً ضم مجموعة من الآراء والمقترحات ....

### أهمية الرقابة:

زينب كامل (مدرسة) تقول: لمواقع التواصل تأثير كبير على الفرد منه تأثير إيجابي ومنه سلبي، أي حسب الاستخدام ورقابة الأهل لتحديد ما هو جيد أو مفيد، وبالخصوص المراهق فإن تأثيرها عليه أكبر كونه سريع التأثر بمحيطه وبمن يتعامل معه، تتفق معها (ن، م) وتضيف: هذه المواقع استهلاك ومضيعة وقت، و الفراغ الذي تمر به أغلب الفئات العمرية المراهقة سبب توجههم نحو مواقع التواصل، فيجب

تعد مواقع التواصل عالماً واسعاً لا يمكن أن تقاس أبعاده ولا تدرك خباياه، فهي تحوي ملايين الصفحات الرقمية بما فيها من معلومات ومعارف، في كثير من الحقول، وغدا العالم قرية صغيرة يسهل فيها التواصل، فأصبح لا يخلو بيت من هذه المواقع السحرية التي يستخدمها الكثير من الناس بقصد المعرفة والاطلاع والتعلم الذاتي والتفاعل مع الآخرين والمشاركة، بالمعلومات والآراء والتجارب.

يعد سوء الاستخدام لهذه المواقع وغياب الضوابط والرقابة مؤثرين سلبيين على المستخدمين بشكل عام وعلى عقول المراهقين بشكل خاص ومما لا شك فيه أن المراهقين هم

## الشخصية الانطوائية وسبل التعامل معها

م.د. خديجة حسن علي القصير

تعد الشخصية من أصعب الإصطلاحات فهماً وتفسيراً وبشكل موجز يمكن أن نعرفها : البناء الخاص بصفات الفرد وأنماط سلوكه الذي من شأنه أن يحدد لنا طريقته المتفردة في تكيفه مع بيئته، والذي يتبأ باستجاباته.

تلعب عوامل الوراثة، والنضج، وأساليب التنشئة خلال مرحلة الطفولة، والدوافع الاجتماعية التي تكتسب عن طريق التعلم مع الخبرات المكتسبة، دوراً كبيراً في تشكيل الشخصية حيث أن ما يصدر من قول أو فعل لا بد وأن يكون منسجماً مع البناء الكلي للشخصية.

واليوم سوف نتناول في مقالنا هذا الشخصية الانطوائية لنتعرف على أهم صفات ومميزات هذه الشخصية. تتصف الشخصية الانطوائية بأنها تتحاشى الاتصال الاجتماعي والميل والرغبة بالانعزال والوحدة مع وجود حالة من التأمل وصاحبها لاتهمة الجوانب المادية في البيئة التي يعيش فيها ويفضل الاعتبارات النظرية والمثالية ويميل الى الخيال أكثر من الواقع وهو يحس بعدم الأمان والدونية ولديه حساسية مفرطة نحو الآخرين ونحو الرفض والنقد ورفض الدخول في أي علاقات إلا بعد الحصول على ضمانات شديدة بالقبول والرفض غير المشروط بالنقد.

ومن أبرز أفراد الشخصية الانطوائية هم الشعراء والكتاب والأدباء والفلاسفة. ومن صفاتهم.

- 1- صعوبة تكوين الصداقات.
- 2- غالباً ما يساء فهمهم، يحتاج الانطوائيون غالباً إلى مساحة شخصية أكبر، ويميلون لقضاء الوقت مع أنفسهم، ممّا يجعلهم عرضة للأحكام المجحفة من قبل الآخرين الذين يكوّنون عنهم صورة خاطئة غير حقيقية.
- 3- صعوبة التحدث أمام الجمهور.
- 4- القدرة على التركيز.

اما عن كيفية التعامل مع هذه الشخصية فلا بد وقبل كل شيء مراعاة الميول العامة لصاحب هذه الشخصية وحثه باستمرار على الاختلاط من خلال التواصل الاجتماعي والزيارات الودية فضلاً عن تشجيعه على التحدث والفضفضة والتعبير عما يجول في داخله من افكار والتعبير عما ينتابه من قلق وتوتر فضلاً عن الحصول على الراحة التامة وينصح بهذه الحالة لمن عانوا من صدمات وضغوط نفسية جعلتهم بحاجة الى الابتعاد عن الآخرين.

علينا ان نبحث عن حلول بديلة نشغل بها المراهقين ونستفيد من طاقاتهم.

أما المدرسة (خ ، ن) تقول: وسائل التواصل الاجتماعي توفر للشباب إمكانية إنشاء هويات عبر الإنترنت والتواصل مع الآخرين، وإنشاء شبكات اجتماعية، يمكن أن توفر هذه الشبكات للشباب دعماً قيماً، لا سيما مساعدة أولئك الذين يشعرون بالإقصاء أو مصابين بإعاقة أو أمراض مزمنة، كذلك يستخدم المراهقون أيضاً وسائل التواصل الاجتماعي للترفيه والتعبير عن الذات، ويمكن للمنصات أن تعرض للمراهقين الأحداث الحالية ، وتسمح لهم بالتفاعل عبر الحوَّاجز الجغرافية وأن تعلمهم مجموعة متنوعة من الموضوعات.

كما بينت: إن وسائل التواصل الاجتماعي التي تتسم بروح الدعاية أو تُشتت الانتباه أو تُوفر اتصال الأقران بالإضافة إلى شبكة اجتماعية واسعة قد تُساعد المراهقين على تجنب الاكتئاب

### المشكلات النفسية:

تقول إحدى مرتادي مواقع التواصل: إن قضاء الوقت على مواقع التواصل الاجتماعي له تأثير على الحالة المزاجية والنفسية، كالشعور بالقلق والاكتئاب وتقول أيضاً انتشرت في الآونة الأخيرة ظاهرة (التنمر) في التواصل الاجتماعي وهي ظاهرة غير إنسانية وغير أخلاقية تؤثر سلباً على المراهقات والمراهقين.

فاطمة عباس ترى: إن المراهقات اللواتي يقضن أكثر من ساعتين على مواقع التواصل الاجتماعي أكثر عرضه للأمراض النفسية مثل التوتر والقلق كما تقول أخرى: إن الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر بشكل سلبي على المهام اليومية، تقول نور وهي طالبة إعدادية: التواصل الاجتماعي بالنسبة للمراهقات هو عبارة عن مرض يصيب جزءاً من جسم الإنسان إذا كان الاستخدام سلبياً.

إن كثرة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أدت إلى الكثير من المشكلات والتأثير الأكبر كان على فئة الشباب والمراهقين، إذ يمثل مستخدمو شبكة الإنترنت ٨٠٪ من المجتمع العراقي من شريحة المراهقات، إذ أن هذه الشريحة تمثل الانتقال بين فترة الطفولة التي تتسم بالبناء المعرفي والسلوكي والقيمي، ومرحلة الشباب التي تتسم بالعطاء والانتاج، وكذلك تتميز هذه المرحلة العمرية بسهولة الانقياد وذلك لقلّة خبرتهم فيقعون تحت أخطار المتربصين والمتحرشين والقراصنة وغيرهم ممن يسعون لبناء أفكار غريبة، علينا فهم وترجمة الأحداث وتأثير مواقع التواصل الاجتماعي على جمهور هذه المواقع عموماً وشريحة المراهقات خصوصاً للخروج بنتائج وتوصيات من شأنها أن تساهم في وضع برامج عملية، تقوم بتطبيقها شريحة المراهقات وأولياء الأمور، والجهات الرسمية للاستخدام الأفضل لهذه المواقع، لا توجد فروق إحصائية لاستجابات المراهقات في العراق عن تأثير مواقع التواصل الاجتماعي عليهن ويعزى ذلك إلى العوامل الديموغرافية لهم (نوع العيشة، المستوى الدراسي، والتقدير الدراسي.. الخ).

## ماذا تعني قيمومية الرجل على المرأة

الحرية في العبادة دائماً وأبداً فالمرأة محرومة من هذه العبادة في أيام من شهرها... ولكن في المقابل هناك نعم أعطيت للنساء ولم تعط للرجال، فالرجل يدخل في معترك الحياة اليومية بكل سلبياتها، بينما المرأة معفية من ذلك وهذا يوفر لها الظروف المناسبة للتقرب من الله تعالى من خلال الحياة المحدودة والخلوة الطبيعية في بيت مغلق مستور، لا أحد يزاحمها ولا أحد يجبرها على المعصية وليست هناك وجوه متنوعة في حياتها فهي تعيش حالة من حالات الرقابة والاستقرار فالظروف مؤاتية لها للتوجه لله تعالى وحصول الخلوة للمناجاة بالإضافة الى ذلك فإن المرأة في حالة الولادة تزال عنها جبال من المعاصي، فلماذا لا تستغل المرأة هذه النعمة، فقيمومية الرجل هي بالحقيقة إعفاء للمرأة من بعض مشاكل الحياة اليومية للتفرغ لإدارة شؤون المنزل في الداخل، وهذا ما تقاسمت به الزهراء (عليها السلام) والإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) بالوظائف فكان لها ما داخل المنزل وللإمام خارج المنزل، وبالمقابل يجب على الرجل في هذا المجال أن يحسن التعامل وأن يكون منصفاً في قيمومته لأن هذه القيمومة أمانة معطاة من الله تعالى وعليه أن يعلم قدرها ولا يحاول أن يفرط في هذه النعمة أبداً بأن يحول القيمومة الى عنصر تحكم في الحياة الزوجية.

قال تعالى (الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ... (النساء/ ٣٤)، الخطاب موجه هنا لجنس الرجال، فلماذا أعطى هذا الجانب للرجل؟ ألا يجب أن نلتفت الى هذه النقطة. من المسلم انه في كل تجمع بشري لا بد من وجود إدارة معينة لإدارة هذا التجمع ولا بد من وجود مدير يكون حاسماً في إدارته إذا أراد لأدارته النجاح، وحتى إذا خرج ثلاثة في سفرة سياحية او غيرها من المفروض والمستحب شرعاً أن يجعلوا أحدهم مديراً او قائداً لهم خلال السفرة لأنه أثناء السفر تحصل الكثير من وجهات النظر المختلفة للأفراد ولكل واحد منهم خياراته فلا بد من وجود حسم لهذه المسألة، العقل يقول لا بد أن تحسم هذه الخلافات حسماً سريعاً وإلا قد يؤدي الى ما لا يحمد عقباه.

وعليه فإن الإسلام جاء بالحل الأمثل حيث جعل الرجل هو صاحب القرار عند الاختلاف وهو الذي يحسم كل نزاع داخل الجو المنزلي، ولكن الإسلام لم يعط هذا التفويض للرجل جزافاً ومن دون وجود سبب وجيه لذلك، فمن موجبات قوامة الرجل أنه هو صاحب الرزق أي هو الذي يتكفل بتوفير مستلزمات العائلة من خلال العمل والدخول في معترك الحياة الصعبة لتوفير اللقمة الحلال لعياله، والمرأة العاقلة ينبغي ان تشكر ربها على أنه كفأها هذه المهمة الصعبة. إن بعض النعم معطاة للرجال ولم تعط للنساء مثل





## تربية الطفل المعاق

٣- التغذية السليمة: أي تقديم الاحتياجات الغذائية اللازمة لنموه؛ حتى لا تتأثر حالته الصحية بنقص بعض العناصر الضرورية لصحة الجسم والعقل، ويسبب تأخرًا في نمو العقل، ويؤخر أو يزيد من صعوبة حالته.

٤- الاهتمام ومواظبة العلاج: قد يتسرب اليأس لقلب الأم، ويجعلها تمل من العيش دائماً بسبب التردد على الأطباء وجلسات التعلم لمتابعة حالة طفل ذي احتياجات خاصة، حيث لا ترى تقدماً ملموساً، ما يؤثر سلباً على صحته وتراجع مستواه.

٥- تحفيزه وتشجيعه: فهذا يزيد من ثقته بنفسه، وبالتالي يصنع ذلك farkاً كبيراً لديه خصوصاً في تعامله واختلاطه بتطبيقات المجتمع المختلفة.

٦- الفخر به: يجب أن نصحح ثقافتنا بالخجل من طفل ذوي الاحتياجات الخاصة، وقبول الواقع، والخروج في كل مكان بصحبة الطفل والفخر به، فهذا يعزز من ثقته بنفسه.

وجود طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة في العائلة، هو أمر من الله، لا بد من التكيف الخاص معه، حتى يكون الوضع الصحي والنفسي له سليماً وتضييق فجوة الاختلاف بينه وبين أقرانه، الاعتناء به يكون بتربية خاصة ليست مطلوبة من الأم فقط، بل بكل من يحيطون به حتى يمارس حياته بشكل طبيعي

**وهذه توصيات مهمة لذويهم:**

الإيمان بقدراته: فهو بإمكانه أن يحقق مراكز متقدمة في مواهبه، ومن واجب الأم بشكل خاص، والأسرة والمجتمع بشكل عام، تشجيعه وتحفيزه لإكسابه الثقة بنفسه وقدراته.

٢- شعوره بالأمان: يزداد شعور الخوف والضعف في بعض المواقف عند طفل ذوي الاحتياجات الخاصة أكثر من غيره، مما يجعله بحاجة لحب الأم واحتوائها واهتمام من حوله به، ما ينعكس إيجاباً على حالته النفسية ويدفعه للأمام دوماً.

في حياتنا اليومية بل كثيراً ما نحتاج إلى مساعدة الآخرين وإشراكهم في أمورنا وأخذ المشورة والاسترشاد بأرائهم ومهما كانت علاقاتنا مع الآخرين إلا أنه سرعان ما تحصل فجوة في علاقاتنا معهم فهناك بعض القضايا التي يجبها الناس وبعض القضايا التي يكرهونها، وتؤثر فيهم سلباً أو إيجاباً ومن القضايا:

- الناس يكرهون النصيحة في العلن.
- لا تلم أحداً ( لا تُكثر من لوم الناس).
- إيّاك و الأنا.
- لا تُركّز على السلبيات دون الحسنات.
- الناس يكرهون من لا ينسى الزلات.
- احذر من النقد المباشر.
- الفتح النظر إلى الأخطاء تلميحاً وبكُلّ لباقة.
- تكلم عن أخطائك أولاً، وقدم اقتراحات مهذبة.
- لا تعامل الناس باستعلاء.
- احترم آراء الآخرين، ولا تقل لأحد: أنت مخطئ.
- الناس يحبون من يُصحح أخطائهم دون جرح مشاعرهم.

## كيف أكسب ود الآخرين



الإنسان هو كائن اجتماعي بطبعه يسعى بشكل مستمر إلى تكوين العلاقات الاجتماعية والتفاعلية مع الآخرين من حوله، حيث يجد بها الحب والتقدير والانتماء ويظهر ذلك بشكل عكسي على الفرد المفتقر للحياة الاجتماعية لأي سبب من الأسباب فيعيش بشكل تلقائي بحالة من الملل والوحدة والقلق. تكمن أهمية العلاقات الإنسانية في عدة جوانب من أبرزها أننا مخلوقات اجتماعية ولا يمكننا الهرب من التفاعلات الإنسانية



# تطبيق ارشاد التائبين



## التطبيق متوفر على



او امسح  
ال QR CODE

# مَوَاقِف

إعداد:

هشام اموري ناجي



## معركة بيرل هاربر ( ١٩٤١ م )

إسحاق نيوتن (١٦٤٢-١٧٢٧)م

الصحافة المجانية كشكل من أشكال  
الصحافة الدولية

## نقاوة الفكر والطاقة المستدامة



## معركة بيرل هاربر (١٩٤١م)

ذلك في صباح يوم الأحد الموافق ٧ ديسمبر من عام ١٩٤١، قام سلاح الجو الياباني بغارة مباغتة على هذا الميناء وفي أقل من ساعتين، هما عمر الغارة، تم تدمير ١٧٧ طائرة أمريكية، وتدمير وإغراق ١٩ سفينة كان أكبرها السفينة (أريزونا) وقتل نحو ٢٥٠٠ شخص وجرح نحو ١١٢٠ آخرين كلهم من الجانب الأمريكي.. بينما لم تفقد اليابان سوى ٢٩ طائرة من مجموع طائراتها والتي يتراوح عددها ما بين ١٥٠ إلى ٢٠٠ طائرة.. وعلى إثر هذه الغارة المدمرة، قررت الولايات المتحدة الأمريكية دخول الحرب العالمية الثانية بصفة رسمية والانتقام من اليابان.. وهذا ما حدث بالفعل عندما ضربت الولايات المتحدة الأمريكية مدينتي هيروشيما وناجازاكي بالقنابل الذرية.. ويعتبر ميناء بيرل هاربر الآن مقر القيادة المركزية للقوات البحرية الأمريكية في المحيط الهادي.. كما يمثل خط الدفاع الأول عن السواحل الأمريكية الغربية.

بيرل هاربر، هو ميناء يقع على الساحل الجنوبي لجزيرة (أواهو) إحدى جزر ولاية هاواي الأمريكية، على بعد نحو عشرة كيلومترات غربي مدينة هونوكوك. وكلمة (بيرل هاربر) تعني ميناء اللؤلؤ، وذلك لكثرة محارات اللؤلؤ التي تنمو في حوض الميناء. وهو ميناء حربي، ويعتبر أكبر القواعد البحرية الأمريكية، وترجع قصة هذا الميناء إلى عام ١٨٨٧، عندما حصلت الولايات المتحدة الأمريكية من ملك هاواي، وكان يدعى (كالاكوا) على امتياز بإنشاء محطة بحرية في موقع الميناء لتزويد السفن بالفحم وإصلاحها.. وقد برزت أهمية هذا الميناء كقاعدة بحرية استراتيجية أثناء الحرب الأمريكية الأسبانية في أواخر القرن التاسع عشر.. لذا عمدت الولايات المتحدة إلى تطوير هذا الميناء وجعله قاعدة بحرية كبيرة خاصة بعد أن أصبحت (هاواي مقاطعة تابعة لها). وقد دخل هذا الميناء التاريخ بعد أن دمره سلاح الجو الياباني في الحرب العالمية الثانية.. فكيف كان



## اسحاق نيوتن (١٦٤٢-١٧٢٧)م

قوانين الحركة واخترع التلسكوب:  
شرح نيوتن قوانين الحركة الثلاث في كتابه (الأصول الرياضية للفلسفة الطبيعية)، وفي عام (١٦٦٨)م صنع نيوتن أول تلسكوب عاكس ومن مميزات هذا التلسكوب أنه يستخدم المرايا بدلا من العدسات ويتميز أيضا بخفة وزنه رغم كبر حجمه مما يسهل تحريكه وقد استخدم في رصد الأجرام السماوية البعيدة ذات الإضاءة الضعيفة.

### ألوان الطيف:

اكتشف نيوتن أن الضوء الأبيض مكون من سبعة ألوان وهي ألوان الطيف فإذا أخذنا منشورا وسلطنا عليه ضوءا أبيض واستقبلناه من جهة المنشور الأخرى بحائل أسود لرأينا سبعة ألوان وهي (الأحمر، البرتقالي، الأصفر، الأخضر، الأزرق، النيلي، البنفسجي).

مؤلفاته: لنيوتن مؤلفات كثيرة منها كتاب (الأصول الرياضية للفلسفة الطبيعية) الذي نشره عام (١٦٨٧م) والذي شرح فيه علم الميكانيكا وقوانين الحركة وميكانيكا السوائل وظاهرتي المد والجزر وحركة الأقمار والكواكب والمذنبات.

### مكانته:

كان نيوتن ذا مقام رفيع في مجال العلم، وقد انتخب عضوا في الجمعية الملكية وهو في التاسعة والعشرين من عمره مما أثار تعجبا في الناس ثم صار رئيسا لهذه الجمعية في سنة (١٧٠٣م)، ثم أعيد انتخابه لرئاستها حتى توفي في (١٧٢٧م) وقد ساعده هذا المنصب أن يمد يد المساعدة لغيره من العلماء والمستكشفين، ومنهم (جون فالستيد) الفلكي الذي أشرف نيوتن على نشر كتابه (أرصاء جرينتش).

مولده ونشأته: ولد نيوتن يوم رأس السنة الميلادية عام (١٦٤٢) م، وقد ولد بعد وفاة أبيه، ولم تظهر عليه ملامح الذكاء وهو صغير، ولد كان يستخدم يديه بمهارة حتى أن أمه أخرجته من المدرسة -وهو في سن المراهقة- بعد أن أشتكى منه مدير المدرسة والمدرسون، حيث أنه لم يكن مهتما بالدروس، واعتقدت أمه أنه سيصبح بحارا أو نجارا أو فلاحا، لكن نيوتن بدأ يقرأ كل ما يقع تحت يديه من كتب وهو في الثانية عشرة من عمره ثم دخل جامعة كامبرج ودرّس قوانين انعكاس وانكسار الضوء منذ عام (١٧٠٣)م حتى وفاته، وهو مكتشف ألوان الطيف وواضع حساب التفاضل والتكامل، وقوانين الحركة بالإضافة إلى اكتشافه للجاذبية، واخترعه للتلسكوب العاكس.  
اكتشافاته: عندما بلغ من العمر إحدى وعشرين سنة وضع نيوتن جميع نظرياته وكان يصوغها سرا حتى يتأكد من أنها صحيحة تماما ومنها:

قانون الجاذبية العام: فيما بين عامي (١٦٦٤-١٦٦٦م) اكتشف نيوتن الجاذبية، وقانون الجاذبية العام، حيث يحكى أنه كان جالسا في يوم ما تحت شجرة تفاح، وفجأة سقطت فوق رأسه تفاحه، فبدأ يفكر في هذه الحالة التي مرت عليه، ومرت على الملايين غيره دون أن يلتفتوا إليها وبدأ يقول: لماذا سقطت التفاحة إلى أسفل ولم تسقط إلى أعلى؟ وهنا قاده تفكيره إلى ضرورة وجود الجاذبية التي توجد في كل الأجسام وتجذب إليها الأجسام الأخرى بقوة، ومن ثم وضع نيوتن قانون الجاذبية العام، ولقد أثبت نيوتن أن هناك قوة جذب متبادلة بين الشمس والكواكب، تجعل الكواكب تدور حول الشمس في مدارات بيضاوية.

مصطلحات عامة

# الصحافة المجانية كشكل من أشكال الصحافة الدولية

من الاتجاهات الحديثة في الصحافة الدولية انتشار ما يعرف بالصحافة المجانية (free press) في أوروبا بشكل خاص في منتصف عقد التسعينات من القرن الماضي، وقد أخذت الصحافة المجانية اهتماماً كبيراً في السوق الأوروبية والاسيوية على عكس الحال في الأسواق الأمريكية إذ لم تصل الى درجة الاهتمام الشعبي أو الجاذبية المؤسسية وتعد أحد الأسباب التي هيأت المناخ لتنامي الصحف والمجلات المجانية هو حركة الناس عبر وسائل النقل العام في كبرى المدن الأوروبية والاسيوية، بينما معظم الناس في المجتمع الأمريكي يعتمدون على وسائل النقل الشخصية وهذا ما أدى إلى قلة اهتمام الناس بمثل هذه الصحف في معظم المدن الأمريكية. وانبثقت تجربة الصحافة المجانية في أوروبا عندما تظافرت جهود أربعة زملاء مهتمين بالصحافة لإصدار صحيفة إخبارية يومية مجانية في السويد عام ١٩٩٥، وكان اسمها (مترو) توزع على مرطادي قطار الأنفاق، إذ تقدم عرضاً ملخصاً للأخبار بأسلوب مسهل ومفيد فضلاً عن اجتذاب قراء جدد من سكان المدن خاصة الذين لا يولون نوعية محتوى الصحيفة اهتماماً، وبين ليلة وضحاها تعددت نسب توزيع (مترو) اليومي إلى الستمئة الف نسخة حيث كان مضمون الصحيفة ميالاً إلى الخفة والرشاقة في إيصال الخبر مع بعض المقالات والكلمات المتقاطعة واستعراضها لبرامج التلفزيون والراديو والإعلانات الكبرى المصورة والإعلانات المبوبة وبعد سنتين من ظهور صحيفة (مترو) وأشد مراحل أزمة الصحافة أخذت (مترو) تجني أرباحاً من العائدات الإعلانية توازي أربعة ملايين دولار سنوياً وهو ما شجع القائمين عليها لبحث فكرة نقل التجربة إلى عواصم أوروبية أخرى حيث دخلت (مترو) إلى بريطانيا وخفضت من قراء صحف التابلويد بنسبة ٤٪ وسويسرا ١٤٪ وهي في الغالب ما تخطف قراء الصحف الشعبية.

بدأت صحيفة (مترو) في لندن العام (٢٠٠٠) كجريدة يومية ملونة توزع مجاناً على راكبي قطار الأنفاق في لندن وامتد توزيعها ليشمل ١٢ مدينة بريطانية أخرى وتدرجياً احتلت الصحيفة مكاناً متميزاً بين باقي الصحف ووصل توزيعها إلى (٧٧٤،٩٩٤) نسخة يومياً وبلغ عدد قرائها بنهاية شهر تشرين الثاني (٢٠٠٥) حوالي (١،٧) مليون قارئ.

## الصحف المجانية في أوروبا:

إن اعتماد الصحافة الدولية أسلوباً جديداً يعرف بـ(الصحافة المجانية) في دول أوروبا، أخذ اهتماماً كبيراً بعد أن توسعت حركة الجمهور وتنقلهم عبر وسائل النقل العام في المدن الأوروبية وأسهمت في تطور تلك الصحف بينما الواقع يشير

## - أخبار، أخبار:

بيان بحوادث معاصرة ذات أهمية إخبارية تنشر بجريدة يومية أو دورية أو تذاع بالإذاعة، وقد تكون الأخبار محلية أو إقليمية أو قومية أو دولية أو تتعلق بمجال معين كالأدب أو الفن أو الرياضة..

## - وكالة القصصات:

تمد وكالة القصصات وكالات الأنباء ودور الصحف والهيئات والأفراد بالموضوعات والبحوث والأخبار التي تنشر في الصحف مما يرغبون الاطلاع عليه أو متابعتها ضمن موضوعات؛ وذلك نظير اشتراك شهري أو سنوي يحدد وفقاً لكمية القصصات المرسلة ونوعها ولغات الصحف المشتركة فيها.

## - الاستثمارات الكبرى:

هي الاستثمارات في المشروعات العملاقة التي تعتبر مشروعات أساسية سواء أكانت مشروعات اقتصادية كالمجمعات الصناعية للحديد والصلب والألمنيوم وغيرها، أو كانت مشروعات خدمية عملاقة كالماء والصرف الصحي والكهرباء والتي تحتاج عادة إلى تمويلات مالية وسلعية ضخمة لتنفيذها.

## - استخبارات:

هي أسلوب في التفكير السياسي والافتراض السياسي والوقاية لدولة من الدول وتمارسها كل الدول بواسطة أجهزة استخباراتية متعددة، وهو يمثل الإنذار الأول المبكر بما يحتمل حدوثه من أفعال خارجة عن القانون وتهدد الدولة وأمنها، ويتطلب وسائل إلكترونية للتصنت والتلصص بغرض الوصول إلى أماكن الإرهاب قبل تحركها.

## - استراتيجية:

مصطلح استراتيجي وسياسي وهي مجموعة من الأهداف والغايات طويلة المدى والتي يبتغيها المجتمع أو الفرد وهي تطلق أحياناً على الغايات ذات الطبيعة الأساسية وعلى الأهداف المحددة وقد تركز الاستراتيجية على احدهما أو كلاهما وهي ترسم أساليب الحركة في شكل متعاقب الحلقات أو المراحل وذلك وفقاً للمرامي العامة على مستوى الدولة وتشمل الوسائل الرئيسة لبلوغ الغايات وتتم ضمن تكامل تنظيمي مجتمعي وقد تعني فن القيادة في الحرب الشاملة على مستوى الدولة ومن الناحية السياسية أيضاً تعني تحديد الأهداف وتحديد القوة الضاربة وتحديد الاتجاه الرئيس للحركة.



شبكة الإنترنت وهي صحيفة ملونة تتكون من ثمان عشرة صفحة من حجم التابلويد، إذ تستهدف شريحة الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين (٢٥-٤٠) سنة خاصة الذين يجيدون اللغة الفرنسية، أما العاصمة المصرية القاهرة فقد شهدت توزيع (٢٤ ساعة) أول صحيفة يومية مجانية ناطقة باللغة العربية في مصر تجمع بين فنون التحرير الصحفي، فضلاً عن المساحة المخصصة للإعلان، صدرت منتصف أكتوبر ٢٠٠٧، ويرأس تحريرها سمير رجب ويبلغ عدد العاملين في الصحيفة أكثر من ١٥٠ صحفياً ومترجماً وتوزع (٢٤ ساعة) ثلاثمائة ألف نسخة يومياً داخل نطاق مدينة القاهرة عبر منافذ التوزيع المخصصة لها والساحات الرئيسية والنوادي والأماكن السياحية الأخرى فضلاً عن موقعها الإلكتروني على شبكة الإنترنت، وبالنظر لدور الإعلان في الصحافة فقد حددت السياسة التحريرية نسبة الإعلان بـ(٢٥٪) من مساحة الإصدار الإجمالية وتتولى شركة متخصصة في الإعلان والتوزيع منفصلة عن إدارة التحرير مسؤولية الإعلان في الصحيفة وفي العاصمة السودانية الخرطوم (الأحداث) كانت أول صحيفة يومية سياسية مجانية ناطقة باللغة العربية توزع في السودان، صدرت مطلع سبتمبر الماضي، ويرأس تحريرها عادل الباز.

إذ يلاحظ أن الصحافة المجانية في الدول العربية لم تدخل ميدان المنافسة ولم يصل مستوى القناعة بأهمية وجود هذه الصحف إلى درجة عالية، إن ما يؤيد الذي ذهبنا إليه هو قلة أعداد الإصدارات فهذه التجربة لا تزال حديثة العهد في المنطقة العربية وفي سوريا ظهرت صحف مجانية رغم أن الصحف السورية لا يقرأها السوريون أنفسهم، نفاًجاً الآن بانتشار واسع للصحف المجانية في كل مكان ففي دمشق من جسر فكتوريا حتى آخر خط المهاجرين مروراً بالصالحية والجسر الأبيض لا يخلو مخزن أو دكان أو بائع خضرة من جريدة أو اثنين من الصحف المجانية.

إلى أن أغلبها تمتلك مؤسسات إعلامية تصدر صحف مباحة أخرى ووفقاً للإحصائيات التي جاءت لهذا الغرض خلال المدة (٢٠٠٠-٢٠٠٥) فإنها في عام ٢٠٠٥ بلغت أكثر من مائة صحيفة أي أن نسبة الزيادة خلال خمسة سنوات وصلت أعلى من الضعف، أما معدلات التوزيع فقد ازدادت أيضاً من ثمانية ملايين إلى ثلاثة وعشرون مليون نسخة خلال المدة ذاتها أي نسبة الزيادة وصلت الضعف تقريباً ونستنتج من ذلك أن تلك التجربة في تطور مستمر، إذ تمثل أكثر من نسبة (٢٠٪) من إجمالي أعداد الصحف الصادرة في الدول الأوروبية مثل السويد وأسبانيا وسويسرا وفرنسا وإيطاليا والدنمارك وسنغافورة والبرتغال واليونان والتشيك وأيسلندا والمجر، فعلى سبيل المثال تعد صحيفة (مترو) المجانية ومركزها السويد أنموذجاً لنجاح التوجه نحو الصحافة المجانية فقد تجاوز توزيعها حدود الدولة الواحدة إذ توزع ستة ملايين نسخة ولديها سبعة وخمسون طبعة توزع في واحد وثمانون مدينة داخل ثماني عشرة دولة، وقد احتلت المركز الثالث بين صحف العالم من حيث معدلات التوزيع، بعد الصحيفتين اليابانيتين (يوميوري) و(أساهي) اللتين تجاوزت توزيعهما عشرة ملايين نسخة يومياً .

#### الصحف المجانية في العالم العربي:

شهد الوطن العربي ولادة تجربة إعلامية جديدة العام الماضي في ثلاثة دول تصدرتها المغرب تلتها مصر ثم السودان في إصدار الصحف المجانية ففي المغرب صدرت (أو فيت) أول صحيفة إخبارية يومية مجانية ناطقة باللغة الفرنسية توزع في المغرب صدرت مطلع مارس (٢٠٠٧)، ويرأس تحريرها إبراهيم السدراتي فضلاً عن فريق تحرير يضم سبعة صحفيين شباب، توزع (أوفيت) التي اعتمدت الإنترنت للحصول على المعلومات في مدن الرباط ومراكش وفاس وطنجة والدار البيضاء التي تمثل مركز الصحيفة، وبواقع خمسة وعشرون ألف نسخة يومياً، فضلاً عن موقعها على



## نقاوة الفكر والطاقة المستدامة

د. هاشم حسين ناصر المحنك

قبل أي خطوة ضمن الموضوع، لا بد من معرفة حقيقة واقعة، تتمثل في الانفتاح العالمي والفضائي اللامحدود وغير المسيطر عليه، والمغموم بالدمرات الفكرية الجاذبة مع تهديدات خباثتها، وأقل ما يقال عن هذا المناخ وأجوائه، هو الانحدار بفكر الناس ونفسياتهم وتوجهاتهم وسلوكياتهم ..

وما يتطلب من هندسة وبناء المعلومات والبيانات، وتكويناتها وإدارتها وتنظيمها التنفيذي، القائم بالتقييم الوظيفي والتقييم الأدائي، ومستوى النتائج الدنيوية برؤى أعمق من كونها إستراتيجية مستمرة، كما هو عليه رؤى النفع الدنيوي - الأخرى، وتلبية الحاجات واستقامتها واستدامتها، والاستفادة مما يُستمد من التغذية المعلوماتية الراجعة.. ولذا لا تتوقف وتستمر سلسلة مخاطر وتهديدات وتحديات مختلف التيارات المضادة للاستقرار الإنساني، وما يُعيق المحاوراة والتعايش السلمي الحضاري، ومخاطر تقاطعاتها مع قويم السبل المفاهيمية وتطوراتها، والدلالات والحركات الفكرية واستقامتها، وامتداد مخاطرها عبر العصور في تكبير صفو الفضاء والبيئة والمناخ الفكري، وامتداده المتبادل بين النفس والسلوك، الفردي والجمعي والمجتمعي.. وتاريخياً انبثقت بهذه المخاطر منذ انبعاث أول نبض للحياة الدافئة والهادئة عن طريق؛ بث الأفكار

وبهذا يمكن أن تسهم مختلف أنواع العلوم والفنون والمهن، لتوجيه الفكر Thought وابتكار ما يُصنع منه، وبالذات ما يتم الاستشهاد به من أدق منطق يؤمن به الناس، لتغذية المآرب الشيطانية الخبيثة، والتعرية البيئية للفكر وتصحره، والأخطر من ذلك، حينما يمر عن طريق الشخص المؤثر بالناس، كالنخبة والقادة وصانعي القرارات... لكن يبقى بين الفكر النقي وطاقتاه النظيفة والنقية؛ الخطط وإدارة الفكر وتنظيمه، وما يواجه الفكر من أزمات، وما يتطلب من ذكاء إدارة الأزمات، بداعم وشائج تنظيمية تكاملية، بما فيه الداعم الفطري المحب للسلام والبناء الذي لا يحده ولا تتحده ولا تخترقه ولا تهدده، إلا حينما يلوث من مختلف المصادر ومؤثرات التقنيات، وما يتم من تنفيذ برامج مشاريع الثورة الفكرية الناعمة الملوثة.. والذكاء المفصلي للفكر، الموجّه والموجّه، يتركب من مستوى التعزيز والدعم، ومدى وجوب الانتباه والتشخيص ودقة المعالجات،



التي تدخل القلب، بكل ما يعنيه القلب من مستودع ومستوعب وبخصوصية مستوى التحسس والمشاعر المنبثقة والموجهة، لتجسيد محتوى الفكر والسلوك، ومستوى سعة التفاعل بين الرحمة والعنف في انسيابية المعلومة والتربية والتعليم والحياة.. والشق الآخر هو ما يشتغل القلب، بكل ما يعنيه من الانطباع والتأثر والتأثير والآلية المترتبة عليه، وما يولده من مستوى الإرباك والتشويش والتشويه لإيصال المعلومة أو الفكرة، وما ينجم عنه من طبيعة الفهم والمرونة والاستيعاب، ومنه استيعاب الآخر والأفكار الذكية المنتجة والمثمرة.. واتجاه مغاير آخر لمستوى ما تولد من القسوة والانفعال، وما تصطنعه من تعاقب الحواجز المانعة أو الحائلة دون استيعاب للأفكار والمواقف والرأي الآخر.. وهو عامل من عوامل تهيئة مناخ وبيئة موبوءة وأرض خصبة لتنمية وتطوير استفحال مرض أو فيروس تلوث الفكر وانتشاره، وتهديداته لسلامة العيش مع الذات ومع المحيط الخارجي، وما يولده من صراعات وتضحيات وضحايا.. ومن المعالجات المستوجبة، هي تنقية الأجواء الفكرية بكل الاتجاهات والأشكال المسموعة والمقروءة والمرئية لتحقيق انسيابية استقبال الفكرة والرأي من أهل التجارب.. يعني عند الاستعداد وتهيئة الأدوات والآليات المتكاملة، والدراسة والتحليل، يتم الفرز في الاختيار، مما يلائم أو يتوافق مع آراء أهل التجارب لدعم الخطط والإستراتيجيات المستدامة والمتواصلة بالإبداع، وبما تمليه من مواطن الجودة الشاملة، وما يترتب من دقة صنع واتخاذ القرارات، وامتداداتها من أبسطها إلى أعقدها، ومن الروتيني وغير الروتيني، وفعاليتها في مجالات العمليات الذكية المنتجة، بكل مستوياتها وأشكالها، وكل ما يعقبها ويواصلها إلى أقوم السبل.. ومما نبدأ منه بشكل مبسط وقابل للنقاش والتوضيح لبيان مستوى النقاوة والتلوث وجوانب متعددة ذات العلاقة:

مستوى قوام المعلومة والفكرة = مستوى النقاوة وتجسيدها  
مستوى النقاوة وتجسيدها = مستوى الفهم والتفاعل المنتج  
مستوى الفهم والتفاعل المنتج = مستوى العلاقة بين الزمان والموقف  
مستوى النقاوة وقوتها = مستوى فرص دينامية المعلومة والفكرة

وربما يتحكم بشكل وبآخر:  
-الزمان؛ بتوصيفه: (التشريحي)، ووصفه: (الوظيفي)، ومواصفاته: (الذات - الشخص): بما فيه حراك الزمان، والزمان المعلوماتي، والزمان الحسي، والزمان التحسسي، والزمان البيولوجي، والزمان النفسي، والزمان السلوكي، والزمان التفاعلي، ويصب كل ذلك وغيره في زمان العلم والمعرفة والحكمة...  
- وربما يتحكم المكان؛ بتوصيفه ووصفه ومواصفاته، بالمكان الحسي والتحسسي، والمكان البيولوجي، والمكان النفسي، والمكان السلوكي والمكان التفاعلي، ويصب كل ذلك وغيره في مكان العلم والمعرفة والحكمة...  
- وربما يتحكم الموقف؛ بتوصيفه ووصفه ومواصفاته، بالموقف الحسي والتحسسي، والموقف البيولوجي، والموقف النفسي، والموقف السلوكي، والموقف التفاعلي، ويصب كل ذلك وغيره في موقف العلم والمعرفة والحكمة... وهكذا.  
وجميعه وما يكامله يتحدد بطبيعة ومحتوى البيئة الحاضنة وما يحيطها، ومدى ومستوى تطورها الحقيقي وما يتلائم بحراكه، من خلال نقاوة الفكر واستدامته واستدامة طاقته ...

التحسسي والصورى والتصوري والحراكي والاعتقادي، ومتممات ومترتبات التربية والتعليم.. ومنه التشويه وتعدد وتنوع الأساليب المخلة والمهددة لتوازن عقول المخلوقات، والتوجه المخل والمشوه لهندسة الخارطة الفكرية وحراك وانسيابية عملياتها وآلياتها، وفي مقدمتها ما يمثله توجهات الإنسان، للانحدار نحو دوامة الخلاف والصراع الفكري الذي يخوض سلبية ما تمرُّ به خطوطه وتوجهاته ومشاركه وأنشطته المختلفة.. وهو ما يؤدي إلى الحد وعرقلة توجهات فكر الإنسان نحو الصلاح والإصلاح والبناء والتكامل باتجاه استدامة المحاوره وتبادل الآراء الفكرية المنتجة والمبدعة والمثمرة.. وكفكرة أولية لتعاظم خطورة تلوث الفكر؛ عندما يتم تشكيل بناء وتعاقب وبلورة العلم في حقل معين من حقول التخصص، وما ينتج عنه من معارف وحكم وأمثال متداولة، وما يتبلور من مستوى قيم وأخلاقيات وانطباعات ومفاهيم متداولة، وما يعتري حتى بلورة العواطف والفنون والأذواق، وبلورة الذكاء العاطفي وعاطفية الذكاء، ومنها ما يتعلق بالتهبيلات للخطأ والصواب والتصويب.. وعامل اللغة بكل اتجاهاتها وتوجهاتها ومكوناتها؛ كمحتوى ومعنى لكلمات وجمل، وقوميات ومذاهب، فضلاً عن لغة الإشارات والإيماءات، ولغة الجسد، ولغة الفئات العمرية، ولغة الأجيال، ولغة المناطقية والمنطقية، ولغة العاطفة، ولغة القوميات والشعوب والأمم، ولغة الأديان، وجميعها وغيرها، تجمعها منطقة لغة سلامة ونقاوة مصادر المعلومات والبيانات وما يكاملها..

وبالمقابل نتائج كل ذلك وغيره، السمات العقلانية وسلامة الفكر والجوانب العلمية والمعرفية واستدامتها، ومؤثرات الحكم والأمثال المقومة للنفس والسلوك والفعل والعمل.. و(مجازاً)؛ لتسمي مصادر وحاضنات ومستقبل المعلومات والمفاهيم والفكر وما يبعثه من أشكال وصور منظورة وغير منظورة خيالية، تمثل مستقبل المورث الجيني للفكر والبصمات الوراثية للمعلومات والعلوم والمعارف والحكم، وما ينجم من الثقافات والحضارات.. ولا يمكن أن يكون رأس المال المعرفي، والقوة المعرفية الريادية، وبالخصوص الذكية منها، إلا من خلال امتداد هذه المورثات والبصمات، بخصوصياتها وعمومياتها، وشفراتها أو مفاتيحها التي تحمل ما يفتح آفاق النتائج والمنتوجات المستدامة، وكيفية البناء الهندسي، وهندسة وإعادة هندسة الفكر، وطبيعته ومقومات الفطرة:

( فَأَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (٣٠) سورة الروم.. ومن بين ما يشخص: (فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا)، الحقيقة والحتمية البالغة الدقة، والصورة الأعمق والأبعد والأدق والأوضح من الإستراتيجية المستدامة والمستمرة.. مما يحقق توجه واضح لاستقامة وانسيابية دورة هندسة الفكر وبلورته الدقيقة النقاوة، وما يتطلب من إعادة هندسته، وما يسبقه من الهندسة التربوية والتعليمية بمنطلق معلوماتي وفكري، مواكب لتطلعات وبناء لغة مفهومة ومقنعة، تسهم في بناء ذكي لفكر الأجيال المتعاقبة، ويظهر وقايته ومعالجته ضمن جانب من قول الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام):

(وَأَمَّا قَلْبُ الْحَدِيثِ كَالْأَرْضِ الْخَالِيَةِ مَا أُلْقِيَ فِيهَا مِنْ شَيْءٍ قَبِلَتْهُ) وهو ما سيتم مناقشته بشكل مُركّز في هذه الدراسة وغيرها، لكون الحد من التحديات والمخاطر، وتجاوز الضعف، عندما تسبق بتفاعل مدروس ومخطط وذكي، وترصد متطلبات البنى التحتية المتمثلة بالأدب المثمر قبل مرحلة: (يَقْسُو قَلْبَكَ، وَيَسْتَنْغِلُ لُبَّكَ)، وهنا تظهر مفصلية الفطرة وحراكها التغيري بالمعلومة المكتسبة، المنتجة للفكر وسلامة طبيعته وميزاته.. وما أخطر تهديدات القسوة



تابعوا أخبار  
العتبة العلوية المقدسة  
على موقعها الرسمي

[www.imamali.net](http://www.imamali.net)

ومواقع التواصل الاجتماعي

f @ G+ ↗ ▶ 🐦 imamalinet

# أزوقتنا بحفيتها

إعداد:

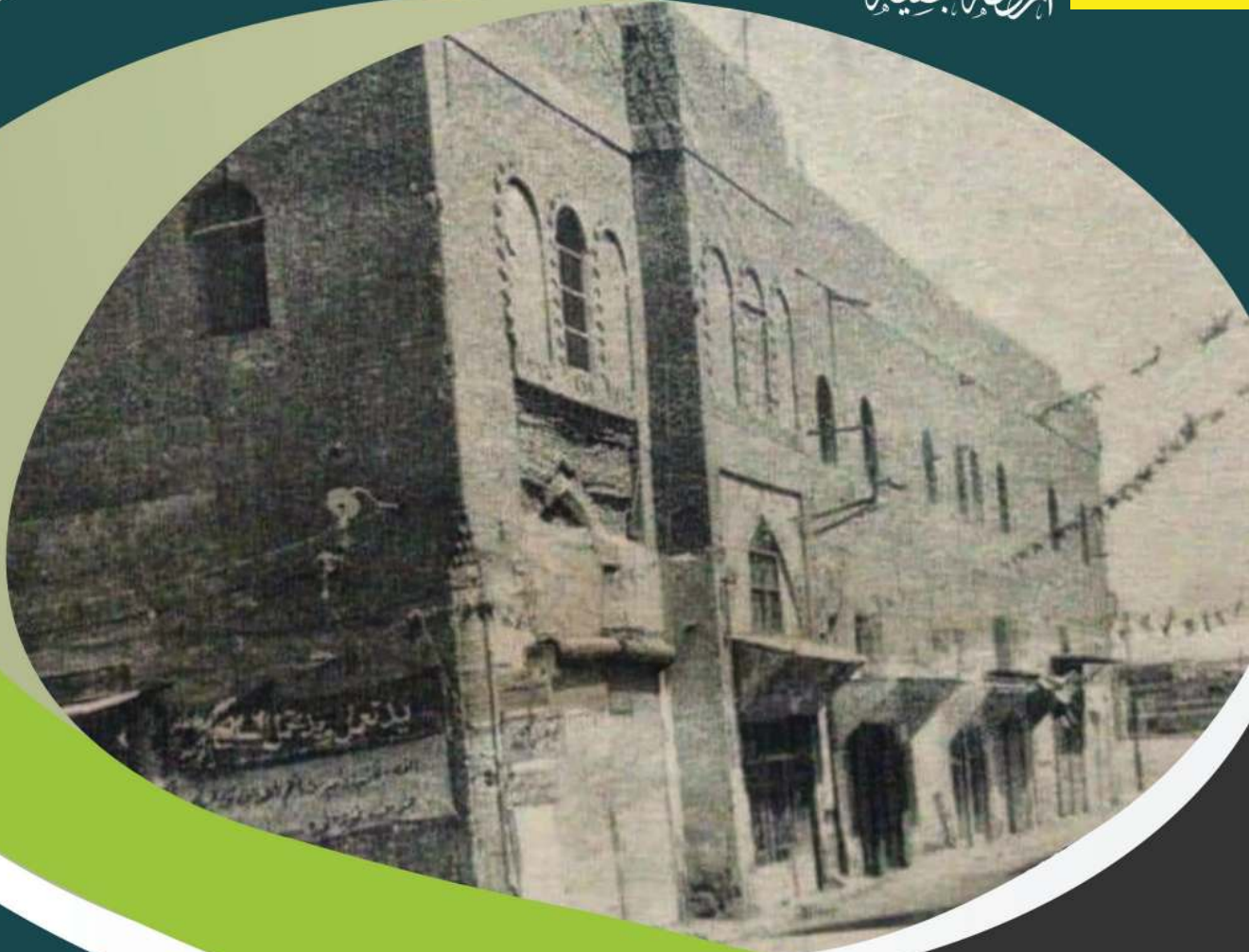
أرشد رؤوف قسام



جولة في شارع الخورنق

(حديث عن المنصة الإلكترونية)

النجف الأشرف قبله العارفين



## جولة في شارع الخورنق

وآثارية والثقافية هي بناية خان الشيلان و هي حافلة بالحوادث المهمة على طول الفترة التاريخية التي مرت بها المدينة فهي كانت في بداية إنشائها خانا للمسافرين ثم اتخذها الأنكليز عند دخولهم النجف مركزا لإدارة قوتهم في المدينة وبعد ثورة النجف وثورة العشرين وعندما حكمت النجف نفسها بنفسها جعل الثوار

من الشوارع المهمة والرئيسية في المدينة القديمة من النجف الأشرف هو شارع الخورنق... وهذه الأهمية تأتي من حيث موقعه المتميز فهو يربط مركز المدينة (الميدان) بشارع بنات الحسن (محيط المدينة القديمة) وأيضا بشارع المدينة عن طريق امتداده الذي ينتهي مقابل جامع الجوهري... ومن أهم الشواخص التاريخية



تم إعادة إعمارها بعد عام ٢٠٠٣ حيث ألحقت له مساحات إضافية ليكون مزارا بحلة بهية وهو يحوي مسجدا تقام فيه الصلوات اليومية إضافة الى القبر بعد التوسعة وتجديد شبك الضريح ليليق بالمكان وقديسيته ..... وكان هذا الشارع سابقا يحوي محالا تجارية وحرفية ومهنية ومقاهي حتى أخذ يطغى عليه سمة الطب حيث ازدادت عيادات الأطباء والصيدليات ومحلات ذوي المهن الطبية من مضمدين ومعالجين ومجبري الكسور وعيادات الأشعة وغيرها إلى أن بدأ النظام السابق بنهجه في تغيير الطبيعة السكانية وتوزيعها لتفريغ المدينة القديمة من إرثها الحضاري فأخذ باستملاك أغلب الدور والبنائيات التجارية بحجة التوسيع والتطوير حتى أخذ مرة أخرى يبيعها بأسعار أعلى دون أن يوسع أو يطور شيئا .. كما أن لامتداد شارع الخورنق أهمية أيضا بالرغم من وجود الدور السكنية لأغلب العوائل النجفية إلا أنه كان يحوي على بعض المحال التجارية ومساجد ودور خيرية وبعض الأبنية المهمة مثل نادي الموظفين الذي يعتبر مركزا ترفيهيا لموظفي المدينة وكذلك مركزا ثقافيا للقائهم وكان إلى جانبه مركز للبريد والهاتف وينتهي هذا الجزء من امتداد شارع الخورنق بشارع المدينة حيث يقع في جهته المقابلة جامع الجوهرحي الشهير ... وهنا تنتهي جولتنا في شارع الخورنق ولا بد لنا أن نذكر أن معنى كلمة الخورنق هي أن الخورنق إسم قصر للنعمان الأكبر في العراق في مملكة الحيرة وكلمة خورنق هي مكان جلوس الملك للأكل والشرب حسب ما ذكر في المعجم الرائد باب خرنق .

من أبناء النجف خان الشيلان معتقلا للأسرى الأنكليز ومرتقتهم من الهنود وبعدها توالى الاحداث عليه حتى أهمل في فترة من الفترات وتحول إلى محلات تجارية وأهمل قسم كبير منه إلى أن تم تأهيله بعد سقوط النظام السابق ليكون متحفا للنجف الأشرف وثورة العشرين في خان الشيلان .. ومن الشواخص العمرانية الأخرى بناية خان الهنود وهي مكان سكن وضيافة للهنود من زوار أمير المؤمنين (عليه السلام) على طول العام دون انقطاع حيث ما أن تغادره وجبة من الزائرين حتى تنزل فيه وجبة أخرى مع الاحتفاظ بطاقتهم خدمة متناوب في وجوده في الخان ... ولا يخفى أن الخان يعتبر من الأماكن القديمة وكذلك هو الآخر تم إعادة بنائه وتجديده عدة مرات حتى وصل إلى شكله الحاضر ... ومن الأبنية المهمة أيضا بناية ثانوية الخورنق والتي تعتبر قاعتها الأشهر والأقدم فيها ويعود تأسيسها لبداية عشرينيات القرن الماضي وقد شهدت هذه الثانوية أحداثا مهمة من تاريخ النجف وشبابها الثوري والمتحمس لكل تغيير فكري وسياسي وعلى طول فترة تاريخها العريق ولعل الأشهر في أحداثها ما جرى في عام ١٩٥٦م من مظاهرات واحتجاجات سقط على إثرها شهيدا أحد طلبتها وظلت تتوالى الأحداث كلما جد مستجد إلى فترة الثمانينات التي أطبق نظام البعث المقبور قبضته على المدينة بكاملها ومع ذلك بقيت هناك أنشطة سرية جدا رغم بساطتها .. وهناك بناية تقع في نهايته الأولى وهي بناية أو مرقد بنات الحسن وهكذا يعرف منذ زمن بعيد وهو مزار عامر منذ أن كان حجرة بسيطة تحوي على القبر إلى أن

من أهم الشواخص التاريخية والأثرية والثقافية هي بناية خان الشيلان وهي حافلة بالحوادث المهمة على طول بها المدينة

## (حديث عن المنصة الإلكترونية)

وعالمه، للوصول إلى الهداية والكمال وكذلك في كيفية التعامل مع الناس بصورة صحيحة في بيئتهم ومجتمعهم.... لقد بعث الله الرسول (صلى الله عليه وآله) حاملا الرسالة الإسلامية، والأمانة الكبرى، لإنقاذ البشرية من حيرة الجهالة والظلال، وقد اصطفاه الله تعالى نبياً ورسولاً وهادياً للبشرية جمعاء وكان كذلك نعم النبي والرسول صادقاً أميناً سراجاً وهاجاً يستتير بهداه كل البشر... ففي ليلة ويوم السابع والعشرين من رجب تحي جموع المؤمنين هذه الذكرى بالعبادة عند مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) فهي من الزيارات المهمة التي يواظب عليها شيعة أهل البيت وحضورهم في النجف الأشرف منذ القدم وكما يذكر عبد الله محمّد بن بطوطة الذي هو من علماء أهل السنّة وقد عاش قبل سنّة قرون قد أتى بذكر المرقد الطاهر مولانا أمير المؤمنين (عليه السلام) في رحلته المعروفة باسمه (رحلة ابن بطوطة) عندما ذكر دخوله مدينة النجف الأشرف في عودته من مكة العظيمة، فقال:- ((وأهل هذه المدينة كلهم رافضية وهذه الروضة ظهرت لها كرامات، منها أنّ في ليلة السابع والعشرين من رجب وتسمّى عندهم ليلة المحيا يؤتى الى تلك الروضة من كل مكان من المرضى، من العراق وخراسان وبلاد فارس والروم، فيجتمع منهم الثلاثون والاربعون ونحو ذلك، فإذا كان بعد العشاء الآخرة جعلوا في الضريح المقدس والناس ينتظرون قيامهم وهم ما بين مصل وذاكر وتال ومشاهد الروضة، فإذا مضى من الليل نصفه أو ثلثاه أو نحو ذلك قام الجميع أصحاء من غير سوء)) .. هكذا هي كرامة مرقد أمير المؤمنين عليه السلام في ليلة المبعث النبوي الشريف ويومه... وأن ليوم المبعث وليلته أعمالاً مخصوصة من صلوات ودعاء ومناجاة وكلها مذكورة في الكتب المعتمدة ولعل أهم عمل يواظب عليه أغلب أهل النجف هو صيام يوم السابع والعشرين من رجب لتأكيد استحبابه... وختاماً ندعو الله العليّ القدير أن يرفع هذه الجائحة والوباء وكل مرض وبلاء عن مدينتنا وبلادنا وسائر بلاد المسلمين والبشرية عامة إنه سميع مجيب.

أخبرني صديقي برابط المنصة الإلكترونية على شبكة الإنترنت للمشاركة في ندوة حوارية عن ذكرى المبعث النبوي الشريف.... دخلنا الحلقة عن طريق رابط فأخذ صديقي يتحدث قائلاً: - تعلمون أيها الأحبة بأننا في النجف الأشرف نتنفس الثقافة والأدب عن طريق رثتها الطبيعية وهي المجالس الأدبية وهكذا هي النجف دوماً ومنذ أن دبت فيها الحياة فهي تختلق الفرص لتتحدث الأدب والثقافة بحوار ممتع... لقد أملت الظروف علينا رغبتها فما هي تداعيات الجائحة تلزمتنا التباعداً إذن لأبد من سبيل للقاء والحوار فما نحن نتواصل عن طريق التواصل الإلكتروني ومازال متاحاً فإذن علينا أن نتواصل به... أيها الأحبة حديثنا اليوم عن ذكرى المبعث النبوي الشريف في النجف الأشرف وكما تعلمون في كل عام تتوجه صوب نجف علي بن أبي طالب (عليه السلام) ملايين النفوس التواقفة لأنسامه العطرة لتتزوّد إيماناً من الدعاء والزيارة عند ضريحه الطاهر ... ففي السابع والعشرين من شهر رجب تمرّ ذكرى المبعث النبوي الشريف، وهو يعد من الأيام العظيمة والشريفة جداً وهو عيد من الأعياد العظيمة؛ ففيه كانت بعثة النبي محمد(صلى الله عليه وآله) وهبوط جبرئيل عليه بالرسالة والنبوة..

لقد كان مبعثه(صلى الله عليه وآله) بالرسالة المقدسة سنة ١٢ قبل الهجرة من مكة، وبعد عام الفيل بأربعين سنة حيث أوحى الله تعالى إليه وأبلغه عن طريق جبرئيل(عليه السلام) بأنه نبي هذه البشرية وخاتم الأنبياء.. لقد كان نزول الوحي وبعثة النبي(صلى الله عليه وآله) أمراً صعب القبول والاستيعاب وكان مشكلة فكرية وعقائدية صعبة التفسير عند قريش و أبناء الجزيرة إلا من شرح الله قلوبهم للإيمان من الذين آمنوا بالرسالة وصدقوا بها لانهم يعتقدون بقرارة أنفسهم بالقدرة والحكمة والإرادة الربانية التي تريد حتماً إنقاذ الإنسان من نير الجهل والضلال والانحراف؛ لأنّ الله تعالى خلق الإنسان للعلم والعمل بالعقل والمنطق السليم ليستكشف نفسه، وليعرف ربّه وخالقه

# النجف الأشرف قبلة العارفين

فمدينة الحضارة تسعى للتطور مع الاحتفاظ بالأسس التاريخية للعقيدة الحقة الصحيحة فلا تفرط بالحقوق ولا تهون في الواجبات والناس سواسية فلا تفضل إلا بالعلم والكرامة والتقوى.. المدينة التي تستوعب الجميع وتسمع من الجميع ولا يصح عندها إلا الصحيح... يرغب الجميع في الوصول لها فطالب علم.. وطالب حق.. وطالب حاجة... وراغب في أن يكون مثواه الأخير قرب حامي الجوار الإمام علي(عليه السلام)...

هذه النجف ورموزها وعلى مر الأزمان تتابع ما يدور حولها من علوم وابتكارات وأحداث فهي تحب الحوار السليم البناء والهادف لسعادة الإنسان ورضا الله المنان وتفتح الأبواب للجميع امتثالاً لقوله تعالى: (أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ (الحجرات/١٣).. فالحوار هو مهارة انسانية اجتماعية قيمة وهي من عمل وتكليف الأنبياء والعلماء والمفكرين والمربين والآباء.

فتحية للنجف وكل رموزها وهي تحاور وتحتضن كل من يتطلع للعلم والمعرفة والدراية للوصول للحقيقة....

كثيرة هي المدن التي حملت عناوين التبجيل والقداسة... وكثيرة هي المدن التي حملت راية العلم والمعرفة... إلا أن مدينة لها من الرموز ما يثير النفوس ولها من العلوم ما يملأ الأفاق دروس، تستحق أن تكون للعالم كله شموسا... بتواضع وشموخ فهي وحروفها الذهبية التي اشتقت منها القباب التي تعانق السماء علوا وبهاء وهي (أي المدينة) الوانها متناسقة من الحب والخير والعلم والتاريخ والحضارة والشرف وبفخر أنها (النجف) أيها الكرام إنها مدينة حاضرة الثقافة عربيا وإسلاميا وعالميا .. ففيها مجالس وحلقات عطرت الأجواء بشذى ازاهير المعارف والأخلاق حيث فيها كل الكلمات تتماوج كمنحنيات في فضاءات واسعة لسمااء المعرفة والإبداع.. في مدينة أمير الفصاحة والبلاغة حركة علمية دؤوبة وأخرى ثقافية لا تتوقف وأخرى اجتماعية لا تكل ولا تهدأ فتواصل وإصلاح ونشر المحبة وحركة أخرى سياسية همها الإنسان وكرامته وشعارها ودثارها حب الأوطان.. وكلها بالنتيجة محطات معرفية إنسانية لها وفيها للعلم والأدب استمرارية تنشد للعالم أجمع استقرارا وسلمية بعيدا عن الحروب والكرهية...





## لماذا تختلف ألوان الأوراق في الخريف؟

إن اللون الأخضر للأوراق ناجم عن الكلوروفيل وهو مصنع غذاء كامل يوجد في كل ورقة وينجم ثلثا لون الورق عن الكلوروفيل ومع أن هناك ألواناً أخرى في الورقة لا نستطيع رؤيتها نتيجة وجود الكثير من الكلوروفيل، هناك مادة تدعى (اليفسفوري) وهذه المادة تتكون من الكربون (الفحم) والهيدروجين والأكسجين وهي صفراء وتكون حوالي ٢٣٪ من أصباغ الورقة .

أما الكاروتين وهي المادة التي تعطي للجذر لونه فهي موجودة في الورقة وتشكل حوالي ١٠٪ من الصبغة . خلال الصيف لا نرى أيًا من هذه الأصباغ الأخرى فلا نرى سوى الكلوروفيل الأخضر وحين يبرد الجو فإن الغذاء المخزون في الورقة يبدأ في التدفق إلى الأغصان

والجذع ولأنه لا يتم إنتاج المزيد من الغذاء في فصل الشتاء فإن مصنع الغذاء الكلوروفيلي يغلِق أبوابه ويتحلل الكلوروفيل وحين يختفي الكلوروفيل تصبح الأصباغ الأخرى التي كانت موجودة طوال الوقت واضحة للمعين فتأخذ الأوراق كل تلك الألوان



## توصية الإنسان بوالديه

إنّ للوالدين دوراً هاماً وبارزاً في حياة الإنسان، فلولاهما لما كان وجوده الطبيعي الدنيوي، ومن حكمة الله ولطفه الرحماني أن جعل في فطرة الوالدين وغريزتهما بل في غريزة كل إنسان العاطفة المتدفقة والحنان المتميز والاتجاذب الخاص نحو أبنائهم،.

والعاطفة الأبوية والبنوية متبادلة بين الوالدين وأولادهم، إلا أنّها في الأمهات والآباء أعظم منها لدى الأبناء، وبهذا أوصى الله الإنسان بوالديه في أكثر الوصايا والإشارات، وبين حدود علاقته بهما إحياء وبعد الممات، ولم يوص الآباء بالأبناء بنفس المستوى، قال تعالى: (وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ - العنكبوت/٨-)





مذكراتك المثمرة: وجه بعض اهتمامك لتحديد ما يمكن عمله للحصول على درجات جيدة تتناسب مع جهودك.

## كيف تطور مقدرتك على التركيز

- ١- إفعل ما تراه ضروريا لضمان فهم ما تقرأ أو ما تدرس. ادرس المحتوى يوما بيوم.
- ٢- حاول الاستمتاع بما تدرس: كن يقظا لما قد تكون له علاقة بالمادة من قراءات ومشاهدات خارج سور المدرسة
- ٣- ضع هدفاً قصير المدى وأنت تؤدي واجباتك القرائية: حدد أهدافك التي تريد إنجازها بما يتناسب مع الوقت المخصص لتحقيقها فإن كان الوقت قصيراً جداً شعرت بالفشل وإن كان الوقت طويلاً جداً شرد ذهنك.
- ٤- افعل كل ما بوسعك لاستمرار التركيز في أثناء المذاكرة: خذ مدة من الراحة تتراوح ما بين ٥-١٠ دقائق بعد كل ٤٥-٥٠ دقيقة من الدراسة
- ٥- جرب تحويل نظام الدراسة الجيدة إلى عادات ثابتة: ادرس وفق جدول أو نظام معين لأن ذلك سيساعدك على تكوين عادات دراسية نافعة.
- ٦- حاول التأكد من الحصول على نتائج

## يجب ذكر البسمة في كل حال من الأحوال

الهدف الأسمى لهذه الآية المباركة أي (البسمة) وفي كل الأحوال هو أن تظل تردد وتلهج بها ألسن المؤمنين ويلزم عدم إهمالها والغفلة عنها في أي حال من الأحوال، لما في ذلك من محاذير ونذر في حال تركها.

ورد في لآئى الأخبار حديث عن الإمام العسكري (عليه السلام) في تأكيد هذه الحقيقة حيث يقول (سلام الله عليه): ولربما ترك بعض شيعتنا في افتتاح أمره (بسم الله الرحمن الرحيم) فيمتحنه الله بمكروه لينبه على شكر الله والثناء عليه، فالغاية من البلاء هنا هي التأدب...

وأما الآخرون، فلا شغل ولا شأن لهم بما قالوه، أو لم يقولوه لكن محبي أهل البيت (عليهم السلام) ومواليهم فالأمر بالنسبة لهم يختلف، فلأنه سبحانه

يُحِبُّهُمْ أَكْثَرَ فَقَدْ جَعَلَ عِقَابَهُمْ عَلَىٰ مَعَاصِيهِمْ أَوْ تَقْصِيرِهِمْ فِي الْعَمَلِ وَالسُّلُوكِ فِي الدُّنْيَا بِالْبَلَاءِ كَمَا يَنْتَبَهُوا إِلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَيُؤَدِّبُوهَا بِآدَابِ اللَّهِ، وَمَنْ ذَلِكَ أَنْ لَا يَغِيبَ عَنْ أَلْسِنَتِهِمْ ذِكْرَ اللَّهِ وَاللَّهْجَ بِاسْمِهِ الْكَرِيمِ وَالصِّفَاتِ الَّتِي أَحَبَّ أَنْ يَذْكَرَ بِهَا عِنْدَ الشُّرُوعِ فِي كُلِّ أَمْرٍ يَقْدُمُونَ عَلَيْهِ وَلَكِي يَكُونُ ذَلِكَ عَادَتَهُمْ مَا عَاشُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا.

المصدر / حقائق من القرآن / ص ١٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### «يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ» البقرة / ٢٦٩

المشبه به هو أحد عناصر التشبيه الأربعة (المشبه، والمشبه به، وأداة التشبيه، ووجه الشبه)، وللقيود في المشبه به أهمية كبيرة في التشبيه، قال الدكتور محمد أبو موسى: ((من عادة القرآن في رسم صورة التشبيه أن يذكر فيها القيود وأحوال الصياغة ما يجعلها معبرة تعبيراً دقيقاً عن الغرض المطلوب، ولهذه القيود والأحوال شأن في صورة التشبيه، وللزمخشري وقفات في هذا المجال يدرك فيها أسرار هذه القيود ومعانيها الأدبية الدقيقة)) إذا كان من عادة القرآن الكريم ذكر القيود التي تعبر تعبيراً دقيقاً عن الغرض، فإن ذلك من عادة نهج البلاغة إلى حد كبير أيضاً: يقول مولى الموحدين (عليه السلام): ((إِنَّمَا مَثَلِي بَيْنَكُمْ مَثَلُ السَّرَاجِ فِي الظُّلْمَةِ، يَسْتَضِيءُ بِهِ مَنْ وَلَجَهَا)). فالقيد هنا في هذين المثليين هو عبارة: (يَسْتَضِيءُ بِهِ مَنْ وَلَجَهَا)، إذ يمثل هذا القيد أهمية في المعنى المستفاد في تحديد وجه الاستفادة منه «عليه السلام»، وانه كالنور الذي يستضيء به السائر في الظلمة، فيستطيع الوصول إلى نهاية الطريق دون عناء ويبتغي بذلك فضل الله ويصل جنته، وهذا المعنى يفسره القيد الملازم للتشبيه الذي أورده «سلام الله عليه» إذ شبه نفسه بالسراج، بل وصرح في أكثر من موضع بقوله: ((أَيُّهَا النَّاسُ، سَلُونِي قَبْلَ أَنْ تَفْقُدُونِي)).. لأنه كما يقول «سلام الله عليه» عن نفسه: ((وَإِنِّي لِنَ قَوْمٍ لَا تَأْخُذُهُمْ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَآئِمٌ، سَيَمَاهُمْ سَيِّمًا الصِّدِّيقِينَ، وَكَلَامُهُمْ كَلَامُ الْأَبْرَارِ، عُمَارُ اللَّيْلِ، وَمَنَارُ النَّهَارِ، مُتَمَسِّكُونَ بِحَبْلِ الْقُرْآنِ، يُحْيُونَ سُنْنَ اللَّهِ وَسُنْنَ رَسُولِهِ، لَا يَسْتَكْبِرُونَ وَلَا يَغْلُونَ، وَلَا يَغْلُونَ وَلَا يُفْسِدُونَ، قُلُوبُهُمْ فِي الْجَنَانِ، وَأَجْسَادُهُمْ فِي الْعَمَلِ)).. ولا غرابة عن كل هذا فهو تلميذ مدرسة النبوة، حيث كان يتبعه أتباع الفصيل إثر أمه فيقول «سلام الله عليه»: (( وَلَقَدْ كُنْتُ أَتَّبِعُهُ اتِّبَاعَ الْفَصِيلِ أَثَرُ أُمَّهِ، يَرْفَعُ لِي فِي كُلِّ يَوْمٍ عِلْمًا مِنْ أَخْلَاقِهِ، وَيَأْمُرُنِي بِالْأَقْتِدَاءِ بِهِ)).



# جَنَّةُ الأَطْفَالِ

قاعة تضم العديد من الفعاليات الفكرية والرياضية فضلاً  
عن مسرح ومكتبة للأطفال ، إذ يحظى الطفل بالتعليم  
والمرح ، ويقضي وقتاً نافعاً وممتعاً ، فأهلاً ومرحباً ...

العنوان : الشارع الحولي ، مدينة الإمام الرضا للزائرين ، قرب السلم الكهربائي

📍 ركن الأسرة 📞 07810649280 📱 مركز المحسن لثقافة الأطفال 📌

## صورة نادرة

مدينة النجف الاشراف محاطة بالسور من جهة صافي الصفيا ١٨م

